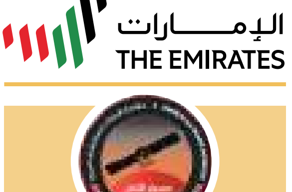








الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الثلاثاء 14 جمادى الأولى 1442هـ 29 ديسمبر 2020م ـ العدد 15199

36 صفحة - درهمان

«الأمن السيبراني»: أخذنا الاحتياطات اللازمة لحماية البنية الرقمية للإمارات

أكد مجلس الأمن السيبراني، أنه بالتعاون مع الفرق الأمنية في الدولة، يواصل العمل على متابعة البنية التحتية والأنظمة الرقمية باستمرار، ويأخذ كافة الاحتياطات والإجراءات اللازمة لحماية البنيـة التحتية الرقمية لدولة الإمـارات، والتصدي للهجمات السيبرانية التي حدثت في الآونة الأخيرة عالمياً. ودعا المجلـس، المؤسسات كافة في القطاعين الحكومي والخاص، إلى ضـرورة اتباع الإرشادات الصادرة عن الفرق الأمنية في الدولة بهدف التصدي لهذا النوع من الهجمات. (ص2)



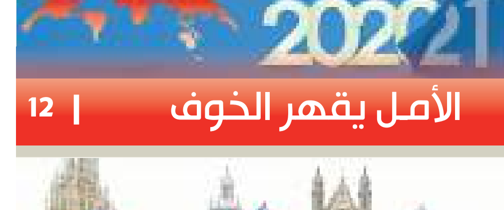
إنجازات تقهر التحديات | 06

الإمارات تطلق حملة «أجمل شتاء في العالم»

الاقتصادي

السياحة.. استراتيجية عمل موحدة للتعافي والنمو خلال 2021





الأمل يقهر الخوف | 12



بريطانيا تودع الاتحاد الأوروبي لتخوض مغامرة «بريكست»

بدون رسوم حكومية نظراً لإغلاق دول مطاراتها

محمد بن راشد يوجّه بتمديد التأشيرات السياحية شهراً إضافياً





وجّه صـاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتمديد التأشـيرات السـياحية لكافة السياح الذين يزورون الدولة حالياً لمدة شهر إضافي بدون أية رسوم حكومية، نظراً لإغلاق بعض الدول مطاراتها بشكل مؤقت، وتقييد حركة الدخول والخـروج منها. وتم توجيـه كافة الجهات الحكومية بتسـهيل الإجراءات خلال الفترة القادمة على زوار الدولة والسياح، ومراعاة كافـة الظروف التي قد تحـدث في دولهم، والتعاون مع كافـة الجهـات المعنيـة لضمان راحة وسلامة جميع الزائرين. (ص 2)

صباح الخير | احتفالات رأس السنة 24

وفق الجداول السابقة في الفصل المنصرم

استئناف الدراسة عن بُعد الأحد المقبل

حظر دوام الهيئات قبل إجراء الفحص وبنتيجة سلبية

■ دبي: محمد إبراهيم

كشفت وزارة التربية والتعليم عن استئناف الدراسة في الفصل الثاني، المقرر انطلاقه يوم الأحد المقبل، «عن بُعد»، لجميع الطلبة وفق الجداول المدرسـية السّـابقة في الفصـل الدراسـي الأول، مع الإبقاء على التوزيع الزمني لدوام الطلبة المطبق خلال تلك الفترة.

وشـددت الـوزارة على أن تكون نسـبة دوام الهيئات التدريسـية والإدارية والفنيـة في المدارس، 50% مع تطبيق نظام التناوب، وفق خطة توزيع يضـعها مدير المدرسة، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال الدوام الرسمي في المدرسة. (ص4) 13


طالبة تتعلم عن بُعد

80 طالباً من 29 دولة يلتحقون بجامعة محمد بن زايد

جامعة الإمارات الثالثـة عربيـاً وفق تصنيف التايمز

04

السعودية تعلق الرحلات أسبوعاً إضافياً.. وجنوب إفريقيا لإجراءات صارمة

سباق عربي لتأمين لقاحات «كوفيد ـ 19»


مركز صحي لإجراء فحوص كورونا في بيروت (أ ف ب)

قـررت السـعودية تمديـد تعليـق الرحـلات الجويـة الدوليـة والدخـول إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية لأسبوع آخر مؤقتاً، بعد انتشار نوع جديد متحوّر مـن فيروس «كوفيـد ـ 19» في عدد من الدول، مشيرة إلى إنها تعكف على تقييم الوضـع الحالي، في وقت تسعى فيه دول عربيـة عـدة، مـن بينهـا لبنـان والأردن ومصـر، لتأمـين نصـيبها مـن جرعـات اللقاح المضاد لكورونا.

من جانـب اخر قررت جنـوب إفريقيا فرض إجـراءات احترازيـة صـارمة بعد تحـوّر سـلالة جديـدة لفيروس كورونا، تزامناً مع توقع منظمة الصـحة العالمية، اسـتمرار ظهـور سـلالات جديـدة خلال الفترة المقبلة. (ص 9)

فرنسا تطالب بتثبيت وقف إطلاق النار في ليبيا وإخراج المرتزقة

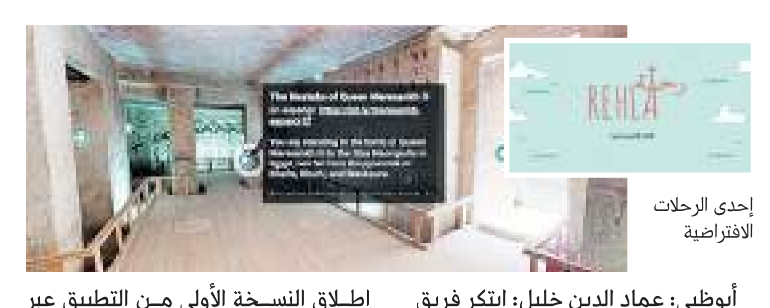
اختراق مصري في طرابلس يقوّض التصعيد التركي

بعد يوم من زيارة وفد مصـري رفيع المسـتوى إلى العاصـمة الليبية طرابلس، أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً بنظيره في حكومة «الوفاق» محمد سـيالة، تم خلاله بحث سبل إنهاء الأزمة الليبية ودعم الاستقرار في البلاد، في خطوة اعتبرها مراقبون اختراقاً دبلوماسياً مصـرياً لتقويض المسـاعي التركية للإبقاء على التوتر وتصعيد الأوضاع الأمنية، فيما أكـدت تقارير أن أنقـرة أوقفت عمليات إعـادة المرتزقة الذين دفعـت بهم لدعم ميليشـيات طرابلـس، ولا تزال تتمسـك ببقـاء نحـو 8000 مرتـزق، رغم توقف المعارك وتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار، في وقت طالبت فرنسـا فيه بتثبيت وقف إطـلاق النـار الـذي تم التوصـل إليـه في أكتوبر/تشـرين الأول الماضي، وإخراج كل المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد، ودعت الخارجية الفرنسـية، الأطراف الليبية إلى التركيز على العملية السياسـية، والعمل على تنظيم انتخابات خلال عام. (ص11)

الكاظمي: لن نسمح للسلاح المنفلت بتهديد أمن العراق 10

موسكو وبكين: علاقاتنا بلغت أعلى مستوى في تاريخها 13

تطبيق لرحلات افتراضية لطلاب المدارس


إحدى الرحلات الافتراضية

أبوظبي: عماد الدين خليل: ابتكر فريق من جامعة نيويورك أبوظبي، تطبيقاً جديداً باسـم «رحلـة» لتوفـير رحـلات ميدانية افتراضـية وتفاعلية لطـلاب المدارس، باسـتخدام تقنية الواقع الافتراضـي. وتم إطـلاق النسـخة الأولى مـن التطبيق عبر مدرسـتين في أبوظبي لجمـع الملاحظات، علـى أن يتم إطـلاق النسـخة الثانية منه أول يناير 2021 عبر 5 مدارس في أبوظبي، ومدرستين في مصر. (ص 4)

15-14

رأي

إنجازات تاريخية للإمارات في 2020

سلطان حميد الجسمي

ماذا يحمل لنا العام الجديد؟

د. يوسف مكي

19-17

الرياضي

رياضة الإمارات تحتفظ بلياقتها «أون لاين» وتتجاز التحدي بدعم القيادة الرشيدة



بدون رسوم حكومية ونظراً لإغلاق بعض الدول مطاراتها

محمد بن راشد يوجه بتمديد التأشيرات السياحية شهراً إضافياً

وجّـه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتـوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلـس الـوزراء حاكم دبي «رعـاه الله» بتمديد التأشيرات السياحيـة لكافة السياح الذيـن يـزورون الدولة حالياً لمدة شهـر إضافي وبدون أية رسـوم حكومية وذلك نظراً لإغلاق بعض الدول مطاراتها بشكل مؤقت وتقييد حركة الدخول والخروج منها.

ويأتـي ذلـك تسهيلاً علـى زوار الدولة من كافـة أنحاء العالم الذيـن قصدوها مع عائلاتهم لقضاء إجازات نهاية العام بها.

وتم توجيـه كافة الجهات الحكومية بتسهيل الإجـراءات خلال الفترة القادمة على زوار الدولـة والسيـاح ومراعاة كافة الظروف التي قـد تحدث في دولهم والتعاون مع كافة الجهات المعنية لضمان راحة وسلامة جميع زوار دولة الإمارات.

(وام)



مجلس الأمن السيبراني يدعو المؤسسات لاتباع إرشادات الفرق الأمنية

اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية البنية التحتية الرقمية للدولة

أكد مجلس الأمن السيـبراني، أنه بالتعاون مع الفرق الأمنيـة في الدولـة، يواصـل العمل على متابعـة البنية التحتيـة والأنظمـة الرقميـة باستمـرار، ويأخـذ كافة الاحتياطـات والإجراءات اللازمة لحمايـة البنية التحتية الرقميـة لدولة الإمارات، والتصدي للهجمات السيبرانية التي حدثت في الآونة الأخيرة عالمياً.

ودعـا المجلـس، المؤسسـات كافـة في القطاعـين الحكومي والخاص، إلى ضرورة اتباع الإرشادات الصادرة عـن الفرق الأمنية في الدولة بهـدف التصدي لهذا النوع مـن الهجمات، كما يوصـي بضرورة الإسـراع في إجراء التحديثات اللازمة للأنظمة المتأثرة، واتخاذ كافة التدابير التي من شأنها حماية الأنظمة والشبكات.

وفي حـال الاشتبـاه في وقـوع حادثـة أمنيـة، يدعو المجلـس الجهـات إلـى التواصـل مـع الفريـق الوطنـي للاستجابـة لطـوارئ الحاسـب الآلي aeCERT أو الفـرق الأمنية المعنية، مؤكداً استعداده التام لتوفير كافة سبل الدعـم اللازمة لأي جهة متضـررة أو تحتاج إلى المشورة والدعم.

وأشـار المجلس إلى الهجمـات السيبرانية التي حدثت في الآونـة الأخـيرة، وتعرض شركـة SolarWinds خلال الأيـام الماضية لأحدث هجوم سيـبراني متقدم، أدى إلى نشـر تحديث ملغوم لنظـام SolarWinds Orion يحتوي على برمجيات خبيثة، حيث قامت بعض الجهات بتنزيل ذلك التحديث، ممـا تسبب في حدوث اختراق لمجموعة من المؤسسات والشركات حول العالم.

ونبـه المجلـس إلى أنـه عمل بشكل فـوري، بالتعاون مـع الجهـات المعنية في الدولـة، على البحـث والتحري لتقييـم ما جـرى، وتم اتخـاذ اللازم للتعامـل مع تلك الحوادث بهدف تأمين الجهات المستهدفة، فيما باشرت الفـرق المعنية بالتواصل مع المنظمـات الأمنية ومزودي الخدمـات التقنية لمتابعة تطورات الأمر، والحصول على المعلومات والإجراءات اللازمة لاحتواء الحادثة.

(وام)

تراس الاجتماع الأول للجنته العليا

ذياب بن محمد يشيد ببرنامج الشيخة فاطمة للتميز المجتمعي

ترأس سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، الاجتماع الأول للجنة العليا لـ «برنامج سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والذكاء المجتمعي»، والتي تشكلت مؤخراً بقرار من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات».

وأعرب سموه، في الاجتماع الافتراضي الذي حضره جميع أعضاء اللجنة، عن سعادته بالثقة الغالية التي منحتها له سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لرئاسة برنامج سموها للتميز والذكاء المجتمعي في دورته السادسة، وشكر أعضاء اللجنة على وقتهم وجهودهم تجاه هذا البرنامج، وأشاد بنجاح البرنامج في دوراته السابقة في نشر الوعي بمبادئ الذكاء المجتمعي وترسيخ ثقافة الابتكار والريادة المجتمعية.

ويستهدف برنامج سمو الشيخة فاطمة للتميز والذكاء المجتمعي، الأسرة والأفراد من كافة الفئات المجتمعية والعمرية، والمؤسسات التي تدعم المشاريع الأسرية، كما يسعى إلى اكتشاف إنجازات الأفراد والمؤسسات ورعاية الموهوبين والمبتكرين للانطلاق بأفكارهم وإبداعاتهم وإنجازاتهم التي تخدم المجتمع وتسهم في تحقيق استقرار وسعادة الأوطان.

وتضم اللجنة كلاً من الدكتور مغير الخييلي نائباً للرئيس، والمهندس حسين إبراهيم الحمادي، وحصة بنت عيسى بوحميد، وجبر محمد غانم السويدي، واللواء مكتوم علي الشريفي، وعبدالله عبدالعال الحميدان، ومريم عيد المهيري، ومريم محمد الرميثي، وعوشة سالم السويدي. (وام)


ذياب بن محمد

خلال 15 دقيقة

«التوطين»: «توصيل» تستجيب لطلب المتعامل في مكانه

دبي:
«الخليج»

أكدت وزارة الموارد البشرية والتوطين جاهزية أسطول مركبات خدمة «توصيل» البالغ عددها 450 مركبة لتقديم الخدمات السريعة والمتميزة في المكان الذي يحدده المتعامل الراغب في الاستفادة من هذه الخدمة المجانية.

وتوفر «توصيل» في المرحلة الحالية الخدمات المتعلقة بالمنشآت والعاملين فيها والخدمات المرتبطة بالعمالة المساعدة وهي ذات الخدمات التي تقدمها مراكز «تسهيل» و«تدبير» و«توجيه» في كافة إمارات الدولة، فضلا عن توفير خدمات وزارة العدل في إمارة الشارقة حيث يمكن للمتعامل طلب الخدمة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساء من السبت إلى الخميس، وذلك من خلال التطبيق الذكي «توصيل» في متجري أبل ستور وجوجل بلاي أو عبر الاتصال على الرقم 8008585 وتحديد المكان والوقت المناسبين له للحصول على الخدمة المطلوبة.

وقال عبدالرحمن المعلا، مدير إدارة مراكز الخدمة بالوزارة «إن مركبات» توصيل «مجهزة بأحدث التقنيات الذكية والإلكترونية بما يمكنها من تحقيق الاستجابة السريعة للمتعامل لا سيما في المناطق البعيدة عن المدن وذلك بالوصول إليه في المكان الذي يحدده خلال 15 دقيقة من طلب الخدمة وإنجاز المعاملة بمتوسط زمني يبلغ 10 دقائق».

وأكد «أنه لا يتم احتساب أي رسوم إضافية على طلب خدمة» توصيل «حيث يسدد المتعامل الرسوم المقررة على الخدمة التي يتم إنجازها».

وأوضح المعلا «إن خدمة «توصيل» تمثل جيلًا متقدماً من الخدمات الحكومية المبتكرة تحت الطلب حيث تهدف إلى تعزيز تجربة المتعامل وتسهيل حصوله على أفضل الخدمات بما ينسجم مع معايير برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة وذلك في إطار شراكة مؤسسية بين وزارة الموارد البشرية والتوطين والقطاع الخاص الذي يدير الخدمة بكوادر وطنية وبإشراف مباشر من الوزارة.

وأشاد المعلا بالشراكة والتعاون بين وزارتي الموارد البشرية والتوطين والعدل والتي أثمرت مؤخراً عن تقديم خدمات «العدل» في إمارة الشارقة ضمن مرحلة أولى. وتعتبر «توصيل» إحدى القنوات التي تقدم من خلالها وزارة الموارد البشرية والتوطين خدماتها للمتعاملين الذين يستطيعون تحديد أي من هذه القنوات التي تناسبهم سواء من خلال مراكز الخدمة أو عبر موقع الوزارة الإلكتروني www.mohre.gov.ae أو الاستفادة من الخدمات الذكية التي تقدمها الوزارة عبر تطبيقها الذكي.

أثناء تقديم خدمة توصيل لأحد المستفيدين

مركز جامع الشيخ زايد الكبير يطلق «الدليل الثقافي الصغير»

أبوظبي:
آية الديب

أطلق مركز جامع الشيخ زايد الكبير الدورة التاسعة من برنامج «الدليل الثقافي الصغير» والذي يستهدف إعداد جيل من النشء لمهنة اختصاصي الثقافة في المستقبل، لتقديم الصورة الحضارية للدولة، ونقل رسالتها في التسامح، والكشف عن ثراء ثقافتها وإرثها الخالد، إلى جانب تخليد إسهامات الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وقيمه النبيلة التي أرساها كدعائم ثابتة لمجتمع دولة الإمارات.

وأشار المركز إلى التحاق 26 طالباً وطالبة من طلاب المدارس، ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً بالبرنامج الذي يتواصل حتى نهاية الأسبوع الجاري، ويقدم عبر منصة التدريب الالكترونية، لافتاً إلى أن تدريب وتاهيل منتسبي البرنامج يتم على يد نخبة من موظفي المركز المتخصصين في مجال الجولات الثقافية، وفق اعلى المعايير.

وبين أن البرنامج يتضمن تقديم سلسلة متنوعة من ورش العمل والانشطة للملتحقين به – عن بعد –.

محاضرة افتراضية حول فوائد قياس الأداء المؤسسي

نظمت جمعية الإمارات للجودة، مساء الأحد الماضي، محاضرة علمية افتراضية حول موضوع «فوائد مؤشرات وقياس الأداء المؤسسي» بالتعاون مع الجمعية السويدية للتميز وشركة حلول الإدارة النوعية، قدمها الدكتور رشاد بارودي، استشاري دولي رئيسي ذو خبرات متخصصة في مجالات تطوير السياسات، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة الأداء، بمشاركة 89 شخصاً من خبراء الجودة والتميز المؤسسي يمثلون 8 دول عربية.

وأشار بارودي إلى فوائد مؤشرات قياس الأداء المؤسسي؛ من حيث تعزيز تقبل المسؤولية.

تضمن تجربة مريحة لجميع المستفيدين

خدمات أم القيوين الرقمية.. 7 نجوم لإسعاد المتعاملين

أم القيوين:
محمد الماحي

حرصت حكومة أم القيوين على الانتقال من مفهوم تلبية تطلعات المتعاملين وتحقيق رضاهم عن الخدمات المقدمة، إلى ترسيخ مفاهيم السعادة وتعزيزها، لتصبح ممارسة وثقافة ونهج عمل في جميع دوائرها ومؤسساتها، من خلال التزامها بتقديم خدمات تحقق سعادة العملاء، وصولاً إلى إسعاد المجتمع.

وحققت أم القيوين نقلة نوعية في كفاءة الخدمات الحكومية، وتعدد قنوات توفرها وسرعة إنجازها، بما يضمن تجربة مريحة لجميع المستفيدين من تلك الخدمات، وأوجدت حكومة الإمارة نموذجاً متقدماً في العمل الحكومي، محوره الرئيسي تحقيق سعادة الإنسان، وتعزيز جودة الحياة في كل المجالات.


مجمع الدوائر الحكومية بمنطقة فلج المعلا

منظومة إلكترونية للمراقبة الشرطية

200 خدمة ذكية في مختلف الدوائر

ربط المؤسسات بالصوت والصورة

ركزت الدوائر والمؤسسات الحكومية في أم القيوين في برامجها وخططها ومشاريعها على توفير خدمات تضاهي أفضل الخدمات العالمية، وتوفر تجربة مُرضية للمتعاملين، وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، عام 2017، عندما وجه الدوائر المحلية في الإمارة بالتعاون مع وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، لتطوير منظومة العمل الحكومي في الإمارة، وتأهيل الكوادر البشرية للارتقاء بالعمل الحكومي إلى أرقى المستويات العالمية، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين، تماشياً مع رؤية الإمارات 2021.

تعزز الكفاءة

وفي يونيو من العام الماضي أطلق صاحب السمو حاكم أم القيوين، استراتيجية أم القيوين الذكية 2019 ـ 2021، الهادفة إلى تحقيق التحول الإلكتروني والذكي في آليات عمل الحكومة وخدماتها بوسائط تقنية، بما يسهل حياة المواطنين والمقيمين في الإمارة، ويعزز كفاءة الدوائر الحكومية ويدعم قطاع الأعمال، ويسهم في تحقيق رؤية أم القيوين 2021، ويواكب توجهات القيادة وتطلعات مئوية الإمارات 2071، وتغطي الاستراتيجية مجالات التحول الإلكتروني الذكي (حكومة بلا ورق) ومواكبة البنية التحتية الرقمية لرؤية الإمارات، وتمكين قدرات موظفي الحكومة للتحول الإلكتروني الذكي بما يحقق السعادة ويعزز جودة حياة المجتمع.

وفي إطار جهودها لتعزيز تبني الخدمات الذكية وفق أعلى المعايير العالمية، أطلقت دائرة الحكومة الإلكترونية في أم القيوين خلال العام الجاري 200 خدمة ذكية في مختلف الدوائر المحلية، فضلاً عن أنظمة النظام المالي الموحد ونظام الموارد البشرية، كما تم ربط دوائر أم القيوين إلكترونياً بالصوت والصورة، إضافة إلى إطلاق التدقيق الموحد عبر بوابة أم القيوين الذكية لكل الخدمات عبر تسجيل دخول واحد.


خالد الشامسي

راشد بن أحمد المعلا

وأكد المهندس خالد الشامسي مدير عام الدائرة، أنه بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم أم القيوين، ومتابعة سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، ولي عهد أم القيوين، رئيس المجلس التنفيذي، عملت الدائرة على تطبيق الخدمات الذكية في كافة الدوائر المحلية في الإمارة، بهدف تقديم أفضل الخدمات وأسرعها لكل المتعاملين مع تلك الدوائر.

وبين أن 90% من دوائر ومؤسسات حكومة أم القيوين تم تحويل خدماتهما إلى خدمات ذكية، كما تم إطلاق خدمة بوابة المجلس التنفيذي الذكية، إضافة إلى خدمة الاقتراحات، وخدمة «مدينتي» في تطبيق أم القيوين الذكية والخاصة بتلقي الشكاوى، والمقترحات من الجمهور، حيث تتوفر الخدمة على تطبيق Smart Uaq.

ولفت إلى أن كل التحديات التي واجهت الإدارة تم تذليلها عن طريق عقد الورش التدريبية والبرامج الحديثة والمتقدمة في عالم الإلكترونيات لكل موظفي حكومة أم القيوين.

ويقدم مركز خدمات أم القيوين الجديد الذي افتتحه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، كافة الخدمات التي تقدمها الدوائر الحكومية والمحلية والاتحادية، وخدماته ذات مستوى عال بـ7 نجوم، بحيث لا يستغرق إنجاز المعاملة 10 دقائق، ونهدف إلى أن تكون 5 دقائق خلال الفترة المقبلة، كما تمت تهيئة المركز لخدمة المتعاملين تحت سقف واحد دون الرجوع إلى الدوائر الأخرى.

وقال عبدالله أحمد مدير مركز خدمات أم القيوين الجديد، إن المركز توجد به 15 دائرة حكومية ومحلية تقدم 170 خدمة للمتعاملين، لافتاً إلى أن المركز يعمل به 17 موظفاً وموظفة من أصحاب الخبرات والكفاءات، موزعين على نوافذ الخدمة والاستقبال، كما يقدم خدمتين غير موجودتين في الإمارة، منها خدمة الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، وخدمة برنامج الشيخ زايد للإسكان.

سقف واحد

ويعتبر مجمع الدوائر الحكومية بمنطقة فلج المعلا في أم القيوين الذي تم إنشاؤه بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم أم القيوين، ومتابعة سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، أول مركز خدمات موحد في المنطقة، ليقدم 166 خدمة للمتعاملين تحت سقف واحد دون الرجوع إلى الدوائر الأخرى، عبر موظفين وموظفات من أصحاب الخبرات والكفاءات التي لا تقل عن 5 سنوات خدمة في ذات المجال الذي يعملون فيه، موزعين على نوافذ الخدمة والاستقبال.

وأكد حميد راشد الشامسي أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة أم القيوين، حرص حكومة أم القيوين على إسعاد المتعاملين وتحقيق التميز من خلال حوكمة فعالة، وتبني أفضل الممارسات العالمية في العمل الحكومي لتحقيق رؤية أم القيوين 2021.وأشار إلى أن مركز الخدمات الحكومية بمنطقة فلج المعلا، يصب في مصلحة المواطنين والمقيمين في المنطقة وما جاورها، ويخفف عنهم عناء التنقل بين مختلف الدوائر الحكومية المنتشرة في الإمارة لإنهاء معاملاتهم.

حميد الشامسي

أفضل التقنيات

وفي إطار جهود حكومة أم القيوين بأن تصبح السعادة والإيجابية أسلوب حياة، والتزاماً حكومياً، وروحاً حقيقية توحد مجتمع الإمارات، دشنت القيادة العامة لشرطة أم القيوين بالشراكة مع الجهات المعنية منظومة المراقبة الشرطية الإلكترونية ضمن الخطة الوطنية لتطبيقها على مستوى الدولة.

اللواء الشيخ راشد بن أحمد المعلا قائد عام شرطة أم القيوين، قال، إن المنظومة تستثمر أفضل التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المرتبطة بالتماسك والاستقرار المجتمعي، وتحقيقاً لهدف وزارة الداخلية المتمثل في تعزيز رضى الجمهور عن الخدمات المقدمة.

لقاء تفاعلي حول خطط العمل الوطنية لحقوق الإنسان

أبوظبي:
«الخليج»

استضافت مبادرة «مجلس ثقافة الانتخاب الافتراضي»، التي أطلقتها وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي لقاءً تفاعلياً بعنوان «خطط العمل الوطنية لحقوق الإنسان- مقاربة واقعية وعملية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان»، تحدث فيه سعيد الحبسي مدير إدارة حقوق الإنسان بوزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات.

وتحدث الحبسي خلال اللقاء عن فوائد الخطط الوطنية لحقوق الإنسان وخصائصها ومميزاتها بالنسبة للدول، والجوانب الإجرائية المتعلقة بها ومحتوياتها والجهات المعنية ودور البرلمانات في إعداد الخطط، والجهود المبذولة حالياً من قبل الدولة ممثلة باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن إعداد خطة وطنية لحقوق الإنسان.

وأشار إلى أن الخطط الوطنية لحقوق الإنسان تشكل خارطة طريق وإطاراً منهجياً ومؤسسياً توحد وتوثق من خلالها الدول الجهود التي تبذلها في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان، كما تبرز التزامات الدول واستحقاقاتها في إطار أجهزة وآليات ولجان الأمم المتحدة، إضافة إلى بناء الزخم على مستوى الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني حول تحفيز أجندة حقوق الإنسان والمساهمة في نشر الوعي والتثقيف في هذا المجال، وعكس الجهود والإنجازات التي يتم تحقيقها في مجال حقوق الإنسان في المحافل الإقليمية والدولية.

وأوضح أن التشريعات والسياسيات والاستراتيجيات الوطنية وتنفيذ الصكوك القانونية الدولية وتوصيات أجهزة ولجان الأمم المتحدة ونتائج العمليات التشاورية والتوصيات والالتزامات في إطار الصكوك الإقليمية، تعد من المرجعيات الرئيسية التي تستند إليها الدول في إعداد خططها الوطنية لحقوق الإنسان.

وبين الحبسي أن البرلمانات تضطلع بدور هام جداً وأساسي في إعداد الخطط الوطنية لحقوق الإنسان».

لجنة في «الوطني» تناقش تنمية الموارد السمكية والحيوانية والزراعية

أبوظبي:
«الخليج»

ناقشت لجنة الشؤون الصحية والبيئية في المجلس الوطني الاتحادي خلال اجتماعها المنعقد في مقر الأمانة العامة بدبي، برئاسة ناعمة عبدالله الشرهان «النائب الثاني لرئيس المجلس» رئيسة اللجنة، تقرير اللجنة الخاص بسياسة وزارة التغير المناخي والبيئة في شأن تحقيق التنمية المستدامة للموارد السمكية والحيوانية والزراعية في الدولة.

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة سمية عبد الله السويدي «مقررة اللجنة»، ومحمد أحمد اليماحي، وعذراء حسن بن ركاض، وشذى سعيد علاي النقبي، والدكتورة موزة محمد حمرور العامري، وأحمد بوشهاب السويدي.

واطلعت اللجنة خلال الاجتماع على مسودة تقرير موضوع «سياسة وزارة التغير المناخي والبيئة بشأن تحقيق التنمية المستدامة للموارد السمكية والحيوانية والزراعية في الدولة»، الذي تناقشه اللجنة وفق محاور: تشريعات الوزارة في الحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية والزراعية، ومبادرات الوزارة في تنمية واستدامة القطاع السمكي والحيواني والزراعي.

«التربية» تقر سيناريو الدراسة في الفصل الثاني

دوام الطلبة عن بُعد والهيئات من دون أنصبة بالتناوب

دبي:
محمد إبراهيم:

كشفت وزارة التربية والتعليم عن سيناريو الدراسة في الفصل الدراسي الثاني، المقرر انطلاقه يوم الأحد المقبل الموافق 3 يناير/ كانون الثاني 2021، لطلبة جميع المراحل، وجميع الهيئات الإدارية والفنية والتدريسية في مختلف مدارس الدولة الحكومية.

ووفقاً لتعميم تفصيلي للوزارة يخاطب مديري المدارس ورياض الأطفال وحصلت «الخليج» على نسخة منه، يتم استئناف الدراسة في الفصل الدراسي الثاني «عن بُعد»، لجميع الطلبة وفق الجداول الدراسية السابقة في الفصل الدراسي الأول، مع الإبقاء على التوزيع الزمني لدوام الطلبة والمطبقة خلال تلك الفترة.

وشددت الوزارة على أن تكون نسبة دوام الهيئات التدريسية والإدارية والفنية في المدارس، 50% مع تطبيق نظام التناوب، وفق خطة توزيع يضعها مدير المدرسة، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال الدوام الرسمي في المدرسة.

وأوضحت: إن دوام الهيئة التدريسية يطبق وفق مسارين، الأول «عن بُعد»، ويحاكي حاملي الأنصبة وبناء على الجداول والأنصبة المطبقة خلال الفصل الدراسي الأول، والثاني «في المدرسة» لغير حاملي الأنصبة، حيث ينطبق عليهم نظام التناوب أو التبادل الخاص بدوام الهيئات بأنواعها.

وشددت الوزارة على أهمية التزام جميع العاملين بتعليمات الجهات المعنية في اتخاذ التدابير الوقائية في مقار العمل، وتتمثل في إجراءات التباعد ولبس الكمامات ومنع التجمعات، وفي حال مخالفة ذلك ستطبق القوانين والأحكام.

وأكدت الوزارة أهمية مباشرة جميع أعضاء الهيئات بأنواعها (من غير حاملي الأنصبة) في المدرسة، بعد التأكد من أن نتيجة الفحص سلبية، وإثبات الحضور والانصراف في كشوف رسمية تعتمد من مدير المدرسة، ويتم حفظها في المدرسة، ورفع حالات الانقطاع والغياب غير المبرر إلى مدير النطاق عبر البريد الإلكتروني لاستكمال الإجراءات اللازمة بشأن الغياب.

وشددت الوزارة على أهمية منع القادمين من السفر والذين أظهر الفحص الطبي نتيجة إيجابية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وحظر دوامهم في مقار عملهم؛ إذ يتوجب عليهم استكمال فترة الحجر الصحي (لمدة 10 أيام).

ووجهت الوزارة بضرورة التأكيد على جميع العاملين في المدارس إجراء فحص كورونا قبل مباشرة العمل في المدرسة، بما في ذلك الذين خضعوا للحجر الصحي.

وأفادت بأنه بالنسبة للعاملين الذين ما زالوا خارج الدولة ولم يتمكنوا من القدوم للدولة سيتم احتساب انقطاعهم عن العمل، اعتباراً من تاريخ 3 يناير/كانون الثاني المقبل، موضحة أن مدير المدرسة يعد المسؤول الأول عن متابعة ذلك والتبليغ عن حالات الانقطاع والغياب.

97 % رضا المتعاملين عن «دبي للحبل السري»

دبي:
«الخليج»

بلغت نسبة رضا المتعاملين عن خدمات مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث، التابع لهيئة الصحة بدبي خلال العام الماضي 97%، فيما راجع المركز منذ يناير/كانون الثاني الماضي أكثر من 300 متعامل استفادوا من خدماته المتميزة.

وحرص المركز – على الرغم من الظرف الاستثنائي الذي يمر به العالم – على استقبال طلبات الاشتراك ببرنامج حفظ وحدات دم الحبل السري، وتلقي وحدات الدم للمعالجة والتخزين، وكذلك فحوصات المرضى الجزيئية بمتبرعيهم مع اتخاذ كافة الاحتياطات الاحترازية والوقائية.

وأكد الدكتور أحمد إبراهيم بن كلبان المدير التنفيذي لقطاع الرعاية الصحية التخصصية بهيئة الصحة بدبي، الاهتمام البالغ الذي توليه الهيئة لتطوير المركز الذي يعد المركز الحكومي الأول والوحيد من نوعه على مستوى المنطقة في جمع وتحضير وتخزين الخلايا الجذعية المستخلصة من دم الحبل السري لأغراض العلاج.

ابتكارات إماراتية في ختام الدورة الشتوية للنادي العلمي

اختتم نادي الإمارات العلمي بندوة الثقافة والعلوم، أنشطة الدورة الشتوية الافتراضية، التي عقدت في الفترة من 13 إلى 26 ديسمبر/ كانون الأول الجاري باختراعات وابتكارات وأفكار علمية قدمتها مواهب إماراتية في عمر الزهور، والتي كانت عنوان الحفل الختامي للدورة الشتوية العلمية الذي أقيم، أمس الاثنين، وشارك فيه 78 طالباً وطالبة.

حضر الحفل الدكتور عيسى البستكي رئيس مجلس إدارة النادي، والدكتور محمد رحمة وعيسى السويدي والمهندس محمد مطر الشامسي أعضاء مجلس إدارة النادي إلى جانب عدد كبير من أولياء أمور الطلبة.

تم عرض تقرير مصور عن أنشطة الطلاب والطالبات خلال الدورة، التي تضمنت ورشاً علمية متعددة في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والواقع المعزز والطباعة ثلاثية الأبعاد والكهرباء والإلكترونيات.

وشكر البستكي بلال البدور رئيس مجلس إدارة الندوة على الدعم الدائم للنادي العلمي، ورحب بأعضاء مجلسي النادي والندوة والطلاب المتدربين وأولياء الأمور، مؤكداً أن هذا اليوم لا ينسى في تاريخ الطلبة المشاركين بالدورة، معرباً عن أمله في أن يكون بداية انطلاق إلى المستقبل. (وام)

80 طالباً من 29 دولة ضمن الدفعة الأولى بجامعة محمد بن زايد



أبوظبي:
«الخليج»

رحبت جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، أول جامعة بحثية للدراسات العليا المتخصصة بالذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، بالدفعة الأولى من طلابها القادمين من مختلف أنحاء العالم بعد وصولهم إلى أبوظبي للالتحاق بعامهم الدراسي الأول، والذي سيبدأ في شهر يناير 2021.

خلال وصول طلبة جامعة محمد بن زايد

تقدّم أكثر من 2000 طالب من نحو 100 دولة بطلبات للالتحاق بالجامعة الجديدة والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، وبعد اجتياز متطلبات القبول، سيبدأ 80 طالباً من 29 دولة رحلتهم التعليمية في مجالات الذكاء الاصطناعي عند انطلاق العام الدراسي بالجامعة في يناير 2021.

ويشمل هذا العدد 67 طالباً في برامج الماجستير و13 طالباً في برامج الدكتوراه التي تقدمها الجامعة في الرؤية الحاسوبية وتعلم الآلة، ومن الجدير بالذكر أن نسبة الطالبات في الدفعة الأولى تبلغ 31%، في سابقة نادرة في هذه المجالات والتي عادة ما تجذب اهتمام الطلاب الذكور.

وقالت ريم الورقه لي، مدير إدارة شؤون الطلبة في الجامعة: «يسعدنا استقبال الدفعة الأولى من طلابنا لهذا العام، ونرحب بالذين وصلوا إلى أبوظبي من مختلف أنحاء العالم. توجه أبوظبي من خلال جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي دعوة مفتوحة للعالم أجمع للتعاون على إطلاق كامل قدرات الذكاء الاصطناعي، وتتطلع قدماً للبدء بالعمل مع نخبة من رواد المستقبل في هذا المجال. كما تشكل مهارات الطلبة المتميزة وحماسهم مصدر إلهام لنا جميعاً فيما نتطلع إلى بدء الفصل الدراسي الأول في يناير المقبل».

وتماشياً مع توجيهات الصحة والسلامة الصادرة عن الهيئات الصحية في أبوظبي، حظي طلبة الجامعة الدوليين بفرصة المشاركة في عدة أنشطة تفاعلية عبر الإنترنت ريثما تكتمل فترة الحجر الصحي الإلزامية التي يخضعون لها في الإمارة.

وفي إطار المبادرة التي تهدف إلى الترحيب بطلبة الجامعة القادمين من مختلف أنحاء العالم في أبوظبي ودولة الإمارات، شارك الطلبة بجولة افتراضية نظمتها دائرة الثقافة والسياحة في الإمارة وتعرفوا من خلالها إلى أبرز الوجهات والمعالم في الدولة من أهمها الجولة الافتراضية في متحف اللوفر أبوظبي.

الثالثة عربياً وفق تصنيف «التايمز» 2021

جامعة الإمارات تكرم الفائزين بجائزة الرئيس الأعلى للتميز

العين:
«الخليج»

كرمت جامعة الإمارات، أمس، الفائزين بجائزة الرئيس الأعلى للتميز المؤسسي في دورتها الثالثة 2019 خلال حفل أقيم افتراضياً، تحت رعاية وحضور زكي أنور نسيبة وزير دولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات وعدد من قيادات الجامعة والإداريين والموظفين.

مبنى جامعة الإمارات

أكد نسيبة أن هذه الجائزة تطلقها الجامعة إيماناً منها بتعزيز ثقافة التميز لأعضاء أسرة الجامعة، وتحسين الأداء في هذه المؤسسة التعليمية والثقافية العريقة، وسعياً إلى تمكين التميز المؤسسي ليكون منهج حياة وعمل، لتحقق من خلاله مفاهيم الجودة الأداء المؤسسي.

وقال: «إننا نحتفي اليوم بتكريم كوكبة من موظفي الجامعة المتميزين في هذه الدورة، إيماناً من جامعة الإمارات بتبني أفضل الممارسات في العمل المؤسسي، وتبني مفهوم التميز الذي تحرص عليه دولة الإمارات ونهج القيادة الرشيدة، في تأصيل ثقافة التميز، كعلامة فارقة ومتميزة في مؤسساتنا، سواء في مجال التعليم الأكاديمي النوعي أو الوظيفي المهني».

وهنأ نسيبة الفائزين بهذه الجائزة وشكرهم على تميزهم، من أجل تحسين آليات العمل المؤسسية، وبث روح التنافس بين الكليات والإدارات، لتطوير وبناء قدرات العاملين، وتأهيلهم بأفضل الممارسات الإدارية لتقديم أرقى الخدمات، سعياً إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

وشملت الجائزة ثلاث فئات رئيسية هي: فئة التميز المؤسسي، وفئات أوسمة الرئيس الأعلى، وفئات التكريم الخاص.

من جهة أخرى، حلت الجامعة في المركز الثالث لأفضل جامعة عربياً وفق تصنيف التايمز 2021، حيث تعد هذه القائمة جزءاً من التصنيف العالمي السنوي لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.

وأكد زكي أنور نسيبة أن هذا الإنجاز هو ثمرة جهود ورؤية شاملة لجامعة الإمارات ودليل على دعم واهتمام القيادة الرشيدة بالتعليم باعتباره محوراً مهماً في مسيرة الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، لنواكب متطلبات التطور برؤية تعليمية مميزة وشاملة، وأضاف «حصاد اليوم ما هو إلا نتاج للجهود المتميزة التي يبذلها أعضاء هيئة التدريس والباحثون والموظفون وطلبة الجامعة، لتكون نموذجاً ناجحاً للنمو والتقدم السريع.

وقال: «إن تحقيق جامعة الإمارات هذا الإنجاز يعد علامة بارزة ومؤشر على تطور البحث العلمي وريادة الأعمال، حيث يضمن لها هذا التصنيف مستقبلاً أن تكون من ضمن أفضل الجامعات الدولية المصنفة، باعتبارها أضخم مؤسسة أكاديمية في مسار تطور دولة الإمارات».

6172 تربوياً يختتمون ورش «أسبوع المعرفة»

أبوظبي:
إيمان سرور

اختتمت وزارة التربية والتعليم فعاليات «أسبوع المعرفة» الذي نظمته الوزارة من خلال إدارة التدريب والتنمية المهنية، ضمن ورش السبت الماضي بمشاركة 6 آلاف و172 تربوياً وتربوية، من منتسبي الوزارة، وتم تقسيم الفعاليات إلى 3 ورش، منها: إدارة المعرفة طريق التفوق والمنافسة، التي شارك فيها 2291، كما شارك 2265 في ورش «إدارة المعرفة في المدارس» فيما شارك 1616 في ورشة منهجيات إدارة المعرفة.

من جانب آخر، أطلقت الوزارة، مطلع الأسبوع الحالي، فعاليات العسكر التقني الثالث للمعلمين، ويشارك فيه نحو 1600معلم ومعلمة.

وأكدت خولة الحوسني، مدير إدارة التدريب والتنمية المهنية في الوزارة، الاهتمام الكبير بتطوير مهارات موظفي الوزارة والمجتمع المحلي، عبر إشراكهم ببرامج إثرائية ومعسكرات متخصصة.

فريق «أمريكية الشارقة» يصل إلى نهائيات تحدي دبي العالمي

الشارقة:
«الخليج»

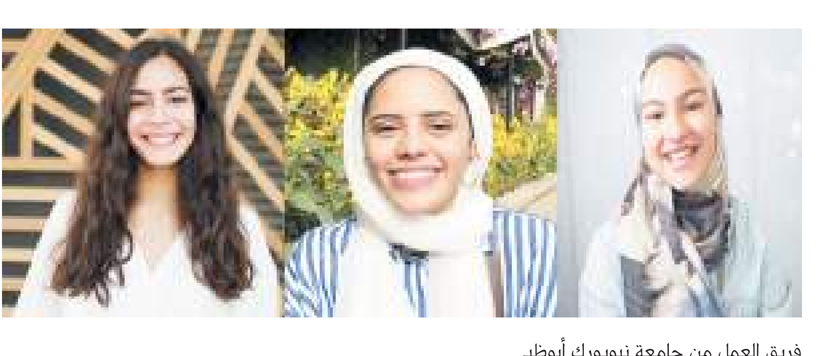
وصل فريق الجامعة الأمريكية في الشارقة المؤلف من طلبة وأساتذة كلية الهندسة إلى مرحلة النهائيات في تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة، عن فئة المؤسسات الأكاديمية، ومن المقرر أن يدخل المتأهلون مرحلة اختبارات مشاريعهم في عام 2021 لتحديد الفائز في التحدي. ويتكون مشروع الجامعة من مركبة أرضية مستقلة ذاتية التحكم، يمكن استخدامها لنقل البضائع بين موردي الخدمات والبائعين وعملائهم، فضلاً عن إمكانية استخدامها لأغراض أخرى مثل النقل العام.

ويتألف فريق الجامعة من طالبي ماجستير هندسة «الميكاترونيكس» نضال شريف وعمار كفتارو، والمهندس وسيم الصري من قسم الهندسة الميكانيكية، والدكتور محمد جرادات، منسق برنامج الدراسات العليا في هندسة «الميكاترونكس»، والدكتور مأمون عبد الحافظ، رئيس قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة.

وقال الدكتور مأمون عبد الحافظ عن إمكانات تكنولوجيا التنقل بدون سائق: «يمكن للمركبات الأرضية ذاتية القيادة تحسين فاعلية وسلامة النقل في الإمارات وخارجها».

3 طالبات يبتكرن تطبيقاً لرحلات افتراضية لطلاب المدارس

أبوظبي:
عماد الدين خليل



فريق العمل من جامعة نيويورك أبوظبي

ابتكر فريق عمل من جامعة نيويورك أبوظبي تطبيقاً جديداً باسم «رحلة» لتوفير رحلات ميدانية افتراضية وتفاعلية لطلاب المدارس باستخدام تقنية الواقع الافتراضي، يساعد طلاب المدارس على التعلم من خلال استكشاف مواقع الرحلات الميدانية بتقنية 360 درجة، وتوسيع المناهج الدراسية لتغطي أكثر من الكتب المدرسية التقليدية.

قال فريق العمل الذي ضم كلاً من الطالبات «ملك عبد الغفار – تخصص التعليم والتسويق والرئيس التنفيذي للمشروع، وحنين فتحي – تخصص علوم الكمبيوتر والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا للمشروع، وسلمى زيد – تخصص الاقتصاد والأعمال والمدير المالي للمشروع لـ «الخليج» إن 59% من الطلاب يكتسبون درجات أعلى عندما يذهبون في رحلات ميدانية أكثر، ومع ذلك تحصر المناهج التقليدية الطلاب وتمنعهم من الخروج خارج الفصل الدراسي.

وأضافوا أن التخطيط اللوجستي للرحلات الميدانية يمثل تحدياً للمدرسين والمدارس، كما تتعطل إمكانية الوصول إلى الرحلات الميدانية بشكل متكرر بسبب الظروف المختلفة، وسيسهم التطبيق الجديد في حل تلك المشكلة التي يواجهها الطلاب.

وقالت ملك عبد الغفار، إنه تم التنسيق مع دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي لإطلاق النسخة الأولى من التطبيق عبر مدرستين في أبوظبي لجمع الملاحظات، على أن يتم إطلاق النسخة الثانية من التطبيق أول يناير/كانون الثاني 2021 عبر 5 مدارس في أبوظبي ومدرستين في جمهورية مصر.

وأوضحت أن خريطة تطبيق المشروع تمر بـ 6 مراحل بداية من بحث السوق والعمل النموذج الأولي وتعيين مطوري التطبيق والاختبار التجريبي والتواصل مع المدارس في أبوظبي، وإنهاء المستندات القانونية للترخيص، وإطلاق النموذج الأولي للعمل في المدارس.

وأشارت إلى أن التطبيق حصل على المركز الرابع ضمن برنامج ريادة الأعمال للشباب Youth Entrepreneurship Program لمنصة «ستارت إيه دي».

تحت منظومة بيانات واحدة

«الصحة» تطلق برنامج الملف الموحد «رعايتي»

دبي:
«الخليج»

تستعد وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالتعاون مع دائرة الصحة في أبوظبي، وهيئة الصحة في دبي لربط مشروع الملف الصحي الموحد (رعايتي) مع الملفات الصحية التابعة لها (ملفي ونابض). ويمثل «رعايتي» منصة تبادل المعلومات الطبية في المنشآت الصحية وأحد ركائز مستقبل الرعاية الصحية من خلال تمكين الأشخاص والمؤسسات من تبادل المعلومات الصحية لتحقيق أهداف قطاع الرعاية الصحية في تحسين جودة ومستوى الخدمات الصحية، ورفع مستوى سعادة المرضى والمتعاملين.

وتوفر المنصة القدرة على نقل المعلومات السريرية إلكترونياً بين أنظمة معلومات الرعاية الصحية المختلفة، بهدف تسهيل الوصول إلى البيانات السريرية واستعادتها، لتوفير رعاية أكثر أماناً في الوقت المناسب بكفاءة وفاعلية.

وأكد عوض صغير الكتبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في الوزارة، أن انطلاق المنصة يأتي تماشياً مع استراتيجية الوزارة بتطوير نظم المعلومات الصحية، وتطبيق معايير عالية في إدارة البنية التحتية في المنشآت الصحية، وتطوير التكنولوجيا المناسبة لنظام إدارة صحة السكان، وفي إطار السجل الطبي الوطني الموحد الذي يمثل منصة صحية رقمية.

وقال الدكتور حامد الهاشمي، مدير دائرة الاستراتيجية في دائرة الصحة أبوظبي: «المبادرة ستعزز التنسيق في مجال الرعاية وتتيح توفير بيانات بالغة الأهمية للارتقاء بتجربة المرضى».

وقالت كليثم علي الشامسي، مديرة إدارة تقنية المعلومات في هيئة الصحة في دبي: «سيسهم تطبيق مبادرة «رعايتي» في الربط بين مزوّدي خدمات الرعاية الطبية في القطاعين العام والخاص».


عوض صغير الكتبي

1253 حالة شفاء جديدة من كورونا و1027 إصابة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 100،946 فحصاً جديداً للاكتشاف المبكر للمصابين بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص.وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1027 حالة إصابة جديدة بالفيروس من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 202،863 حالة.كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 660 حالة.وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1253 حالة جديدة لمصابين بالفيروس وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 179،925 حالة.
(وام)

تكثيف خدمات المستشفى الميداني للأوبئة في قرى السودان

أبوظبي:
«الخليج»

كثّف «أطباء الإمارات» المهام الإنسانية للمستشفى الإماراتي السوداني الميداني لمواجهة الأمراض الوبائية والمزمنة، من خلال تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية بإشراف فرق طبية تطوعية من دولة الإمارات وجمهورية السودان.

وتأتي المهام تحت شعار «لا تشلون هم» وفي إطار حملة زايد الإنسانية العالمية وبمتابعة وزارة الصحة السودانية، والتنسيق مع سفارة الإمارات في الخرطوم، وبشراكة مع المؤسسات الصحية والتطوعية والخيرية الإماراتية والسودانية.

وقال جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري العجمي الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس إمارات العطاء رئيس أطباء الإمارات:» تسطر دولة الإمارات بتوجيهات القيادة الرشيدة ودعمها اللامحدود أروع النجاحات في التصدي لمختلف الأمراض والأوبئة».

وقال سلطان الخيال الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري: نعمل حالياً على توسيع المناطق الجغرافية لعمل المستشفى الميداني لتغطية جميع المناطق بالتنسيق والتعاون مع سفارة الدولة في الخرطوم، والشركاء المحليين في السودان لإيصال المساعدات الطبية والدوائية إلى مستحقيها من المرضى.

وأشاد أهالي الولاية الشمالية في السودان بجهود دولة الإمارات والسودان في مجالات العمل الإنساني.


أطباء الإمارات في القرى السودانية

نبض

الخطة البديلة

نقف على عتبة العام الجديد وبين أيدينا أحلام ومشاريع نتسلح بها من باب الأمل، لكننا في قرارة أنفسنا نخبئ «الخطة البديلة» التي قد نضطر إلى استخدامها، هذا السلوك صار بدهياً في زمن الوباء الذي يتحكم بشكل أيامنا، ويجبرنا على اختيار طرق بديلة كي نصل إلى ما نريده وحتى تستمر الحياة وينهض العالم من هذه الكبوة.

قطعنا مرحلة وما زال أمامنا مراحل من التحدي. فتحنا أبواب المدارس أمام أبنائنا مع مرونة في التعامل في الحضور والغياب، ثم عاد الوباء ليستشرس من جديد ويفرض على العالم غلق أبوابه واختيار العزلة كنوع من الحماية والوقاية للحد من انتشاره. تطورات الفيروس تجعل البشرية في حال ترقب دائم واستعداد للتغيير في أي لحظة، والموجة الجديدة منه تزيد من قلق أولياء الأمور الذين يفكرون أولاً بأبنائهم ومصير العام الدراسي.

طبعاً لا مجال للتفكير بوقف الدراسة تحت أي ظرف، فما نمر به كشف لنا عن أهم ميزة لتطور التكنولوجيا وكيفية الاستفادة منها في بيوتنا، حيث صارت هي الحل الأمثل والمنقذ للتعليم بكل مراحله، وها نحن نقبل على بداية الفصل الدراسي الثاني وكلنا أمل في استكمال التعليم كي ننهي هذا العام بأفضل الوسائل. لذا لم نفاجأ بقرار وزارة التربية والتعليم عن انطلاق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني، في 3 يناير/ كانون الثاني 2021، «عن بُعد» لطلبة جميع المراحل التعليمية، على أن تكون نسبة دوام الهيئات التدريسية والإدارية والفنية في المدارس، 50% «مع تطبيق نظام التناوب»، طبعاً وفق الجدول الذي يقره كل مدير لمدرسته.

نعيش مرحلة متقلبة رغماً عنا ويتشارك فيها العالم من أقصاه إلى أدناه، ولا بد من الاستعداد الدائم للاعتماد على الخطط البديلة، لأننا نتحايل على الوباء ونتكيف مع الظروف التي وضعنا فيها وفرضها علينا. والتعليم عن بُعد هو البديل الأمثل والأضمن والأسلم كي ننهي عامنا الدراسي بخير وفي المواعيد المحددة، ولا نحرق مراحل مهمة من مراحل التعليم أو نعطل مسيرة أبنائنا التعليمية سواء في المدارس أو الجامعات.

حلمنا بأن ندخل العام الجديد بتحديات جديدة وتطلعات مختلفة، لكن «كورونا» ما زال يصر على تطوير أسلحته ومهاجمة العالم، وما زال الأمل يحثنا على التفاؤل بحسن ختام العام الدراسي وتخريج دفعات من أبنائنا للحياة العملية ولتكون لهم بصمة مميزة في بناء مستقبل أفضل.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

لمرحلة الطفولة المبكرة لأصحاب الهمم

دليل خاص لنظام التدخل المبكر عن بعد

دبي:
«الخليج»

أطلقت وزارة تنمية المجتمع دليلاً خاصاً لنظام التدخل المبكر عن بعد والموجه لمرحلة الطفولة المبكرة لأصحاب الهمم ذوي التأخر النمائي وأسرهم، ويقدم الدليل وسائل مبتكرة لتحقيق التواصل الفعال بين الأسرة والطفل والمعلم. ويتكون دليل نظام التدخل عن بعد من 5 محاور.

وقالت وفاء حمد بن سليمان مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم بالوزارة: «يعتبر التدخل المبكر في مرحلة الطفولة المبكرة مكوناً أساسياً من مكونات دعم الأسرة وتمكينها من الوفاء باحتياجات أطفالها ذوي الإعاقة والتأخر النمائي أو المعرضين لمخاطر التأخر النمائي، لذا فإن ديمومة خدمات داعمة من هذا النوع تعتبر جوهرية في كل المواقف والظروف، حتى في حالات الطوارئ والأزمات. وهو ما حافظت عليه وزارة تنمية المجتمع أثناء جائحة كوفيد-19، حيث تم تركيز الخدمات عن بعد مع الأسرة حرصاً على تطور ونمو الأطفال في مختلف الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية والتواصلية.

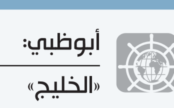
وللتدخل المبكر أسس وقواعد تقوم على الشراكة مع الأسرة وتدريب الأطفال في البيئات الطبيعية، واستثمار الروتين اليومي للأسر من أجل إدخال المهارات التي يحتاج اليها الطفل، كما أن التدخل المبكر عن بعد ينسجم تماماً مع هذا التوجه، كونه يتيح للأسرة المزيد من الأدوار وتحمل المسؤولية نحو أطفالهم، ويتيح للأطفال أيضاً العمل مع أفراد الأسرة في ظل البيئات الطبيعية، حيث يستثمر أخصائيو التدخل المبكر الروتين اليومي الذي تمارسه الأسرة في تنفيذ الخطط والمهارات التي يؤمل أن تطور مستوى الأطفال ويساعدهم على مزيد من الاستقلالية».

وأكدت أن تجربة التدخل المبكر عن بعد التي خاضتها الوزارة خلال الجائحة، قد عززت من الدور الهام الذي تمارسه الأسرة كشريك في عملية التدخل، إذ رفع البرنامج من مستوى الشعور بالمسؤولية عند أولياء الأمور نحو أبنائهم.

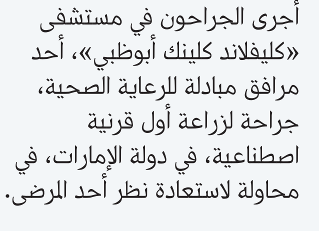
وتتيح الوزارة للجمهور الاطلاع على الدليل من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة www.mocd.gov.ae

وفاء حمد بن سليمان

«كليفلاند كلينك أبوظبي» يزرع أول قرنية اصطناعية



أبوظبي:
«الخليج»



أجرى الجراحون في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، أحد مرافق مبادلة للرعاية الصحية، جراحة لزراعة أول قرنية اصطناعية، في دولة الإمارات، في محاولة لاستعادة نظر أحد المرضى.


أثناء إجراء الكشف على الحالة

القرنية هي ذلك الجزء الصافي من العين، الذي يبدو وكأنه نافذة تشبه القبة، تحمي العينَ، وتساعدُ عدستَها على تركيز الضوء للرؤية، وهذا الجزء الحيوي من العين قد تصيبه غشاوة، أو تلف، بسبب مرض يصيب العين، أو جرح، ينتج عنه فقدان البصر، أو العمى. وللتغلب على هذه المشكلة، تَسْتَبْدِلُ جراحاتُ زراعة القرنية نسيجاً مأخوذاً من أحد المتبرعين، بالقرنية التالفة، وبذلك تستعيدُ العينُ نظرَها، أو يتحسنُ تحسناً ملحوظاً.

وكانت عملياتُ زراعةِ القرنيةِ تُجْرَى، على مدى سنواتٍ عديدةً، بزراعةِ قرنيةٍ مأخوذةٍ من متبرع بشري، غير أنّ بعض المرضى ممن يعانون أمراضاً حادة في القرنية، أو في سطح العين، قد لا يكونون مرشحين لهذه الطريقة التقليدية من الزراعة، لأن القرنية المزروعة، في مثل تلك الحالة، لن تَلْبَثَ أن تستسلم سريعاً للمرض، أو يرفضَها الجسمُ، وبذلك لا تُقَدِّمُ أي تحسن للحالة.

وتعطي جراحات زراعة القرنية الاصطناعية، وهي الجراحات المعروفة باسم رَأْب القَرَنِيَّة الْبَدِيلِي، هؤلاء المرضى أملاً جديداً لاستعادة نظرهم. فالقرنية الاصطناعية تُصْنَعُ من موادّ حديثةٍ، ومن ثمّ لا تَعْتَرِيها غِشَاوَةُ البصرِ، ولا يَرْفُضُهَا جسمُ المريضِ.

يقول الدكتور صامويل نافون، رئيس قسم أمراض الجزء الأمامي من العين، وأمراض القرنية وعيوب البصر الانكسارية، بمعهد العيون، في المستشفى: «جراحات زراعة القرنية الاصطناعية هي جراحات مصمّمَة لِمَن صارت الحالة المرضية لعيونهم متقدمة جداً، لأن حالتهم هذه لن ترشحهم للجراحات العادية، واستعمال قرنية اصطناعية يعني أن الجسم لا يستطيع أن يهاجم الزراعة، ولا أن يرفضها. فيبقى مركز العين صافياً، وهذا يمنح المريضَ نافذةً جديدةً على العالم».

إنجازات 2021 تقهر التحديات

لتنشيط السياحة الداخلية

الإمارات تطلق حملة «أجمل شتاء في العالم»



إعداد:
يمامة بدوان

لطبيعتها الاستثنائية، التي تتميز بها دولة الإمارات العربية المتحدة في فصل الشتاء، الذي يتحول إلى أجواء تلفها البرودة والهواء العليل، ورذاذ المطر أحياناً وزخاته أحياناً أخرى، إضافة إلى تشكل الضباب في ساعات الصباح الأولى، جعل القيادة الرشيدة تدعو إلى إطلاق حملة «أجمل شتاء في العالم؛ حيث اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استراتيجية السياحة الداخلية في دولة الإمارات الهادفة إلى تطوير منظومة سياحية تكاملية على مستوى الدولة لتنظيم السياحة الإماراتية المحلية، بالتنسيق مع مختلف الهيئات والمؤسسات المحلية والاتحادية المعنية بقطاع السياحة والتراث والثقافة والترفيه المجتمعي.



محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال اللقاء بدبي





محمد بن راشد وسيف بن زايد في جولة بالطبيعة الخلابة بالإمارات

سلطان خلال افتتاحه مدرج خورفكان بحضور ولي عهد الشارقة والشيخة حور بنت سلطان

كما أطلق سموه الهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات، التي تشكل امتداداً للهوية الإعلامية المرئية لدولة الإمارات، ضمن رؤية تسعى إلى ترسيخ صورة الإمارات كمركز جذب سياحي، إقليمياً ودولياً، ومشاركة قصة الإمارات الملهمة للعالم، مؤكداً سموه، أن التسويق السياحي لدولة الإمارات كوجهة واحدة، ضمن مقومات وعناصر جذب متعددة ومتنوعة، يرسخ القطاع السياحي في الدولة كأحد أعمدة اقتصادنا الوطني.

كذلك، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حملة «أجمل شتاء في العالم»؛ وهي أول حملة موحدة للسياحة الداخلية على مستوى دولة الإمارات، تستمر لمدة 45 يوماً، بمشاركة كافة الهيئات السياحية في الدولة، وبتنسيق من وزارة الاقتصاد، وبدعم من المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات. وتستهدف الحملة مختلف فئات المجتمع الإماراتي من مواطنين ومقيمين وزوار، لتشجيع السياحة الداخلية في مناطق وإمارات الدولة ككل، كوجهة واحدة، مع تسليط الضوء على خصائص وسمات كل إمارة وإعادة اكتشاف ثروات البلاد الطبيعية والجغرافية والتاريخية، وأماكن الجذب المتعددة على امتداد إمارات الدولة.

وأضاف سموه: «41 مليار درهم الإنفاق السياحي الداخلي، وبتكاتف الجميع، وبالتنسيق الاتحادي المحلي يمكننا مضاعفة هذه الأرقام وخلق فرص كبيرة لقطاع الأعمال الصغيرة في كافة مناطق الدولة»، موضحاً سموه أن «العمل كفريق إماراتي واحد في قطاع السياحة ستمتد آثاره خيراً على جميع المناطق ويعزز سمعتنا العالمية كوجهة واحدة متنوعة وغنية».

وأوضح سموه أن: «الإمارات السبع لديها خبرات سياحية كبيرة، وموارد ضخمة، وكنوز ثقافية وأثرية وعمرانية، وهدفنا توحيد الطاقات لتعظيم العوائد على الجميع»، وقال سموه: «ندعو القطاع الخاص إلى الاستفادة من هذه الحملة، وتعزيز الشراكة مع الحكومة بما يعود بالنفع ويسرع التعافي الاقتصادي للدولة».

وأشار سموه إلى أن: «الإمارات تمتلك أجمل شتاء، وتمتلك أجمل شعب، وتمتلك أجمل خدمات يمكن أن يستمتع بها أي سائح من داخل وخارج الدولة»، مضيفاً سموه: «في الشتاء كل شيء جميل، وعندما يكون الشتاء إماراتياً، فإنه يكون أجمل شتاء في العالم».

وتهدف استراتيجية السياحة الداخلية إلى تسليط الضوء على أهم مناطق الجذب في الدولة، الطبيعية والثقافية والتراثية والتاريخية، واستقصاء اهتمامات الناس وتطلعاتهم وجمع المعلومات ورصد مواسم الإقبال ونقاط الجذب الحيوية، وإجراء دراسات ميدانية، واستغلالها في تطوير المنتج السياحي ككل محلياً واتحادياً، كذلك إبراز خصوصية التجربة السياحية في كل إمارة من إمارات الدولة السبع على حدة، والتعريف بأهم المعالم الطبيعية والتراثية والتاريخية والصروح الحديثة والعصرية التي تتمتع بها، والترويج للفعاليات الترفيهية والأنشطة الثقافية والمجتمعية التي تقدمها، ما يجعلها وجهة سياحية جاذبة للزوار.

متحف المستقبل

يمثل متحف المستقبل أيقونة معمارية وهندسية عالمية، ستسخّر لبناء معجزات بشرية قادرة على استخدام المتحف لبناء مستقبل أفضل، كما يعد المتحف قطعة إماراتية من مستقبل هندسة البناء.

وتم وضع القطعة الأخيرة في واجهة «متحف المستقبل»، إيذاناً بالاستعداد للمرحلة النهائية من تشييد الصرح المستقبلي الذي يجسد مستوى الإبداع الهندسي والعلمي فيه، ريادة دولة الإمارات في إبداع إنجازات هندسية ومعمارية فريدة، وتصميمها وصناعتها؛ حيث بات معلماً بارزاً يضاف للمعالم العمرانية المتميزة لإمارة دبي.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: إن متحف المستقبل يتحدث العربية، ويجمع بين أصالتنا العربية وطموحاتنا العالمية.

ويعد تصميم المتحف نموذجاً للاستدامة في التصميم الإبداعي المستقبلي؛ حيث صمّمت واجهته الخارجية من زجاج متطور



صنع بتقنيات جديدة، خصيصاً لتحسين جودة الإضاءة الداخلية والعزل الحراري الخارجي، كما استخدمت مصابيح الإضاءة الموفرة لاستهلاك الطاقة LED تمتد في الألواح الخارجية بطول 14 كيلومتراً تمنح واجهة متحف المستقبل مظهراً جذاباً خاصة في الليل.

كما يوفر المتحف بنية تحتية متكاملة لتزويد المركبات الكهربائية بالطاقة النظيفة. ويولّد المبنى طاقته المتجددة من أشعة الشمس، عبر محطة مستقلة خاصة بالمتحف لتجميع الطاقة الشمسية، ويمكن التحكم في أنظمة الإضاءة بشكل كامل، يضفي لمسة جمالية على تصميم الخط العربي ويعزز روعة التصميم الخارجي من مختلف الجهات.

لقاحات «كورونا» للجميع

حرصاً من القيادة الرشيدة على توفير جميع متطلبات مواجهة فيروس كورونا، التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في دبي أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وذلك في إطار التشاور المستمر بين سموهما في القضايا والموضوعات الوطنية ذات الصلة بحياة المواطنين اليومية وتوفير جميع مقومات العيش الكريم المستدام والسعادة والاستقرار الاجتماعي والمعيشي.

وغرد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على «تويتر»: «زارني أخي محمد بن زايد في المرموم.. زيارة أخ وقائد وصديق.. يجمعنا الوطن.. ويجمعنا التفكير بغد أفضل.. وتجمعنا رغبة أن يكون 2021 العام الأعظم في مسيرة الإمارات العربية المتحدة».

وكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على «تويتر»: «ناقشت وأخي محمد بن راشد خلال لقائنا في دبي.. عدداً من المواضيع التي تهم الوطن والمواطن وفي مقدمتها حماية المجتمع تجاه التحديات الصحية وتعزيز دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في ربوع الوطن».

واستعرض سموهما خلال اللقاء عدداً من المسائل المتصلة بمكافحة وحصر الآثار السلبية لوباء «كورونا» والإنجازات التي تحققت على طريق توفير اللقاحات الطبية الخاصة بالوباء للمواطنين والمقيمين على أرض دولتنا الحبيبة.

وسبق ذلك، نشر صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل



مكتوم، تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أثناء تلقيه لقاح فيروس كورونا، داعياً الله أن «يحفظ الجميع».

تعليم مليون طالب

كعادتها، فإن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات تحرص على نشر الثقافة والعلم بين صفوف الجميع، ومن دون أي تمييز؛ حيث أطلق صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المدرسة الرقمية، أحد مشاريع مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وأول مدرسة رقمية عربية متكاملة ومُعتمَدة، توفر التعليم عن بُعد، بطريقة ذكية ومرنة للطلاب من شتى الخلفيات الاجتماعية، والاقتصادية، والمستويات التعليمية، ومن أي بلد في العالم، مستهدفة بالدرجة الأولى الفئات المجتمعية الأكثر هشاشة، والأقل حظاً، واللاجئين في المجتمعات العربية، والعالم.وستقدم المدرسة الرقمية التي تستهدف أكثر من مليون طالب في السنوات الخمس الأولى، منهاجاً تعليمياً عصرياً، يستند إلى أحدث تقنيات الابتكار والذكاء الاصطناعي، بما يعزز قدرات الطلاب على التعلم الذاتي واكتساب المعارف والمهارات في مختلف المجالات.

افتتاح طريق كلباء

حرصاً من إمارة الشارقة على تطوير البنى التحتية، بشبكات طرق ذات مواصفات عالية الجودة، دشن صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، طريق كلباء، وتفقد فيها عدداً من المشروعات التنموية، والحيوية، والسياحية.

ويعد طريق كلباء الذي يبلغ طوله 26 كلم، وبكلفة مليار درهم، من أبرز المشروعات التنموية، والخدمية، والسياحية التي تتبناها إمارة الشارقة، لتطوير مدينة كلباء، بما يخدم أهالي المدينة والزوار، ويسهم في خدمة مختلف القطاعات الحيوية؛ حيث اختصر الوقت على مرتادي الطريق، من كلباء إلى الشارقة، ليصل إلى ساعة، بدلاً من ساعة ونصف.

ويتكون الطريق، من طريق وادي الحلو، وطوله 12,5 كلم، بحارتين مزدوجتين، بعرض 26 متراً، ويشتمل على 3 تقاطعات، و10 معابر، وطريق وادي مضيق، بطول 8,5 كلم، ويشتمل على نفق جبلي مزدوج، بحارتين بطول 450 متراً، ويتضمن 5 معابر، وتقاطعاً واحداً.ويتمتع الطريق بكامل التجهيزات اللازمة من الإنارة والإضاءة الأرضية، وتم رفع مستوى الأمان للطريق بالحواجز المعدنية الوسطية التي تحد من الكثبان الرملية، إلى جانب سياج محكم، وفق أعلى درجات السلامة على جانبي الطريق.

50 عاماً من التميز لـ الخليج

تواصل صحيفة «الخليج» عطاءها اللامحدود، على الرغم من مرور 50 عاماً على تأسيسها، فإنها لا تزال تزهو بعطائها وتألقها، وهي تحتفل بيوبيلها الذهبي؛ حيث كانت خلالها، ولا تزال، نبض الوطن وضمير الأمة، بعد أن واكبت على مدى هذه العقود، مسيرة دولة الاتحاد منذ وضع المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون، لبنتها الأولى، حتى أمست دولة الإمارات العربية المتحدة، اليوم، واحدة من أكثر الدول تطوراً وتقدماً، فكانت «الخليج» شاهدة على نهضة دولتنا من اللحظة الأولى لتأسيسها، ومواكبة لمجدها مضيئة على منجزات الوطن لحظة بلحظة.

واحتفى قراء «الخليج» من داخل الدولة وخارجها بيوبيلها الذهبي، وكان على رأس المهنئين القيادة الرشيدة والوزراء والمسؤولين وقناصل وسفراء الدول الشقيقة والصديقة، إضافة إلى الكتاب والمثقفين وأفراد المجتمع.

اعتماد ميزانية الاتحاد 2021

تأكيداً منه على استمرارية المشاريع، اعتمد مجلس الوزراء، برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الميزانية العامة للاتحاد 2021، بإجمالي مصروفات تقديرية تبلغ 58 مليار درهم.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن «دولة الإمارات ستكون ضمن الأسرع تعافياً في 2021 والحكومة لديها كل الأدوات للتعامل مع مختلف السيناريوهات».

تعكس الميزانية الاتحادية قوة الاقتصاد الوطني ووفرة واستدامة الموارد لتمويل المشروعات التنموية والاقتصادية والاجتماعية؛ حيث توزعت اعتماداتها للسنة المالية 2021 على القطاعات المختلفة، ما يؤكد استمرار نهج دولة الإمارات المتبع لتحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات؛ حيث تركز خلال العام المقبل على خطط ومشروعات طموحة تستشرف آفاقاً جديدة نحو المستقبل.

إقامات ذهبية للمتميزين

في إطار جهود حكومة الإمارات لخلق بيئة جاذبة ومشجعة على نمو ونجاح الأعمال للمستثمرين والمبدعين ورجال الأعمال والموهوبين، ودعم التنوع والنمو الاقتصادي واستقطاب أصحاب العقول والمواهب الاستثنائية ليكونوا شركاء دائمين في مسيرة التنمية في الدولة، أعلن مجلس الوزراء عن اعتماد تغييرات رئيسية في منح الإقامة الذهبية للمقيمين، وتضمين فئات جديدة لمستحقي تأشيرة الإقامة طويلة الأمد «الإقامة الذهبية» لعشر سنوات.

وفي تغريدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أعلن من خلالها «اعتمدنا اليوم منح الإقامة الذهبية للمقيمين.. لمدة 10سنوات للفئات التالية: جميع الحاصلين على شهادات الدكتوراه، كافة الأطباء، المهندسين في مجالات هندسة الكمبيوتر والإلكترونيات والبرمجة والكهرباء والتكنولوجيا الحيوية، متفوقي الجامعات المعتمدة بالدولة بمعدل 3,8 وأكثر».

وقال سموه: «سيتم منح الإقامة الذهبية للحاصلين على شهادات تخصصية في الذكاء الاصطناعي أو البيانات الضخمة أو علم الأوبئة والفيروسات.. إضافة لأوائل الثانوية العامة في الدولة مع أسرهم.. هذه دفعة أولى ستتبعها دفعات.. والعقول والمواهب نريدها أن تبقى وتستمر معنا في مسيرة التنمية والإنجازات».

مدرج خورفكان و«الشلال»

حرصاً من القيادة الرشيدة على مواصلة خططها التطويرية في جميع إمارات الدولة، افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، «مدرج خورفكان» التحفة المعمارية الفنية والمشروع التطويري الأحدث القابع في قلب جبل السَيْدة المطل على شاطئ خورفكان، كما دشن سموه، معلم الشلال السياحي، وشهد العرض الأول من الملحمة السينمائية التاريخية «خورفكان».

ويحمل مدرج خورفكان في بنائه الطابع الروماني، ويتمتع بواجهات حجرية تتضمن 234 قوساً، و295 عموداً تضفي على المدرج أبعاداً هندسية إسلامية وعمقاً تاريخياً بشكل معاصر.

أما الشلال، فهو مبنى خرساني تم بناؤه من الطبيعة الصخرية للمدينة، ويشكل واحداً من أبرز الإضافات السياحية والترفيهية للمشهد السياحي في خورفكان خاصة، وإمارة الشارقة عموماً؛ إذ تم إنشاؤه بطول 45 متراً، وعرض 11 متراً، ويقع على ارتفاع 43 متراً عن مستوى سطح البحر.

ترأس «افتراضياً» اجتماع مجلس الإمارات للتغير المناخي

عبدالله بلحيف: تعزيز التعاون بشأن التحديات البيئية

دبي:
«الخليج»

أكد الدكتورعبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة أن الاجتماعات الدورية التي يعقدها مجلس الإمارات للتغير المناخي والبيئة مع أعضائه، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق والتكامل بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ومؤسسات القطاع الخاص، للمساهمة في تنفيذ رؤية الدولة وتوجيهات القيادة الرشيدة من خلال مناقشة الموضوعات التي من شأنها إيجاد الحلول المبتكرة لمختلف التحديات البيئية، وتوظيف أحدث التجارب والتقنيات العالمية لتحقيق الاستدامة في كافة القطاعات، ووضع وتنفيذ خطط شاملة وطموحة تعزز من الدور والمكانة البارزة للدولة وتقدم نموذجاً للعمل البيئي يحتذى به إقليمياً وعالمياً.

جاء ذلك عقب ترؤس الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي الاجتماع الرابع للمجلس هذا العام - والذي عقد افتراضياً- بحضور عدد من كبار المسؤولين في الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

وتضمن الاجتماع الاطلاع على آلية انعقاده للعام القادم 2021 وتم اعتمادها.

كما اطلع أعضاء المجلس على السياسة العامة للبيئة في دولة الإمارات، والتي تم إطلاقها مؤخراً.

وفي هذا الصدد أكد الدكتور بلحيف النعيمي أن الوزارة أعدت السياسة بالتعاون مع كافة شركائها الاستراتيجيين من جهات حكومية وخاصة، بعد دراسة واعية ومتأنية للوضع البيئي الراهن في الدولة.


المشاركون في الاجتماع

تدشن خطين جديدين أول يناير

«طرق دبي» تطلق «ترابط» للتسهيل على مستخدمي النقل الجماعي

دبي:
محمد ياسين

كشف عادل شاكري، مدير إدارة التخطيط وتطوير الأعمال في مؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، أن الهيئة أطلقت مبادرة «ترابط» لتحديد مسارات جديدة تضمن التنقل بسهولة بين وسائل النقل الجماعي في الإمارة.

كما تطلق الهيئة، أول يناير المقبل، خطين جديدين للحافلات العامة، الأول (F45)، ويصل بين محطة مترو الفرجان ومنطقة ديسكفري جاردنز، بزمن تقاطر 20 دقيقة في أوقات الذروة، وينطلق الخط الثاني (F56) من محطة مترو دبي للإنترنت ويصل إلى محطة مترو الخيل بزمن تقاطر 15 دقيقة، وسيتم إلغاء خطي (85) الواصل بين محطتي مترو مدينة دبي للإنترنت وديسكفري جاردنز، و(F42) الذي ينطلق من محطة مترو ابن بطوطة ويصل أيضاً إلى ديسكفري جاردنز.

> **عادل شاكري:**
> **3500 رمز لتنزيل تطبيق سُهيل لتخطيط الرحلات من أي مكان**

وأوضح شاكري في حديث لـ«الخليج» أن مؤسسة المواصلات العامة أجرت عدداً من التغييرات في الـ 27 من الشهر الجاري منها تعديل زمن الرحلات لعدد من خطوط الحافلات العاملة في دبي وتغيير جداول عدد آخر منها.

وقال شاكري: «إن الوسائل الجديدة تتضمن رحلة آمنة وسهلة لمستخدمي وسائل النقل الجماعي، خاصة رحلات الميل الأول والأخير على أنها الجزء الأول أو الأخير من الرحلة»، مشيراً إلى «توافر العديد من الخيارات من ضمنها الوصول إلى محطات المترو بحافلات تحت الطلب أو التاكسي أو الدراجات أو الاسكوتر، فضلاً عن مسارات للمشي، لتناسب كل الفئات وتتيح خيارات متنوعة للجمهور».

وأكد أن الهيئة تتيح من خلال مبادرة «ترابط» مشاركة البيانات الضخمة عبر تطبيق «سُهيل» حيث توفر كافة المعلومات الخاصة بوصول الباص والمدة التي يستغرقها لمحطة الوصول وكم من الوقت يستغرق الوصول إلى المحطة التالية بالوسائل المختلفة، كما تتوفر الخدمة أيضا من خلال خرائط جوجل مؤكدا أن مشاركة الهيئة للبيانات الضخمة مع جوجل أتاحت خدماتها من خلال تطبيق جوجل للخرائط.

وأوضح أن الهيئة وضمن المبادرة نشرت أكثر من 3500 رمز (QR) لتنزيل تطبيق الهيئة والتسهيل على مستخدمي المواصلات العامة وتتيح التخطيط للرحلة باستخدام وسائل النقل المتنوعة، كما نشرت الهيئة 620 شاشة تفاعلية في أماكن مختلفة لعرض معلومات الرحلات في المواصلات العامة للوسائل المختلفة.

ومن جهة أخرى قال إن الهيئة تضع سلامة الجمهور وراحته ضمن أولويتها، مشيرا إلى تدشين خطي دبي الشارقة من خلال مسارات خاصة حيث تستغرق الرحلة 12 دقيقة بين الإمارتين.

وقال: «سيتم في التاريخ نفسه كذلك إلغاء خطين آخرين للحافلات العامة، هما الخط (85) المنطلق من محطة مترو مدينة دبي للإنترنت ويصل إلى ديسكفري جاردنز، والخط الثاني (F42) المنطلق من محطة مترو ابن بطوطة ويصل إلى ديسكفري جاردنز».

«سيوا»: فحص 8007 عينات للتأكد من جودة المياه للمستهلكين


الشارقة:
«الخليج»

أكدت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة «سيوا» أن متوسط المعدل الشهري لعدد عينات المياه التي يتم فحصها للتأكد من جودة المياه في مختبر إدارة محطات المياه والتحلية تتراوح بين 550 إلى 650 عينة شهرياً،حيث أشارت إحصائية للهيئة إلى ارتفاع عدد عينات المياه التي تم فحصها في المختبر ليصل إلى 8007 عينات مياه من مطلع العام الحالي وحتى شهر ديسمبر 2020 وذلك في إطار حرص الهيئة على توفير مياه الشرب للمشتركين بجودة عالية تتطابق مع معايير منظمة الصحة العالمية.



أثناء فحص العينات

فيصل السركال

أكد سعيد سلطان السويدي رئيس الهيئة أن «سيوا» ستتابع أحدث التقنيات لفحص جودة المياه والعمل على تطبيقها وتطوير مختبر جودة المياه واتخاذ كافة الإجراءات الفنية والتشغيلية لتزويد المشتركين دائما بمياه شرب ذات جودة عالية وبمعايير توافق منظمة الصحة العالمية.

وأشار إلى أن مختبر إدارة محطات المياه والتحلية يستقبل طلبات فحص جودة المياه من الجمهور، كما يتعاون مع الدوائر الحكومية والشركات عند الحاجة لفحص جودة المياه، بشكل دوري للتأكد من أنها ضمن مواصفات منظمة الصحة العالمية.

وأكد أن الهيئة تواكب التطور الحضاري والتوسع العمراني لإمارة الشارقة بشكل مستمر وزيادة عدد نقاط الحصول على العينات في شبكة مدينة الشارقة والتي بلغت حتى الآن 55 نقطة في مختلف المناطق بمدينة الشارقة.

وأوضح المهندس فيصل السركال مدير إدارة محطات المياه والتحلية أن مختبر إدارة محطات المياه والتحلية هو أحد مختبرات الهيئة الفنية حيث يوجد بالهيئة 6 مختبرات فنية لمراقبة جودة المياه والحفاظ عليها من بداية التحلية وحتى وصولها للمشتركين من خلال شبكة يزيد طولها على 3500 كم والمختبرات مزودة بأحدث الأجهزة والكوادر البشرية المؤهلة لمتابعة فحص المياه، والتأكد من جودتها وعذوبتها في كافة مناطق إمارة الشارقة على مدار الساعة.

من جانبها أوضحت فاطمة الأميري فني مختبرات بالهيئة، أن مهام المختبر تتمثل في مراقبة جودة المياه في شبكة مدينة الشارقة وفحص عينات المياه بجميع مصادرها كمياه التحلية في خطوط النقل والتوزيع وملاحظات المشتركين عن جودة المياه وفحص مياه حقول الآبار بشكل دوري.

كما أوضحت أن عملية زيادة نقاط فحص العينات في شبكه مدينة الشارقة الهدف منه مراقبة جودة المياه الواصلة للمستهلك.

«مورو» يُطلق خدمة سحابية محلية جديدة لتعزيز الابتكار

دبي:
«الخليج»

أعلن مركز البيانات للحلول المتكاملة «مورو»، إحدى شركات هيئة كهرباء ومياه دبي ضمن «ديوا الرقمية»، الذراع الرقمي للهيئة والمنبثقة من مبادرة «دبي X10»، عن إطلاق خدمة مورو السحابية «Moro Cloud»، الآمنة والمرنة وفائقة القدرة على التوسع والتطور؛ حيث سيتم تقديمها من خلال مراكز البيانات التابعة لمورو، والتي تشمل أول مركز بيانات أخضر في المنطقة.

وتعاونت مورو مع شركة «في إم وير»؛ لتقديم هذه الخدمة.

وقال سعيد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «نلتزم في مورو بتحقيق رؤية وتوجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله؛ لتعزيز مكانة دولة الإمارات كقطب عالمي في مجال التكنولوجيا الرقمية، عبر توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة كالذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين، وإنترنت الأشياء».

ومن جهته قال أحمد عودة، المدير الإقليمي في «في إم وير»: «يسعدنا أن نتعاون مع «مورو» لتقديم الخدمات السحابية من خلال مراكز البيانات التابعة لمورو، والتي تشمل أول مركز بيانات أخضر في المنطقة».

زوار «ذاكرة الوطن» يصلون للمريخ في رحلة افتراضية

أبوظبي:
«الخليج»

يقدم الأرشيف الوطني في منصة (ذاكرة الوطن) التي يشارك بها في النسخة الحالية من مهرجان الشيخ زايد2020 لزوار المهرجان فرصة الاطلاع على ركن الفضاء بلونه الأحمر والتضاريس التي تحاكي شكل كوكب المريخ، في رحلة افتراضية ممتعة يرافق الزائر فيها «مسبار الأمل» مشروع الإمارات لاستكشاف كوكب المريخ، والذي يجسد حلم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- بالوصول إلى الفضاء.

ويشاهد الزائر على الحاسوب اللوحي في ركن الفضاء بتقنية الـ 3D رحلة مسبار الأمل الذي تولّى مركز محمد بن راشد للفضاء عملية التنفيذ والإشراف على جميع مراحل عملية تصميمه وتنفيذه وإرساله إلى الفضاء.

وبتقنية الواقع الافتراضي المتخيّل virtual reality والتي تعرف اختصاراً بـ VR يقرأ الزائر عبر منظار خاص كلمات لكل من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة- عن طموح الإمارات في الوصول إلى الفضاء.

خدمة لفحص بقايا الهرمونات في الأدوية والأغذية

أطلق مختبر الفحص المركزي التابع لمجلس أبوظبي للجودة والمطابقة، خدمة «فحص بقايا الهرمونات في الأدوية والأغذية والمكملات الغذائية»، لدعم شركائه من الجهات الرقابية والقطاع الخاص.

وقال المهندس عبدالله حسن المعيني، المدير التنفيذي لقطاع مختبر الفحص، إن المختبر طوّر قدرات فحص بقايا الهرمونات في أنواع محددة من المواد الغذائية والأدوية الطبية والمكملات الغذائية، بهدف تحسين جودة الحياة وسلامة وسعادة المجتمع في إمارة أبوظبي، واستكمال مسيرة الإبداع التي ينتهجها المجلس، من خلال توفير الخدمات التي تعزز صحة وسلامة المستهلك؛ إذ إن نوعية وسلامة الغذاء والدواء يلعبان دوراً مهماً ومباشراً في صحة المستهلك، فإضافة قدرة فحص بقايا الهرمونات في المواد الغذائية والأدوية الطبية والمكملات الغذائية يسهم في دعم مبادرات شركاء المجلس من الجهات التنظيمية والرقابية في التحقق من سلامة الغذاء والدواء المتداولين في أسواق إمارة أبوظبي.

من جانبها قالت الدكتورة مريم حارب السويدي المديرة التنفيذية لقطاع الرقابة في هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية: «نقدر الجهود المبذولة لمجلس أبوظبي للجودة والمطابقة في سعيه لتلبية احتياجات وطلبات الجهات الحكومية، من خدمات الفحص المخبري، ومنها تطوير فحص بقايا الهرمونات». (وام)

فحص جودة مجاني لمرتادي مهرجان حتا للعسل

دبي:
سومية سعد

كشف المهندس أمين أحمد، مدير إدارة مختبر دبي المركزي عن إقبال عدد كبير من مرتادي مهرجان العسل في حتا، على قياس جودة العسل عن طريق الأجهزة عالية الدقة في المختبر، الذي وضعته البلدية لخدمة رواد المهرجان.

وتستمر فعاليات حتا للعسل، 7 أيام؛ حيث بدأ استقبال الجمهور، أمس الاثنين، من الساعة 9:00 صباحاً وحتى 10:00 مساءً، ويختتم يوم 2 يناير/ كانون الثاني 2021.

وقال أمين أحمد: إن خدمة الفحص المجاني لعينات العسل تقدم بشكل مجاني، وأضاف: يوجد 5 محللين يقومون بإجراء الفحوصات الخاصة بالعسل، ويتم فحص نحو 100 عينة يومياً خلال فعاليات النسخة الخامسة من المهرجان، بواقع 160 فحصاً مخبرياً؛ حيث إن كل عينة تتضمن 4 فحوصات مخبرية تتعلق بالحموضة والرطوبة والسكريات وجودة العسل.

وأوضح: على مدار أيام المهرجان يمكن لأي مستهلك يشتري العسل ويرغب بفحص العينة للتأكد من جودة المنتج؛ الحصول على النتيجة خلال 30 دقيقة، مؤكداً أن هذا الفحص يسهم في تحقيق رضا وسعادة التجار والمتعاملين الذين يريدون التأكد من الجودة ومطابقة مواصفات ومعايير المنتج والحصول على العسل الطبيعي.

وقالت مها الهاجري، مدير قسم مختبرات الأغذية والبيئة في مختبر دبي المركزي: نقوم بفحص عينات العسل طبقاً للمواصفة القياسية من هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، والتي تشير إلى نسبة المكونات في أصناف العسل، وأضافت: إن هناك إقبالاً من مرتادي المهرجان على فحص عينات مشترياتهم من العسل والتأكد من جودتها.



مختبر لقياس جودة العسل

بمجالات التدريب والبحوث والدراسات المجتمعية

تفاهم بين «استشاري الشارقة» و«أكاديمية العلوم الشرطية»

الشارقة:
«الخليج»

وقع المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة مذكرة تفاهم مع أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، بهدف توطيد وتعزيز التعاون وخدمة الأهداف المشتركة في مجالات التدريب والبحوث والدراسات المجتمعية.

وقع الذكرة بمقر المجلس، بحضور علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري، أحمد سعيد الجروان الأمين العام للمجلس والعميد الدكتور محمد خميس العثمني مدير عام أكاديمية العلوم الشرطية.

ونصت المذكرة على تعزيز أطر للتعاون المشترك في ما بين المجلس والأكاديمية في مجالات البحوث والدراسات والتدريب بما يكفل نجاح هذه العلاقة وتطويرها بشكل مستمر وبما يخدم شرائح المجتمع كافة.

وتضمنت التنسيق بينهما في مختلف المجالات ومنها التعاون في الإعداد والإشراف على البحوث والدراسات وتبادل الإصدارات المتعلقة بدور المجلس والأكاديمية والتعاون في إعداد وإقامة وتنظيم الدورات التدريبية والحلقات العلمية وورش العمل وتقديم المحاضرات وعقد المؤتمرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وأكدت المذكرة استعانة المجلس بذوي الخبرة القانونية والشرطية والعلمية لدى الأكاديمية لإبداء الرؤى حول الموضوعات المقدمة للمجلس في مشروعات القوانين أو الدراسات والبحوث.

كما دعت إلى التعاون في إعداد



علي ميحد يشهد توقيع الجروان والعثمني على مذكرة التفاهم

وتنظيم الندوات والملتقيات العلمية الشرطية والأمنية والاجتماعية وغيرها والتي تسهم في توعية المجتمع ومحاربة الظواهر السلبية التي تمس الاستقرار الأسري للحفاظ على أمن المجتمع.

وأكد علي ميحد السويدي أهمية مذكرة التفاهم التي تجمع المجلس مع أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة بوصفها واحدة من صروح التعليم العالي في إمارة الشارقة والتي يشار إليها بالبنان، مشيراً إلى أن المذكرة المشتركة ستعمل على تعزيز تبادل انتداب الخبراء والباحثين والمختصين في مجالات أعمال الطرفين والاستفادة من المرافق التعليمية والتدريبية والمكتبة المتوفرة لدى الجانبين بما يخدم الأهداف المشتركة في جميع المجالات.

من جانبه أوضح العميد الدكتور محمد خميس العثمني أن المذكرة تسعى إلى تعزيز تبادل الخبرات والمعارف وتنسيق الجهود المشتركة بين الأكاديمية والمجلس الاستشاري وتوفير مختلف الخبرات والإمكانات المتاحة للمجلس.

كلمات

حكايات وحياكات 2020

بين البداية والنهاية، ثمة أحداث وأحاديث وحكايات وحياكات، والأزمنة منذ بدء الخليقة وإلى أن يرث الله الأرض وما عليها، ممتلئة بالعديد من حادثات الأزمنة، من تلك، يأتي العام 2020 كأحدث زمن يتأهب للمغادرة بعد ثلاثة أيام من الآن، ليحلّ محله 2021 بما يحمله من مفاجآت سارة أو مكدرة للخاطر البشري المطوف على حب السرور والباحث الأبدي عن السعادة في شتى مواضيعها ومواضيعها، فما إن أقبل العام 2020 بكل ما يحمله من تكليفات ربّانية، حتى تبعته جائحة كورونا «كوفيد-19» القادمة من عام مضى في حال سبيله «2019» بكل ما دُوّن في سجله من حكايات وحياكات في مختلف محطاته التاريخية وفي مختلف بقاع الجغرافيا العالمية.

«كورونا 2020»، تلك الجائحة الجامحة الجائلة لكل ما هو سليم في الجسد البشري، ولكل ما هو آمن ومطمئن في النفس البشرية التوّاقة للاستقرار والديمومة في الحياة الدنيا، فإنها، «كورونا»، قد أخذت تزحف نحو الإنسان بكل أعماره وأجناسه وجنسياته وأمكنة تواجده ومكاناته المجتمعية وألوانه وعناوينه العالية، برّاً وجوّاً وبحراً، وبمختلف الأساليب والسبل للوصول إليه في عُقر داره ودائرة تواجده واهتماماته، منذ فاتحة العام 2020، وحتى نهايته الوشيكة المثول، الأمر الذي أثار الاستنفار التام، لدى الدول والأمم والمؤسسات والعوائل والأفراد، لتهب الاستعدادات للتصدي لهذا المخلوق الخفي، وما يخفيه من أسلحة فتاكة بالبشر دون سواه من مخلوقات الله، ولتبدأ سلسلة الاحترازات الوقائية من شرور هذا المخلوق القادم من المجهول إلى الحاضر المعلوم، ليصبح العالم متوحداً في كيفية التصدي له ومجابهة خطره، ومتوحداً في نوعين أو شكلين من الألبسة (الكمامة والقفّاز)، على اختلاف ألوانهما وأنواعهما وأحجامهما، كما لو أنهما في مستقبل الأزمنة سيكونان ضمن التراث العالمي في مجال أزياء الأمم والشعوب.

إذن، ها هو العام 2020 يُوشك على المغادرة، وقد امتلأت سجلاته بأسماء لأناس قد وقع عليهم الاختيار ليكونوا في عداد الموتى الراحلين إلى الله، سواء ممن كانوا ضحايا «كوفيد-19»، أم ممن ارتحلوا بأسباب أخرى، سواء بسبب عرض أو مرض أو أسباب أخرى مختلفة الطبع والطابع؛ إذ تتعدد الأسباب والموت واحد، ودولة الإمارات مثلها في ذلك مثل باقي أمم العالم ممن قد حظيت بفقدان العديد من العناصر البشرية الوطنية من مختلف الفئات المجتمعية، سواء الخاصة منها في مجالات المجتمع العام من سياسة وثقافة وأدب وصحافة واقتصاد وما إلى ذلك، أم من المجتمع المحلي على صعيد الأسر الحاكمة أو من عامة الناس على صعيد الإمارات والمدن والقرى، أناسٌ كانوا بيننا، من أهل وخِلّان وأحِبّة، يتنفسون معنا هواء الإمارات، ويتقاسمون معنا لقمة العيش وماء الحياة، ويتداولون معنا أحاديث الدنيا وتطلعات المستقبل، لكن، هذه سُنّة الحياة (عاشر من تُعاشر فلابد من الفراق)، رحمهم الله جميعاً، وطيّب ثراهم، وأسكنهم فسيح جناته.

عبدالله محمد السبب
A_assabab@hotmail.com

شرطة الشارقة تناقش آلية التعامل مع المواد الخطرة

الشارقة:
«الخليج»

ترأس اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، الاجتماع «الثاني عشر» للجنة القيادة العليا الدائمة بشرطة الشارقة، والذي عقد صباح أمس، بقاعة شهداء الإمارات بمقر القيادة، بحضور العميد عبدالله مبارك بن عامر نائب القائد العام، والمديرين العامين، وأعضاء اللجنة من كبار الضباط بشرطة الشارقة، حيث ناقش الاجتماع ما تم إنجازه من توصيات، وآلية التعامل مع المواد الخطرة، والآلية المقترحة لإدارة الطائرات بدون طيار (الدرون)، وسبل تطوير مراكز الخدمة وفقاً للمعايير العالمية.



الشامسي يترأس اجتماع اللجنة

ووجه القائد الشكر للحضور والإدارات ومراكز تقديم الخدمة بشرطة الشارقة، على الجهود التي بذلت طوال العام الجاري، متمنياً من الجميع مضاعفة الجهود والمحافظة على جودة الأداء خلال العام المقبل، والتفاني في العمل من أجل تعزيز السلامة العامة لأفراد المجتمع، وتقديم الخدمات بالصورة التي تلبي طموح القيادة، والمتعاملين.

«توازن» شريك رئيسي لمعرضي «آيدكس» و«نافدكس»

أبوظبي:
«الخليج»

وقّع معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس 2021» والدفاع البحري «نافدكس 2021»، اللذان سينعقدان تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، خلال الفترة من 21 – 25 فبراير 2021 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، اتفاقية استراتيجية مع مجلس التوازن الاقتصادي «توازن»، باعتباره مساهماً فاعلاً في تمكين الصناعات الدفاعية والأمنية في دولة الإمارات وتركيزه على التنمية الاقتصادية، ليصبح «توازن» الشريك الرئيسي للمعرضين، وذلك ضمن استراتيجية «آيدكس» الرامية لتعزيز التعاون مع الهيئات والمؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة في هذه القطاعات.

شرطة عجمان تنشئ نادياً للضباط بـ 50 مليون درهم

عجمان:
«الخليج»

باشرت القيادة العامة لشرطة عجمان إنشاء نادٍ متكامل يشتمل على مرافق رياضية اجتماعية ثقافية وخدمية وفق أعلى المعايير في منطقة الجرف 2 في عجمان بتكلفة 50 مليون درهم.

وقال اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان إن إنشاء النادي الرياضي جاء بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

شرطة أبوظبي تستعد لاحتفالات رأس السنة مع شركائها

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت شرطة أبوظبي استعدادها واعتمادها خطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدمية لتأمين فعاليات رأس السنة الميلادية في جميع مناطق إمارة أبوظبي بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين بما يضمن انسيابية حركة المرور وتخفيف الازدحامات المرورية والتوافد البشري في الأماكن التي تنطلق فيها العروض والألعاب النارية مع الالتزام بـ«التباعد الاجتماعي» وارتداء الكمامات والتقيد بالتعليمات الوقائية والاحترازية مؤكدة أهمية مراعاة كافة الإجراءات المتعلقة بالسلامة.

2000 دورية لتأمين احتفالات رأس السنة في دبي



سيف الزروعي مترئساً اجتماع لجنة تأمين الاحتفالات

دبي:
«الخليج»

ترأس العميد سيف مهير الزروعي، مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي، رئيس لجنة تأمين الفعاليات بالنيابة، الاجتماع الختامي للجنة تأمين الفعاليات في إمارة دبي، مستعرضاً التسلسل الزمني لفعاليات رأس السنة في الإمارة، وجاهزية شرطة دبي لتنفيذ الخطة الشاملة المعتمدة مع شركائها، بحضور أعضاء اللجنة التي تضم أكثر من 40 جهة من دوائر ومؤسسات حكومية دبي، وممثلي وسائل الإعلام.

وأكد العميد سيف الزروعي أن شرطة دبي سخّرت كافة إمكانياتها البشرية والفنية والتقنيات الحديثة وتجهيزاتها، لدعم لجنة تأمين الفعاليات ووضعتها تحت تصرفها، وذلك لتوفير أقصى درجات الأمن والسلامة للجمهور، وإنجاح حدث مهم يستقطب أنظار العالم كل عام، وضمان إنجازه على النحو الأمثل، من خلال تطبيق الخطة الموضوعة بصورة صحيحة.

وكشف العميد الزروعي أن شرطة دبي وفّرت بالتنسيق مع شركائها، أكثر من 4 آلاف من أفرادها وما يزيد على 2000 دورية من الفرق التخصصية والمرورية، وأكثر من 1000 متطوع، و2000 من عناصر الأمن الخاص، لخدمة الزوار وتوجيههم وتوفير المعلومات والبيانات، والرد على استفساراتهم من خلال أكثر من 200 نقطة مختلفة تم تخصيصها لخدمة الجمهور في 23 موقعاً، تشمل فعاليات الاحتفال برأس السنة في دبي.

وأضاف العميد الزروعي، أن الطبيعة الاستثنائية لهذه السنة، تزيد أهمية العمل بروح الفريق الواحد لتنفيذ الخطة المعتمدة لتأمين الفعاليات بصورة تليق بسمعة دبي وتاريخها الكبير في تنظيم أفضل العروض والفعاليات الضخمة، مؤكداً أن اللجنة أعدت خطة شاملة تضمن انسيابية حركة المرور، وتخفيف الازدحام والتوافد البشري، وإدارة التجمعات أثناء احتفالات السنة الجديدة، مع مراعاة تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، وفقاً للبروتوكولات الصادرة عن اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، و«مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا».

«تمييز» دبي تقرر أحقية الدائن بالورقة التجارية

دبي:
«الخليج»

أقرت محكمة التمييز بدبي أحقية الدائن بالورقة التجارية «الشيك»، بالرجوع على الدين الساحب أو ورثته في حال وفاته.

تعود تفاصيل الدعوى إلى أن طالبة أمر الأداء تقدمت بطلبها أمام القاضي المختص ضد ورثة زوجها المتوفى بطلب استحقاقها قيمة الشيك البالغ مائة ألف درهم بوصفه ديناً على تركة المورث، وإلزام الورثة بسداد قيمة ذلك الشيك، وقد صدر أمر الأداء من المحكمة الابتدائية المختصة بإلزامهم بأداء قيمة الشيك الصادر من المورث لصالح زوجته في حدود ما آل إليهم من تركة مورثهم، فطعن أحد الورثة بالاستئناف على أمر الأداء، وقضت محكمة الاستئناف بعدم قبول الدعوى، لرفعها بغير الطريق الذي رسمه القانون، تأسيساً على أن الحق موضوع المطالبة يستند إلى شيك صادر من المورث مستحق لزوجته طالبة أمر الأداء، ولا يحمل الشيك توقيع الورثة، ومن ثم فلا تتوافر في هذه المطالبة كامل شروط استصدار أمر الأداء، ويتعين سلوك طريق الدعوى العادية.

فطعن المستشار عصام عيسى الحميدان، النائب العام لإمارة دبي، على حكم الاستئناف بالتمييز لمصلحة القانون بطلب نقضه لمخالفته حكم المادة 62 من اللائحة التنظيمية لقانون الإجراءات المدنية.

مبدأ جديد

نقضت محكمة التمييز بدبي الحكم، وأقرت مبدأ جديداً بشأن أمر الأداء، مفاده أن الدعي الذي يطالب بحق قبل خصمه يتعين عليه – كأصل عام – الالتجاء إلى المحكمة المختصة، بموجب صحيفة يودعها مكتب إدارة الدعوى لديها، واستثناء من هذا الأصل يتعين عليه الالتجاء إلى طريق استصدار أمر أداء من القاضي المختص بالمحكمة الابتدائية، إذا كان كل ما يطالب به ديناً من النقود أو منقولاً معيناً بنوعه ومقداره، شريطة أن يكون حق الدائن ثابتاً بالكتابة بموجب محرر موقع عليه من مدينه، وأن يتوافر في الدين عدة شروط، ويجب اللجوء كذلك إلى أمر الأداء إذا كانت المطالبة المالية محلها إنفاذ عقد تجاري أو كان صاحب الحق دائناً بورقة تجارية، ولم تشترط المادة (62) من اللائحة التنظيمية سالفة الذكر لسلوك طريق أمر الأداء أن يقتصر رجوع صاحب الحق الدائن بورقة تجارية على الساحب أو المحرر أو القابل أو الضامن الاحتياطي لأحدهم دون غيرهم، كما كانت تنص على ذلك المادة (143) من قانون الإجراءات المدنية الملغاة.

80 ألفاً تعويضاً لورثة عامل سقط من برج

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي، شركة ومؤسسة تتبع لها، بتعويض ورثة عامل توفي نتيجة سقوطه من على برج خلال أداء عمله، 80 ألف درهم تعويضاً أدبياً عن الأضرار التي لحقت بهم، مشيرة إلى ثبوت أن الوفاة ناتجة عن خطأ العامل لعدم ربطه حزام الأمان في أعمدة البرج، وعدم وضع خوذة السلامة بالشكل السليم، وخطأ صاحب العمل أيضاً، أو أحد تابعيه، بما يرتّب المسؤولية على الطرفين.

وكان ورثة العامل أقاموا دعوى قضائية طالبوا فيها بإلزام المؤسسة بأن تؤدي لهم 100 ألف درهم، تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بهم جراء وفاة مورثهم، وبالمصروفات وأتعاب المحاماة.

وندبت محكمة أول درجة خبيراً متخصصاً في مجال وسائل الأمن والسلامة من خبراء دائرة القضاء في أبوظبي، ولم يحضر المدعون الجلسة المحددة لنظر الدعوى في حالتها، ولم يسددوا أمانة الخبرة، وقضت المحكمة بسقوط حق المدعين في التمسك بالحكم التمهيدي، ورفض الدعوى بحالتها وألزمتهم دفع المصروفات.

شرطة رأس الخيمة تناقش تطبيق «ساعد»

رأس الخيمة:
«الخليج»

ترأس العميد أحمد سعيد النقبي مدير إدارة المرور والدوريات بشرطة رأس الخيمة، بحضور العميد علي النقبي مدير إدارة العمليات بشرطة رأس الخيمة، وخالد البلوشي مدير إدارة عمليات الشمال بشركة ساعد للأنظمة المرورية، وبحضور عدد من الضباط والمعنيين اجتماع مناقشة مشروع تطبيق «ساعد» الذي يدعم عملية التخطيط الذكي للحوادث البسيطة، ما يسهم في الارتقاء بالخدمات المقدمة للجمهور، وتعزيز أمن الطرق، وتحقيق أفضل النتائج في دعم مؤشر سرعة زمن الاستجابة، إضافة إلى رفع رضا وسعادة المتعاملين.

الأردن ولبنان يحجزان فايزر ـ بيونتيك ومصر تعتمد اللقاح الصيني

السعودية تمدد تعليق الرحلات الجوية ودخول المملكة أسبوعاً آخر

مددت وزارة الداخلية السعودية، أمس الاثنين، الحظر المفروض على دخول المملكة جواً وبراً وبحراً لمدة أسبوع آخر. وأغلقت المملكة حدودها يوم الاثنين 21 ديسمبر/كانون الأول، وعلقت الرحلات التجارية الدولية لمدة أسبوع قابل للتمديد، لكنها سمحت لرحلات الطيران الأجنبية الموجودة في البلاد، بالمغادرة. وقالت الوزارة إنها تعكف على تقييم الوضع الحالي في حين ستسمح «بمغادرة غير السعوديين أراضي المملكة عبر الرحلات الجوية، وفق الإجراءات الاحترازية التي تقررها وزارة الصحة»، وكذلك بدخول «الحالات الاستثنائية». جاء ذلك في وقت، سجلت السعودية هبوطاً لافتاً للإصابات الجديدة بعدوى فيروس كورونا في تراجع مستمر لهذا المؤشر، وسط تكثيف حملة التلقيح ضد المرض.

والأحد، أعلنت هيئة الطيران المدني السعودية، السماح لغير السعوديين بمغادرة البلاد، وفق ضوابط وشروط محددة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن الهيئة أن شركات الطيران سيسمح لها بتسيير رحلات عارضة، مع اشتراط عدم نزول طاقم الرحلة في المطار والبقاء في الطائرة. كما تشترط الهيئة عدم اختلاط أي من طاقم الطائرة مع أي من العاملين في المطار. وأشارت إلى أن هذا الأمر لا يشمل الرحلات الجوية للدول التي اكتشفت فيها إصابات بسلالة فيروس كورونا الجديدة. ولا تؤثر الإجراءات في حركة البضائع.

وأعلن وزير الصحة الأردني نذير عبيدات، أن بلاده حجزت مليون جرعة من لقاحات فايزر ـ بيونتيك ضد كوفيد ـ 19، مؤكداً أن الدفعات الأولى ستصل نهاية كانون الثاني/يناير أو مطلع شباط/فبراير المقبل. وأكد عبيدات أنه «سيجري توفير لقاحات لأكثر من 20% من السكان البالغ عددهم نحو 11 مليون نسمة؛ أي ما يكفي مليونين و200 ألف مواطن». وقال إن الوزارة ستوزع ثلاجات تحفظ اللقاحات بدرجة حرارة 80 تحت الصفر.

وأطلق الأردن الخميس موقعاً إلكترونياً لتسجيل أسماء الراغبين في تلقي اللقاح، شرط أن يكونوا من العاملين في الكوادر الصحية أو يعانون أمراضاً مزمنة أو ممن تجاوزت أعمارهم الستين عاماً.

بدوره، قال حمد حسن، وزير الصحة اللبناني، إن لبنان حجز نحو مليوني جرعة من لقاح فايزر ـ بيونتك لكوفيد ـ 19، بما يكفي لتطعيم 20% من مواطني البلد. وكان الوزير ذكر قبل نحو أسبوعين أن لبنان يقترب من توقيع اتفاق للحصول على اللقاح، وأن أول دفعة ستصل بعد ثمانية أسابيع.

وتتعرض المستشفيات اللبنانية لضغط مع ارتفاع الإصابات بكوفيد-19. ويحذر الأطباء من أن وحدات العناية الفائقة تمتلئ بسرعة.

وأعلنت وزيرة الصحة والسكان المصرية، الدكتورة هالة زايد، أنه تم اعتماد اللقاح الصيني في مصر، وكشفت عن خطة للحكومة لتوزيع لقاح كورونا بعد انتهاء اختباره الأسبوع المقبل. وأعلنت عن وجود موقع إلكتروني للتسجيل لمن يرغب في تلقي اللقاح.§ (وكالات)

بريطانيا تستعين بـ«طلاب الطب» لمواجهة الضغط الهائل في المستشفيات

إصابة نائب الرئيس البرازيلي ووفاة وزير ياباني سابق بالفيروس

بدء التجارب الأخيرة للقاح نوفافاكس في الولايات المتحدة

قالت شركة «نوفافاكس» للأدوية، إنها بدأت تجربة المرحلة الأخيرة على لقاحها المضاد لمرض كوفيد-19 في الولايات المتحدة، بعد تأجيلها مرتين بسبب مشاكل تتعلق بتوسيع نطاق عملية التصنيع.

وستشمل التجربة أكثر من 30 ألف متطوع من نحو 115 موقعاً بالولايات المتحدة والمكسيك، على أن يتلقى الثلثان جرعات اللقاح ويتلقى الثلث الباقي جرعات وهمية. وتأخرت نوفافاكس عن شركات أخرى تتسابق لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا بعد التصريح للقاحي فايزر ومودرنا، للاستخدام الطارئ في الولايات المتحدة. لكن الخبراء قالوا إن هناك حاجة لأكثر من لقاح للقضاء على الجائحة التي أودت بحياة أكثر من 1,7 مليون فرد على مستوى العالم. (رويترز)

أعلن مكتب هاميلتون موراو نائب الرئيس البرازيلي أن الفحوص أثبتت إصابته بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن نتائج الفحوص التي خضع لها موراو جاءت إيجابية وأنه سيعزل نفسه في جابورو، مقر إقامته الرسمي. وسجلت أمس الاثنين، 18479 إصابة جديدة بالفيروس فيما أظهرت البيانات أن إجمالي عدد الإصابات في البلاد بلغ نحو 7,5 مليون حالة إصابة مؤكدة.

وفي طوكيو، أعلن الحزب الدستوري الديمقراطي الياباني وفاة وزير النقل السابق يويتشيرو هاتا، عضو الحزب، متأثراً بفيروس كورونا، ليصبح أول مشرع يلقى حتفه بسبب المرض في اليابان التي هرعت لمنع دخول المسافرين الأجانب. وأضاف الحزب أن يويتشيرو هاتا (53 عاماً)، الذي كان وزيراً للنقل في 2012 وابن رئيس الوزراء الأسبق تسوتومو هاتاوو، توفي الأحد. وبدأت اليابان أمس الاثنين، منع دخول الأجانب غير المقيمين بعد اكتشاف السلالة الجديدة سريعة الانتشار لفيروس كورونا المسؤولة عن الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بالمرض في بريطانيا. وحث رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا على الهدوء قبل عطلة العام الجديد، حيث عادة ما تقل الأطقم الطبية بالمستشفيات، ووجه الوزراء بالبقاء في حالة تأهب.

وقال سوجا في اجتماع مع فريق العمل الحكومي المكلف بمكافحة كورونا «الفيروس لا يعترف بعطلات نهاية العام أو رأس السنة الجديدة. أطلب من كل وزير أن يرفع مستوى وعيه بخطورة الأمر وينفذ إجراءات المكافحة بكل عناية». وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) أن اليابان تواجه حالياً الموجة الثالثة لفيروس كورونا وأن الإصابات اليومية سجلت ارتفاعاً قياسياً.

وشدّدت السلطات الصينية التدابير الصحية لتجنّب أي تسارع في وتيرة تفشي الفيروس على أراضيها عبر تعزيز فحوص كشف الإصابة بكوفيد-19 وقياس الحرارة والتفتيش في المطارات. ويتولى عمال يتّخذون كامل الاحتياطات الوقائية رش القوارب وقاعات وصول المسافرين في المطار، في إطار حملة تعبئة لاحتواء أي تفشٍ محتمل للفيروس في فصل الشتاء.

من جانب آخر، حذر رئيس دائرة الصحة الوطنية في بريطانيا من أن خدمات المستشفيات تشهد «ضغطاً هائلًا» جراء ارتفاع أعداد مرضى كورونا، في وقت أصدر فيه مسؤول الطب النفسي في البلاد نداء للحصول على التمويل «للتعامل مع التأثير العميق وطويل الأمد» للوباء على الصحة العقلية. ويتلقى المسعفون الطبيون في لندن ما يقرب من 8000 مكالمة هاتفية يومياً، حيث اقترب عدد مصابي كورونا في مستشفيات المملكة المتحدة من الذروة التي سجلت في إبريل الماضي.

وناشدت سلطات الصحة في ويلز طلاب الطب للمساعدة بعد زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا. وأصدر مجلس الصحة بـ«جامعة كارديف وفال» نداء داعياً إلى «المساعدة من طلاب الطب أو مجموعات أخرى من الموظفين الذين دعموا سابقاً المرضى للمساعدة في التنفس». (وكالات)



وزارة الصحة البريطانية تستعين بطلاب الطب لإجراء الفحوص (وكالات)

التطعيم قد يصبح إلزامياً لحضور الحفلات في سويسرا

كشف منظمو الحفلات والأنشطة الجماهيرية في سويسرا، أنهم يدرسون إمكان جعل التلقيح ضد كوفيد ـ 19 إلزامياً لأفراد الجمهور، وهو إجراء قد يسمح بمعاودة إقامة المهرجانات والعروض.

وقال المدير العام للجمعية المهنية لمنظمي الحفلات الموسيقية والعروض والمهرجانات السويسرية ستيفان بريتينموسر لصحيفة «زونتاغس بليك»، إن «تلقي اللقاح قد يكون يوماً ما واحداً من مجموعة إجراءات للتمكن من حضور الحفلات».

وكانت حملة التلقيح ضد فيروس كورونا انطلقت الأربعاء، في سويسرا البالغ عدد سكانها 8،6 مليون نسمة، بعدما سجلت فيها أكثر من 425 ألف إصابة أدت إلى 6500 وفاة، منذ بداية الوباء. (وكالات)

كوريا الجنوبية تسرّع حملة التطعيم بعد إصابات بسلالة جديدة لفيروس «كورونا»

أمريكا تترقب «فترة حرجة» بعد تخطي الوباء حاجز الـ19 مليون إصابة

انخفاض المعدلات في روسيا

تأخير طارئ في تسليم اللقاحات

يوم ثان للحملات الأوروبية

تجاوز عدد الأشخاص الذين أصيبوا بـ«كوفيد-19» في الولايات المتحدة منذ بدء تفشّي الجائحة عتبة الـ19 مليون شخص، حسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز، ما يعني أنّ البلاد سجّلت مليون حالة إضافيّة في أقلّ من أسبوع. وأظهرت بيانات الجامعة التي تُعد مرجعاً في تتبّع جائحة كوفيد-19 أنّ الولايات المتحدة ما تزال هي البلد الأوّل في العالم على صعيد أعداد الإصابات والوفيات الناجمة عن الفيروس. وقبل ستّة أيّام فقط، كانت الولايات المتحدة تجاوزت عتبة 18 مليون حالة.

والأحد، حذّر كبير خبراء الأمراض المعدية أنطوني فاوتشي، من أن أسوأ ما في وباء «كوفيد-19» ربما لم يحدث بعد، ما قد يدفع البلاد إلى «مرحلة حرجة» مع ارتفاع وتيرة السفر أثناء فترة العطلة. وقال الخبير الذي عينه الرئيس المنتخب جو بايدن مستشاراً حول وباء كوفيد-19 بعد أن كان عضواً في خلية الأزمة التي شكلها دونالد ترامب «أشارك الرئيس المنتخب بايدن قلقه من أن الأمر قد يزداد سوءاً في الأسابيع المقبلة». ولكن مع بدء حملة التلقيح في جميع أنحاء البلاد، وتخصيصها أولاً للعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية والعاملين في مرافق الرعاية الطويلة الأجل؛ لاح للأمريكيين بصيص أمل. ومع ذلك، فإن كميات اللقاح الأولية كانت دون وعود الحكومة الفيدرالية.







متسوقون كوريون جنوبيون يلتزمون بالكمامات في المنطقة التجارية بوسط سيؤول (أ ف ب)

وفي أوروبا تواصلت لليوم الثاني حملات تلقيح السكان ضد كوفيد-19 من دون أن تلغي القيود المفروضة للحد من انتشار الوباء، وكانت معظم دول الاتحاد الأوروبي قد بدأت في نهاية هذا الأسبوع تلقيح سكانها ضد كوفيد-19، عبر تلقيح كبار السن ومقدمي الرعاية والسياسيين بالجرعات الأولى من لقاح فايزر- بايونتيك، بعد أيام قليلة من نيل موافقة الاتحاد الأوروبي.

وسيتأخر تسليم اللقاحات إلى ثماني دول أوروبية قليلًا؛ بسبب مشكلة لوجستية في مصنع فايزر في بلجيكا، وفق ما أعلنت وزارة الصحة الإسبانية الاثنين، من دون تحديد الدول السبع الأخرى. وذكّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على «تويتر» بأن اللقاح مجاني وليس إلزامياً في بلاده، وعبّر عن أمله في أن «يرشدنا العقل والعلم». وينعقد مجلس الدفاع الصحي في فرنسا اليوم، في حين أعرب العديد من النواب، وخاصة في الشرق، عن قلقهم من عودة ظهور الوباء وطالبوا بفرض الإغلاق للمرة الثالثة. وبدأت العديد من الدول الأخرى في أنحاء العالم حملاتها للتطعيم ضد كوفيد-19 الذي أصاب أكثر من 80,6 مليون شخص، وفقاً للبيانات الرسمية.

من جانب آخر، شهدت حصيلة الإصابات والوفيات في روسيا انخفاضاً نسبياً للمؤشرين خلال الساعات الـ24 الماضية؛ وذلك تزامناً مع إطلاق حملة تطعيم واسعة في العاصمة موسكو لكبار السن. وأعلنت السلطات الصحية الروسية في تقريرها اليومي عن تسجيل 27787 إصابة جديدة بالفيروس خلال اليوم الأخير، مقارنة بـ28284 إصابة في اليوم السابق، ليصبح إجمالي عدد الإصابات التي تم تسجيلها ثلاثة ملايين و78 ألفاً و35 إصابة.

وبالمقابل، تعهد مسؤولون في كوريا الجنوبية بتسريع وتيرة الجهود لإطلاق برنامج تحصين عام للوقاية من فيروس كورونا المستجد؛ بعد أن أعلنت البلاد أنها سجلت أولى الإصابات بالسلالة الجديدة التي ترجع إليها الزيادة السريعة في حالات الإصابة في بريطانيا. وذكرت وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها في كوريا الجنوبية، أنها رصدت السلالة الأسرع انتشاراً من غيرها من سلالات الفيروس الحالية في ثلاثة أفراد وصلوا إلى كوريا الجنوبية من لندن في 22 ديسمبر/كانون الأول. وقررت السلطات تمديد حظر على الرحلات المباشرة من بريطانيا لأسبوع إضافي حتى السابع من يناير/ كانون الثاني وستلزم أي مسافرين قادمين من بريطانيا أو جنوب إفريقيا بالخضوع لفحص قبل السفر.

(وكالات)

موفد حكومي إلى طهران للمطالبة بضبط الميليشيات

الكاظمي: لن نسمح للسلاح المنفلت بتهديد حرية العراقيين

بغداد:
«الخليج»، وكالات

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الاثنين، أنه لن يسمح بتهديد حرية العراقيين عبر السلاح المنفلت بالتحرك وتهديد حرية المواطن وأمنه وثقته بالعملية الانتخابية، مشدداً على أنه رئيس وزراء مستقل ولا ينتمي لأي كتلة سياسية، داعياً القوى السياسية والبرلمان إلى حسم موضوع المحكمة الاتحادية، فيما أوفد الكاظمي مبعوثاً إلى إيران لمطالبتها بضبط الميليشيات المنفلتة.

وقال الكاظمي خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً، يضم الوزراء وعدداً من رؤساء الهيئات المستقلة والأجهزة الأمنية ومفوضية الانتخابات، لتفعيل آليات دعم مفوضية الانتخابات والعملية الانتخابية، إن «المهمة المركزية لحكومتنا هي إجراء انتخابات مبكرة، باعتبارها حكومة استثنائية بكل المقاييس، فهي نتاج لحراك شعبي من جهة ومطلب للمرجعية والقوى السياسية التي تنشد التغيير من جهة أخرى». وأضاف، أن «الحكومات المتعاقبة منذ عام 2003 جعلت من الفترة الانتقالية فترة مستديمة، وهذا يعد من أكبر الأسباب التي جعلت الآليات عقيمة»، مشيراً إلى «أننا الآن على مفترق طرق، بعد أن تحققت ثلاثة أهداف أساسية في هذه الفترة الانتقالية التي نقودها الآن، أولها رئيس وزراء مستقل لا ينتمي إلى أي من الكتل السياسية، ومفوضية انتخابات مستقلة، وقانون انتخابات منصف يفوز فيه من يحصل على أعلى الأصوات». وتابع، «لدينا فرصة للنجاح في استعادة ثقة الشعب بالدولة والنظام السياسي والآليات الديمقراطية، وذلك بإقامة انتخابات نزيهة وعادلة من شأنها أن تحقق استقرار البلد»، لافتاً إلى أن «السلطة عندي ليست إرضاءً للذات، وإنما هي عبء إنجاز وإجراء الانتخابات المبكرة وعندها نكون قد أنجزنا المهمة التاريخية التي أنيطت بنا، ونحن جادون لإتمام هذه المهمة». وقال «لن نسمح للسلاح المنفلت بالتحرك وتهديد حرية المواطن وأمنه وثقته بالعملية الانتخابية»، ودعا القوى السياسية والبرلمان، إلى «حسم موضوع المحكمة الاتحادية، لكي نستكمل متطلبات العملية الانتخابية بالكامل». يأتي ذلك في ظل تصاعد جديد للأزمة بين حكومة الكاظمي، والميليشيات العراقية المدعومة من إيران، حيث أصدرت السلطات مذكرة اعتقال بحق المدعو أبوعلي العسكري، المتحدث العسكري لميليشيات كتائب «حزب الله العراقي»، فيما رجحت مصادر أن يكون العسكري خارج العراق، خوفاً من استهدافه. وقال مصدر قضائي إن القضاء العراقي أصدر 4 مذكرات توقيف لشخصيات عسكرية ومدنية لها علاقة بالمجموعات التي تطلق الصواريخ على المباني الدبلوماسية والعسكرية في بغداد والمحافظات الأخرى. وذكر مصدر أمني أن «الشخصيات المتورطة هم 3 قادة من كتائب حزب الله وشخصية مدنية»، على علاقة بالمدعو أبو علي العسكري.


جانب من اجتماع الكاظمي مع الوزراء والمسؤولين العراقيين (الخليج)

ومع استمرار التوتر بين حكومة الكاظمي وميليشيات حزب الله العراقي وقبلها عصائب أهل الحق، أوفد الكاظمي مبعوثاً خاصاً إلى إيران لوقف تمادي الميليشيات ضده ونقل رسالة مفادها أن صبر الحكومة العراقية بدأ ينفد أمام تصرفات الميليشيات. وذكر أن موفد الكاظمي، أبو جهاد الهاشمي، المقرب من إيران وشخصيات مرافقة له التقوا في طهران مسؤولين كباراً لشرح مدى تمادي ميليشيات «عصائب أهل الحق» و«حزب الله العراقي» في توجيه تهديدات مباشرة لشخص الكاظمي وتحذيره من المواجهة. وسلم مبعوث الكاظمي أيضا رسالة للإيرانيين، مفادها أن صبر الحكومة العراقية بدأ ينفد أمام تصرفات الميليشيات الأخيرة، وأن إيران ستكون أول الخاسرين في حال وقوع صدامات مسلحة.

عبوة ناسفة تستهدف رتلاً للتحالف الدولي في الديوانية

بغداد:
«الخليج»

ذكر مصدر أمني عراقي، أمس الاثنين، أن عبوة ناسفة انفجرت في رتل تابع للتحالف الدولي في محافظة الديوانية، فيما اعتقلت القوات الأمنية ثلاثة إرهابيين من الخلايا النائمة لتنظيم «داعش» في محافظة كركوك. وقال المصدر، إن «رتلاً يحمل معدات لوجستية يتبع للتحالف الدولي تعرض إلى تفجير بواسطة عبوة ناسفة على الطريق الدولي في محافظة الديوانية».

ومن جانبها، أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية العراقية، أمس الاثنين، القبض على ثلاثة إرهابيين يعملون ضمن الخلايا النائمة لتنظيم «داعش» في محافظة كركوك. وقالت الوكالة في بيان، «من خلال المتابعة المستمرة لقواطع المسؤولية، تمكنت مفارز الوكالة من القبض على ثلاثة مطلوبين بموجب قانون الإرهاب، باعتبارهم من خلايا داعش النائمة التي تنشط في محافظة كركوك».

رصد عملية نقل صواريخ لاستهداف المنطقة الخضراء

بغداد:
«الخليج»

كشف مصدر أمني عراقي، أمس الاثنين، أنه تم رصد عملية نقل صواريخ إلى إحدى مناطق شرقي بغداد، تمهيداً لقصف «المنطقة الخضراء» في احتفالات رأس السنة، فيما حذر ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، من تحويل العراق إلى ساحة حرب مفتوحة، مطالباً بحصر السلاح بيد الدولة.

وقال المصدر، إنه «تم رصد معلومات عن قيام مجموعة مسلحة بعملية نقل صواريخ نوع (جراد) إلى منطقة حي المعامل شرقي العاصمة، بغية استهداف المنطقة الخضراء في ليلة رأس السنة». وأضاف أنه «تم إصدار توجيهات أمنية لمراقبة وتفتيش المناطق التي يحتمل وصول الصواريخ إليها، كما وجهت بمتابعة أي تحركات مريبة والتشديد على مراقبة سيارات النقل والدراجات».

من جهة أخرى، ذكر ائتلاف النصر في بيان، أن «أي تصرف خارج إرادة مؤسسات الدولة هو خروج عن القانون وتمرد على الدولة وشرعيتها ومصالحها، وهذا ما عبّرت عنه المرجعية الدينية العليا عندما طالبت باتخاذ إجراءات مشددة لحصر السلاح بيد الدولة، والوقوف بحزم أمام التدخلات الخارجية في شؤون البلد»، مطالباً جميع القوى بـ «الامتثال لمنطق الدولة والاحتكام إلى شرعيتها، بما فيه الالتزام الحقيقي والجاد لحصر السلاح بيدها ووفق قوانينها ومؤسساتها». وأضاف أن «سيادة الدولة وأمن شعبها ومصالحه يجب ألا تخضع للاجتهادات وصراع المصالح وحرب الأجندات، للدولة مؤسساتها الشرعية (التشريعية والتنفيذية والقضائية)». ورأى الائتلاف، أن «حماية البعثات الدبلوماسية جزء من التزامات الدولة وواجباتها وفقاً للقانون الدولي والمسؤولية الأخلاقية، وليس من الجائز جر العراق إلى منطقة العزلة والعقوبات الدولية.

حزب تونسي يطرح «ثورة التنوير» بعيداً عن «الإخوان»

تونس -
«الخليج»:

وضع الحزب الدستوري الحر في تونس شرطاً أساسياً في وثيقة «مشروع الميثاق السياسي» الذي توجه به للأحزاب والكتل البرلمانية والمنظمات الوطنية تتضمن دولة مدنية بعيدا عن «الاخوان» وخالية من الإسلام السياسي.

ووضع الحزب بنود الميثاق، أمس الاثنين، في خطوة لتصحيح المسار، وإنقاذ البلاد وفق الرؤية التي يطرحها الحزب المعارض في البرلمان والمناوئ للإسلام السياسي.

وجاء من بينها تعديل قانون الأحزاب؛ لمنع تكوين أحزاب دينية مرتبطة عضوياً بتنظيمات دولية، في إشارة لتنظيم «الإخوان المسلمين».

ويهدف «الدستوري الحر» من وراء هذه الخطوة إلى دفع مكونات المشهد التونسي إلى تبني الميثاق والإمضاء عليه، واعتباره الاتفاقية الإطارية للعمل السياسي والجمعياتي في المرحلة القادمة.

ويتضمن الميثاق.. الأهداف الكبرى والمبادئ التي تطرحها «ثورة التنوير» التي تسوق لها رئيسة الحزب ومن بينها أساساً «جمهورية مدنية، اجتماعية، ذات سيادة وطنية، لا مكان فيها للإسلام السياسي، ونظام ديمقراطي، تعددي، يقوم على الفصل بين السلطات والتوازن بينها، ويلتزم بضمان الحريات الفردية والعامة وحقوق الإنسان في كونيتها وترابطها وتحقيق الأمن القومي الشامل».

وتدعو الوثيقة الى الوسطية والاعتدال والفكر المستنير، ونبذ العنف وتكريس التعايش بين الأديان والحضارات، كما تدعو إلى دبلوماسية قوية ورفض الزج بتونس خلف المحاور الخارجية.

كما ضبطت الوثيقة أولويات سياسية تتصل بالخصوص بتنقيح القانون الانتخابي، وتنقيح المرسوم المنظم للجمعيات، وتعديل الدستور في اتجاه إرساء نظام سياسي جديد، وتنقيح قانون المحكمة الدستورية؛ لمنع تسلل الظلاميين إليها، إلى جانب قانون الجماعات العمومية المحلية.

ويطالب الحزب في الوثيقة بتعديل الدستور بما يسمح بإرساء نظام سياسي يتوافق مع الفصل بين السلطات وعدم التوازن فيما بينها، كما هو الحال مع النظام البرلماني الحالي.

وتأتي هذه الوثيقة في وقت تسعى فيه أحزاب ومنظمات وطنية إلى الاتفاق بشأن مصير الحوار الوطني؛ من أجل التوافق حول خطة إنقاذ البلاد من الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور والتجاذبات السياسية في البرلمان.

جنبلاط يحمّل عون والحريري و«حزب الله» مسؤولية عدم تشكيل الحكومة

الخارجية الأمريكية: «قانون قيصر» لا يؤثر في لبنان

بيروت:
«الخليج»

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيرالدين غريفيث، أمس الاثنين، أنّه لا يوجد تأثير مباشر لعقوبات «قانون قيصر» في لبنان، فيما حمل رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري و«حزب الله» مسؤولية عدم البت بالملف الحكومي، في وقت بات من المؤكد أن التأليف الحكومي رحّل الى العام المقبل، خاصة مع مغادرة الحريري لبنان الى الخارج في إجازة عائلية.

وقالت المتحدثة الأمريكية في تصريح، أمس، إن هذه العقوبات لا تستهدف أبداً الشعب السّوري أو اللبناني، بل على العكس تماماً، فـ«قانون قيصر» تم وضعه لحماية المدنيين الأبرياء في سوريا، أما بالنسبة للبنان فإنّ الولايات المتحدة كانت أكبر جهة مانحة للمساعدات في عام 2019، إذ استثمرت أكثر من 750 مليون دولار في التنمية الاقتصادية والمساعدات الإنسانية والأمنية. وعن تأثّر استراتيجية عقوبات «قيصر» مع تولّي إدارة الرئيس جو بايدن مقاليد الحُكم، أجابت غريفيث: لا يمكنني التكهّن بقرارات الإدارة الجديدة في البيت الأبيض، لكن يمكنني القول إنّ « قانون قيصر» حصل على تأييد كبير وموافقات من كلا الحزبين الجمهوري والدّيمقراطي في الولايات المتّحدة، وهكذا تمّ سّن القانون في الكونجرس. لذلك سيكون من الصّعب تغيير أو إلغاء القانون، كما أنّ استراتيجية الولايات المتحدة وأهدافها في سوريا واضحة جداً وقد لا تتغير كثيراً مع تغيّر الإدارات حتّى وإن اختلفت طرق تحقيقها. وأكّدت أنّه من ضمن أهداف واشنطن في سوريا الآتي: إخراج كلّ القوات الإيرانية من سوريا، تحقيق حل سياسي وسلمي ضمن إطار قرار مجلس الأمن رقم 2254، ودحر«داعش» والجماعات الإرهابيّة بشكلٍ دائم.

من جهة أخرى، شدد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط على أنه «في ظل الكوارث والمصائب الاقتصادية، كان يمكن لو تشكلّت حكومة، أو لو سُمح بتشكيل حكومة فيها الحد الأدنى من النزاهة ومن الاختصاصيين، أن نبدأ بالمعالجة، وهذا كان مطلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن أتى بعد كارثة 4 اغسطس/آب الماضي، وآنذاك، ظاهرياً استجابت له جميع القوى السياسية، أما عمليا، ما زلنا حتى اللحظة في الأفق المسدود».

وفي حوار مع جريدة «الأنباء» الإلكترونية التابعة لحزبه، أمس، قال جنبلاط: «حتى الآن أنا إيجابي، لأنه لا يزال هناك أمل بأن تستطيع فرنسا بما تملك أن تفتح الأبواب، في حال تشكلت حكومة مقبولة، للتفاوض مع البنك الدولي والمؤسسات الدولية لنباشر بعملية الإصلاح».

وحول من يتحمل مسؤولية عدم بت الملف الحكومي، قال جنبلاط: «محلياً، أحمّل مسؤولية لهذه القوى السياسية (الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري وحزب الله)، ولا ننسى أن التيار «الوطني الحر» فريق أساسي، كما وقعت أخطاء من قبل الحريري الذي فكر بأن يأتي باختصاصيين. في لبنان تريد اختصاصياً قادرا أن يفرض رأيه السياسي، مثلا، وزارة الطاقة، هل يتم توزير اختصاصي دون تنظيف الوزارة من رواسب جبران باسيل ومن أتى بعده في ما يتعلق بصفقات الفيول وصفقات السفن التركية، نريد واحدا يعرف أن يفرض نفسه، والأمر نفسه بالنسبة للعدلية والداخلية، كما ظن الحريري أن يمكنه أن يحيّد جبران عن ميشال عون، لكن هذه النظرية مستحيلة».

نازحة سورية وابنها يزينان بقالتهما البدائية بريف إدلب بالعلم اللبناني بعد انفجار مرفأ بيروت (ارشيفية)

روسيا ترسل تعزيزات عسكرية لقواتها شمال شرقي سوريا

4 قتلى من«قسد» و6 من فصائل أنقرة باشتباكات في عين عيسى

قُتل 4 عناصر من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وأصيب 7 عناصر آخرين؛ من جرّاء قصف تركي واشتباكات مع الفصائل الموالية لأنقرة على جبهات جهبل والمشرفة وصيدا ومعلق في ريف عين عيسى شمالي الرقة بعد منتصف الليل، بينما وثق المرصد السوري مقتل 6 مقاتلين من فصائل أنقرة خلال الاشتباكات ذاتها، في حين عززت روسيا قواتها العسكرية؛ بإرسال المزيد من أفراد الشرطة العسكرية إلى المنطقة.

وكان المرصد وثق بعد منتصف ليل الأحد/ الاثنين، هجوماً جديداً للفصائل الموالية لأنقرة على محاور بريف عين عيسى شمالي الرقة؛ حيث دارت اشتباكات عنيفة بينها وبين قوات سوريا الديمقراطية على محوري صيدا ومعلق، في محاولة من الفصائل بإسناد صاروخي تركي للوصول إلى طريق الحسكة – حلب الدولي (إم 4) وقطعه، وسط معلومات مؤكدة عن سقوط خسائر بشرية في صفوف الطرفين، وقد تمكنت «قسد» من صد الهجوم قبيل الفجر. وذكر المرصد في وقت سابق، أمس الاثنين، أن بلدة عين عيسى تتسيد المشهد في الوقت الحالي، في ظل التصعيد التركي الكبير منذ بدايات شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، في محاولة لقطع طريق الحسكة – حلب الدولي، ويتزامن ذلك مع مفاوضات مستمرة بين الجانب الروسي وقوات سوريا الديمقراطية حول تسليم البلدة للقوات الحكومية؛ لمنع التقدم التركي؛ حيث تضاربت الأنباء حول طبيعة الاتفاق، فيما إذا كانت «قسد» ستنسحب شكلياً من المنطقة أو ستنسحب بشكل فعلي. وأشار المرصد إلى أنه من الصعب أن تنسحب «قسد» بهذه البساطة، لاسيما من عين عيسى التي تملك أهمية استراتيجية بارزة، كما أنها تتمتع بمركز ثقل كبير.

من جهة أخرى، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان، إنها أرسلت المزيد من أفراد الشرطة العسكرية للمنطقة مساء الأحد. وأضاف البيان: «نلاحظ الموقف المضطرب في منطقة عين عيسى». وتابع البيان قائلاً: «في وقت سابق خلال المفاوضات مع الجانب التركي، توصلنا لاتفاقات على نشر مواقع مراقبة مشتركة روسية سورية. وصلت وحدات إضافية من الشرطة العسكرية الروسية إلى منطقة عين عيسى الأحد؛ لتعزيز جهود إعادة استقرار الوضع». ودعت موسكو، التي تنفذ طائراتها دوريات أيضاً في المنطقة، الجانبين إلى وقف القصف المتبادل وخفض التصعيد.

يأتي ذلك قبل محادثات تعقد في جنوب روسيا، اليوم الثلاثاء، بين وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو.

ومن المقرر أن يكون الملف السوري من بين الموضوعات التي سيناقشها الوزيران؛ حيث تساند موسكو وأنقرة طرفين متحاربين في سوريا. (وكالات)

أنقرة تتمسك بإبقاء 8000 مرتزق للزج بهم في مواجهة محتملة

القاهرة تكثّف اتصالاتها في طرابلس لدعم استقرار ليبيا

أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية حكومة الوفاق الوطني الليبية، محمد سيالة، أمس الاثنين، بحثا خلاله الملف الليبي ودعم الاستقرار، في وقت أوقفت تركيا عمليات إعادة المرتزقة الذين دفعت بهم لدعم الميليشيات الليبية.

وجرى خلال الاتصال، بين شكري وسيالة، الاتفاق على تذليل جميع العقبات لضمان إيجاد الظروف المناسبة لتواصل الشعبين، خاصة فيما يتعلق باستئناف الرحلات الجوية من ليبيا لمطار القاهرة وبرمجة سلسلة من الاجتماعات بين الخبراء والمختصين في البلدين لتحقيق هذه الأهداف.

وقال المتحدث باسم خارجية الوفاق، محمد القبلاوي، إن وزير الخارجية المصري أثنى خلال الاتصال على استقبال الوفد المصري في العاصمة طرابلس يوم الأحد، وأكد لسيالة استمرار التعاون بين الجانبين وأن تكون الزيارة خطوة جديدة في هذا الاتجاه. وتأتي هذه المكالمة بعد يوم من زيارة قام بها وفد مصري يترأسه وكيل عام جهاز المخابرات، ويضم مساعد وزير الخارجية ومسؤولين أمنيين، إلى طرابلس. وعقد وزير الداخلية المفوض في حكومة الوفاق الليبية، فتحي باشاغا، «اجتماعاً أمنياً رفيع المستوى» مع الوفد المصري، تناول «التحديات الأمنية المشتركة وسبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين».

من جانب آخر، ورغم توقف المعارك بين الميليشيات والجيش الوطني الليبي، تتمسك تركيا بإبقاء نحو 8000 مرتزق لزجهم في مواجهة محتملة على الأراضي الليبية، بحسب المرصد السوري.

ولم يتحدث المرصد عن أسباب إبقاء تركيا على آلاف المرتزقة في ليبيا، لكن يرجح أن أنقرة ستقوم باستخدام هؤلاء مرة أخرى على ضوء المستجدّات الأخيرة بليبيا التي تنذر باندلاع مواجهات عسكرية جديدة، بعدما قال الجيش الوطني الليبي إن الميليشيات الداعمة لحكومة «الوفاق» بدأت التجييش والتحشيد لها منذ الأيام الماضية مدعومة بالأسلحة التركية والمرتزقة. ومنذ نهاية الصراع العسكري على العاصمة طرابلس، بدأت تركيا في إعادة المرتزقة الذين جلبتهم من سوريا إلى مواقعهم بعد نهاية دورهم وانتهاء عقودهم، لكن المرصد السوري أكد أن هذه العملية توقفت منذ 43 يوماً، تحديداً من منتصف شهر نوفمبر الماضي، متسائلاً حول أسباب بقاء المرتزقة رغم التوافق الليبي – الليبي، في الوقت الذي أسدل الستار فيه عن نفس الملف في أذربيجان.

إلى ذلك، ذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، الأحد، أن دوراتها التدريبية المتعددة الأبعاد لميليشيات طرابلس مستمرة في إطار اتفاقية التدريب والتعاون والتشاور العسكري المبرمة بين البلدين. وأوضحت أنها تجري حالياً دورة تدريبية لعناصر في مجال الدفاع تحت الماء، تستمر 5 أسابيع. كما لفت البيان إلى استمرار دورة أخرى في مجال عمل خفر السواحل انطلقت في 20 ديسمبر الحالي ومدتها 6 أسابيع. وفي وقت سابق أعلنت الوزارة، أن قواتها نظمت تدريبات لميليشيات حكومة الوفاق على إطلاق النار بالأسلحة الثقيلة.

من جانب آخر، انتهى اجتماع اللجنة القانونية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، والذي عقد بمشاركة رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم بالإنابة ستيفاني ويليامز، ورئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، دون تقدم كبير، بشأن ترتيبات تنظيم انتخابات عامة في ليبيا نهاية العام المقبل. (وكالات)

المفتي يدعو الشعب والمؤسسات إلى دعم الدولة في مواجهة المتآمرين

الجيش المصري يعزز التدريب في سيناء تحسباً للإرهاب



رئيس الأركان خلال تفقد قوات الجيش بشمال سيناء

القاهرة:

«الخليج»

أعلنت القوات المسلحة المصرية، أن رئيس أركان حرب الجيش المصري الفريق محمد فريد، تفقد استعدادات الجيش الثاني الميداني في شمال سيناء، في إطار متابعة القيادة العامة للقوات المسلحة للإجراءات التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل الأفراد المقاتلين تحسباً للمخاطر الإرهابية.

وقالت القوات المسلحة المصرية، في بيان لها أمس الاثنين، «تفقد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، معسكر إعداد وتأهيل مقاتلي الجيش الثاني الميداني، وذلك في إطار متابعة الإجراءات التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل الأفراد المقاتلين للعمل بشمال سيناء، وذلك باستخدام أحدث وسائل التدريب القتالي التي تحقق الواقعية، بما يتناسب مع طبيعة المهام التي سيكلفون بها». وأكدت القوات المسلحة المصرية أن الفريق محمد فريد أشاد بالنجاحات التي يحققها جنود الجيش المصري في القضاء على البؤر الإرهابية ومن أجل عودة مظاهر الحياة الطبيعية الآمنة بشمال سيناء.

على صعيد آخر، دعا الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، الشعب المصري، وجميع المؤسسات الوطنية، إلى دعم مصر وقيادتها، وأن يعتزوا بهذا الدعم، لأنه واجب وطني شريف، وبخاصة في هذه الظروف العصيبة، التي تتعرض لها مصر من قوى دولية وإقليمية تتربص بها، وتستغل جماعات الإرهاب والتطرف لإيجاد غطاء شرعي لمخططاتها الخبيثة.

وأكد المفتي، في كلمته، خلال افتتاحه أمس الاثنين، مؤتمر أنشطة دار الإفتاء، وخطتها المستقبلية للمرحلة القادمة، والذي نظم تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، أن الحياد في هذه الظروف، هو وقوف صريح إلى جانب أعداء الوطن، ودعم لجماعات التطرف والإرهاب وهي خيانة كبيرة، ينبغي أن يتنزه عنها كل مصري وطني حر شريف، فمساندة الوطن بكل قوة في وقت الحروب والشدائد والأزمات شرف كبير لكل مصري، قبل أن يكون واجباً.

وأضاف أن دار الإفتاء المصرية هي مؤسسة دينية ووطنية رائدة تعمل على ترسيخ قيم التعايش والسلام على أسس علمية ووطنية ووسطية راسخة، وهي تتوخى دوماً الاستمرار في مسيرتها الوطنية.

وأكد أن دار الإفتاء المصرية ترسخ في عملها لقيم الوسطية والتعايش ونبذ العنف والتطرف والإرهاب، مؤكداً أن الإفتاء مؤسسة وطنية تتشرف بخدمة مصر، والمحافظة عليها، فلها رؤية واضحة ومنهج ثابت في دعم قضايا الدولة المصرية بكل فخر واعتزاز، مشدداً على أن دار الإفتاء تعمل على تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية السمحة، ودعم نشر قيم التسامح والتعايش والرحمة.

من جانبه، قال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف إن حاجة الناس إلى الإفتاء المنضبط، كحاجتهم إلى الدواء الناجع، وواجبنا دعم وتقوية مؤسسات الدولة الوطنية وكشف وتعرية جماعات التطرّف والإرهاب، وإذا لم يجد الناس أبواباً لطريق الرشاد، فإنهم قد يذهبون أو يُختطفون إلى اتجاهات منحرفة أو مضللة.

وأكد أن على العلماء غل يد المتطرفين عن الدعوة والفتوى، وتفنيد ضلالاتهم، وكشف زيفهم وزيغهم، ودعم وتقوية مؤسسات الدولة الوطنية في مختلف المجالات.

حزب الأمة يعتمد فضل الله ناصر رئيساً وقوى سياسية تطالب باستكمال الثورة

السودان ينشر قوات كبيرة في جنوب دارفور لاحتواء عنف قبلي

الخرطوم:

«الخليج»

أعلنت السلطات السودانية نشر قوة عسكرية كبيرة جنوبي دارفور بعد اشتباكات قبلية خلفت عدداً من القتلى، فيما اعتمد حزب «الأمة» القومي اللواء فضل الله برمة ناصر لرئاسة الحزب، ودعت قوى سياسية ومدنية وحركات مسلحة في السودان إلى استكمال عملية السلام وتحقيق أهداف الثورة.

وقال والي جنوب دارفور إن السودان سينشر «أعداداً كبيرة» من القوات في ولاية جنوب دارفور، بعد مقتل 15 شخصاً في عنف قبلي في الآونة الأخيرة. ووفقاً لوكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، فإن صراعاً على مصدر للمياه بين قبيلتي المساليت والفلاتة في منطقة قريضة، على بعد 97 كيلومتراً جنوبي نيالا، أسفر عن قتلى ومصابين بين الطرفين. وأضافت «سونا» أن المنطقة شهدت عدة اشتباكات دموية بين القبيلتين في العامين الماضيين، وهذه هي المرة الأولى التي تقع فيها أعمال عنف بينهما منذ توصلهما إلى مصالحة في أكتوبر الماضي.

وطالبت احتجاجات في عدد من مناطق دارفور بتمديد مهمة بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي (يوناميد) في دارفور إلى حين تشكيل قوة جديدة، وحذرت من خطورة إنهاء مهمتها بدون إجراء عملية تسليم وتسلم مع قوات بديلة متفق عليها، ما يعيد الفراغ الأمني في دارفور إلى أوضاع سابقة.

من جانب آخر، اعتمد حزب «الأمة» القومي اللواء فضل الله برمة ناصر لرئاسة الحزب، واشترط ممارسة ناصر صلاحياته وسلطاته من خلال مؤسسة الرئاسة، وفقاً لنظام الحزب والتعاون الكامل مع كل الأجهزة ومؤسسات الحزب. وأوضح رئيس المكتب السياسي للحزب محمد المهدي حسن في مؤتمر صحفي بدار الحزب أمدرمان، أنه تقرر قيام المؤتمر العام الثامن للحزب في مدة أقصاها عام.

وأضاف أن الأزمة الحالية في البلاد مركبة سياسية واقتصادية وثقافية وأن إصلاحها يحتاج إلى رؤية وحوار جاد ومسؤول ومشاركة واسعة بهدف إيقاف التدهور في كل المجالات ووضع استراتيجية شاملة تخاطب قضايا الحاضر والمستقبل.

وأشار إلى أن السودان يواجه تحديات كبرى تفرض على الجميع التفكير بهدوء والعمل على إعادة بناء الوطن بإرادة سودانية وفق أسس جديدة ومقبولة، ودعا قوى التغيير التي قادت الثورة إلى تجاوز حاجز التوجس والنظرة الحزبية الضيقة.

من جانبه، قال الأمين العام للحزب إبراهيم الأمين، إن الحزب مؤسس في حركة الحرية والتغيير، ولكنه جمد نشاطه في اللجنة المركزية لأسباب جوهرية وبزوال هذه الأسباب سيواصل مسيرته الوطنية في هذه اللجنة.

وأوضح أن التجميد كان نوعاً من الضغط، ويعمل الحزب لإزالة كل الصعوبات التي صاحبت الفترة الانتقالية، خاصة أن السودان مستهدف من هذه المرحلة داخلياً وخارجياً.

على صعيد آخر، وقعت قوى سياسية في الخرطوم أمس، على وثيقة تفاهم بين القوى السياسية ضمت تجمع قوى تحرير السودان، وحركة جيش تحرير المجلس الانتقالي، والتحالف السوداني، وحزب المؤتمر السوداني.

وشملت الوثيقة وضع برنامج وطني مشترك من أجل بناء دولة سودانية حديثة وإنفاذ مطالب الثورة وإنقاذ البلاد من الفرقة وتحمل المسؤولية المشتركة للجميع والعبور بالثورة إلى بر الأمان بالوحدة الكاملة.

وأشارت الوثيقة إلى تأمين المرحلة واستكمال هياكل الفترة الانتقالية، ومنها تكوين المجلس التشريعي وتبني مشروع الملتقى حوار سياسي شامل يواكب الفترة بالتوافق السياسي، إلى جانب بناء السلام والديمقراطية وسيادة القانون وإنفاذ الحريات الأساسية والعدالة الاجتماعية وإقامة دستور دائم للبلاد.

وزير الخارجية اليمني يبحث مع نظيرته السويدية جهود تحقيق السلام

قصف مدفعي حوثي يصيب خمسة مدنيين في الحديدة



حريق يلتهم مجمعا في الحديدة جراء قصف حوثي (أرشيفية)

عدن:

«الخليج»

أصيب خمسة مدنيين يمنيين، أمس الاثنين، جراء قصف مدفعي لميليشيا الحوثي على مجمع صناعي تجاري شرقي مدينة الحديدة.

ونقل المركز الإعلامي لألوية العمالقة، المنتشرة في سواحل محافظة الحديدة عن مصدر محلي أن خمسة عمال أصيبوا أثناء أداء أعمالهم في مجمع «اخوان ثابت» التجاري والصناعي إثر إطلاق الحوثيين عدداً من قذائف الهاون على المجمع.

وأشار المصدر إلى أن القصف خلف أضراراً مادية في مجمع اخوان ثابت التجاري والصناعي الذي كان يجري إعادة تأهيله.

وسبق أن تعرض مجمع إخوان ثابت الصناعي للقصف، مرات عديدة، من قبل ميليشيات الحوثي، وقتل وأصيب فيه عشرات العمال، وتضررت معظم مبانيه.

وفي أول نشاط معلن له، بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الجديد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع وزيرة خارجية السويد آن ليندي، الجهود المبذولة لتحقيق السلام والتطورات السياسية في اليمن. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن ابن مبارك ثمن الجهود التي تبذلها السويد للمساهمة في حل الأزمة وما تقدمه من مساعدات في الجانب الإنساني. ونوه بأن وقف الحرب وإحلال السلام هو الهدف المشترك للحكومة والمجتمع الدولي.وخلال الاتصال استعرض ابن مبارك، الاعتداءات والانتهاكات المستمرة التي ترتكبها ميليشيات الحوثي على محافظة مأرب التي تضم مئات الآلاف من النازحين وتشهد موجات متتالية من المهاجرين الأفارقة.

كما شدد على ضرورة فتح فروع لمكاتب المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن في محافظة مأرب للمساهمة في التخفيف من المعاناة الإنسانية الناتجة عن الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي.ونوه بن مبارك، بأهمية إبقاء التركيز على قضية الخزان النفطي صافر والتعامل مع هذه القضية بشكل مستقل وإلزام ميليشيا الحوثي بالسماح للفريق الفني الأممي بالوصول الى الخزان لتقييم حالته.

«الجامعة» ترحب بالمنسق الأممي الجديد في المنطقة

القاهرة:

«الخليج»

رحبت الجامعة العربية، أمس الاثنين، بتعيين تور ونيسلاند، الدبلوماسي النرويجي، منسقاً خاصاً للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، خلفا لنيكلاوى ميلادينوف.

ونقل مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، أمس، عن أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة،تهنئته للمبعوث الجديد وتمنياته له بالتوفيق والنجاح فى مهمته الصعبة، معرباً عن استعداده للعمل معه عن كثب من أجل استعادة الزخم لعملية السلام، وفق المعايير الدولية المعروفة.

وفى السياق ذاته، حذرت الجامعة من أن عدم دفع الرواتب لموظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، سيؤدي إلى عدم القدرة على المحافظة على تقديم خدماتها لما يزيد على 5,5 مليون لاجئ فلسطيني.

«مسام» ينتزع 1352 لغماً خلال أسبوع

عدن:

«الخليج»

أعلن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، عن انتزاع 1352 لغماً خلال الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر/كانون الأول الجاري زرعتها الميليشيات الحوثية.

وأوضح المركز، في بيان له، أمس الاثنين، أن الألغام التي انتزعها، منها 31 لغماً مضادة للأفراد، و134 لغماً مضادة للدبابات، و1178 ذخيرة غير متفجرة، و9 عبوات ناسفة، مشيراً إلى أن إجمالي ما جرى نزعه منذ بداية المشروع حتى الآن 207205 ألغام زرعتها الميليشيات الحوثية الانقلابية في أرجاء اليمن، وحاولت إخفاءها بأشكال وألوان وطرق مختلفة، راح ضحيتها كثير من الأطفال والنساء وكبار السن، سواء بالموت أو الإصابات الخطِرة أو بتر الأعضاء.



الثلاثاء 14 جمادى الأولى 1442هـ
29 ديسمبر 2020م ـ العدد 15199

الأمل 2021 يقهر الخوف

شبح الخروج الفوضوي يتبدد.. والصراع على صيد الأسماك يعيد «دبلوماسية المدافع»

بريطانيا تودع الاتحاد الأوروبي لتخوض مغامرة «بريكست»

مفاوضات اللحظة الأخيرة تنجز الاتفاق التاريخي

سيكون عام 2020 آخر عام لبريطانيا بين دول الاتحاد الأوروبي، لتنتهي عملياً، وبداية من الأول من يناير 2021، عضوية مضطربة دامت نصف قرن في التكتل الذي يستعد لأقوى هزة في تاريخه، إذ نجحت أخيراً المحادثات الرامية لتجنب اضطرابات اقتصادية عنيفة في «القارة العجوز»، في إبعاد شبح «الخروج الفوضوي»، والخروج باتفاق مناسب في اللحظة الأخيرة، بعدما كادت المفاوضات أن تصل إلى طريق مسدودة، شكل معها الحصول على تسوية مُرضية شبة مستحيلة، ما حدا بالطرفين إلى الإعلان عن خطط بديلة، حملت معها نذر مواجهة خطرة، وحرباً كلامية، بعدما أعلن الجيش البريطاني مؤخراً عن نشر سفن حربية وآلاف الجنود في المياه البحرية، في استعراض خطر لـ«دبلوماسية المدافع» في المياه الأوروبية.

ويترجم استعراض القوة الأخير مدى تصاعد أزمة «الطلاق النهائي» بين بروكسل ولندن التي صوّت شعبها في عام 2016 في استفتاء تاريخي على الانفصال، في ظل حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، لتتولى بعده خليفته تيريزا ماي مهمة الدخول في مفاوضات مضنية للخروج باتفاق مُرضٍ ينظم العلاقة المستقبلية بين المملكة المتحدة والاتحاد، لكنها واجهت رفضاً متتالياً من البرلمان الذي رفض صيغاً عدة للخروج من الاتحاد، لتستقيل على إثرها.

لكن تولي رئيس الوزراء الحالي بوريس جونسون، المؤيد بشدة لخروج بريطانيا من الاتحاد، عمق كثيراً الأزمة، إذ طالما روج الرجل لنفسه على أنه «المنقذ»، مستخدماً خطاباً شعبوياً دغدغ به أنصار «بريكست»، مشدداً على ضرورة إطلاق يد بلاده في سن القوانين وعقد الاتفاقيات التجارية، بغض النظر عن القيود الأوروبية.

مخاوف متصاعدة

سياسة جونسون، عززها الشعور البريطاني بعدم التكافؤ في عضويتها الأوروبية، إذ تعد أكثر اعتماداً على الاتحاد من اعتماد الأخير عليها، وتمثل الصادرات البريطانية إلى دول الاتحاد نصف صادراتها، بينما لا تتجاوز نسبة أوروبا مجتمعة لبريطانيا 6%. وفي الحالتين يحمل الخروج المنظم أو الفوضوي للطرفين نتيجة مؤكدة بخسارة المليارات.

وجعل جونسون من إنجاز «بريكست» بأي ثمن هدفاً أولاً وأخيراً لحكومته التي تتمتع بأغلبية في مجلس العموم، وشدد، في أكثر من مناسبة، على عدم تمديد الفترة الانتقالية. وحقق في النهاية وعده بتنفيذ الطلاق التاريخي مع أوروبا في يناير الماضي.

وأمام المخاوف المتصاعدة من تداعيات الانفصال على اقتصاد بريطانيا، وحياة شعبها الذي يعيش أكثر من مليون ونصف المليون منه في الاتحاد، ويخشون من فوضى في السفر والتجارة، كرر جونسون في العديد من خطبه، أن بريطانيا ستزدهر، سواء بعقد اتفاق أو من دونه، مطالباً بروكسل باتفاق أشبه بالاتفاق الكندي أوبترتيبات أستراليا القائمة على مبادئ بسيطة للتجارة الحرة العالمية، وهو ما رفضه الاتحاد مراراً.

ومنذ الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، يحاول الطرفان التوصل إلى اتفاق يحكم تجارة تبلغ قيمتها نحو تريليون دولار سنوياً، قبل انتهاء الفترة الانتقالية في31 ديسمبر الجاري.

وتعلق الخلاف الحاد بين المفاوضين الأوربيين ونظرائهم البريطانيين بثلاث نقاط، خشى الطرفان من إبداء أي تنازل فيها. أبرز هذه النقاط تتعلق بالمنافسة، على الرغم من استعداد الاتحاد لتقديم اتفاقية تجارية غير مسبوقة إلى لندن من دون رسوم جمركية أو حصص؛ لكن في الوقت ذاته من دون أن يسمح بأن يتطور على أبوابه اقتصاد غير منضبط قد ينافسه بشكل غير نزيه.

معايير صارمة

وترفض أوروبا السماح لبريطانيا بالتسبب بمزيد من التلوث، بينما يتعين على المنتجين في القارة احترام معايير بيئية صارمة. كما تطلب المفوضية الأوروبية الالتزام بقانون العمل والشفافية الضريبية، وأن يتعهد البريطانيون بعدم انتهاكها. كما تطالب أيضاً بوضع «بند للتطور» لتحسين هذه المعايير الدنيا على مر الوقت لتبقى «قواعد اللعبة عادلة». وتريد بروكسل أيضاً ضمان التقارب على مر الوقت، وإلا فإنها تنوي اللجوء إلى تدابير مضادة أحادية الجانب وفورية، مثل فرض رسوم جمركية، وهو ما تعارضه لندن بشدة.

وتتعلق نقطة الخلاف الثانية بآلية تسوية المنازعات، أي محكمة للتحكيم في حال خرق الاتفاقية. ويطالب الاتحاد بأنه في حال حدوث انتهاك في مجال ما في الاتفاقية، بفرض عقوبات في مجال آخر. مثلاً، إذا انتهكت بريطانيا اتفاقية صيد السمك، يمكن للاتحاد تطبيق تعريفات على السيارات، وترفضه أيضاً لندن. وتحاول أوروبا تهدئة مخاوف صياديها الذين يخشون أن يخسروا إمكانية دخول المياه البريطانية الغنية بالسمك.

لكن تصلب المواقف على ضفتي بحر المانش جعل التوفيق بين الطرفين صعباً. فالجانب الأوروبي أصر على إبقاء الوضع على ما هو عليه فيما يتعلق بدخول المياه، ولندن أرادت سيطرة كاملة، وتحديد حصص يتم التفاوض عليها سنوياً.

وتشدد الاتحاد الأوروبي في مطالبه بشأن صيد الأسماك على الرغم من أن هذا النشاط لا يمثل غير جزء ضئيل من اقتصاد الدول الـ27 والمملكة المتحدة؛ إذ يقوم الأوروبيون بصيد ما قيمته 635 مليون يورو سنوياً في المياه البريطانية، ويصيد البريطانيون 110 ملايين في المياه الأوربية.

ووجدت المناورات السياسية طريقها إلى الأزمة، مع انسداد الأفق في إمكانية التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن بين الجانبين، بسبب المفاوضات التي طال أمدها؛ إذ أكدت بروكسل هذا الشهر، استعدادها للقيام بخطوة إضافية للحصول على اتفاق عادل ومستدام ومتوازن، مخيرة لندن بين انفصال إيجابي أو خروج من دون اتفاق.

وعلى الرغم من تأكيد الطرفين بتمسكهما بالأمل في اتفاق عادل، فإن لغة التهديدات لم تنته، وجدّدت فرنسا تأكيدها أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق «غير مطابق» لمصالحها، فقد تستخدم باريس حق «الفيتو» لوقفه. كما أكدت ألمانيا أيضاً بأنها لن تقبل باتفاق «بأي ثمن». وأمام التعنت البريطاني، اتهم مسؤولون أوربيون لندن بتبني «لهجة انتقام من أوروبا».

عقبة أيرلندا

الملف الأيرلندي الساخن بدوره حاضر بقوة في المفاوضات بين الطرفين، خاصة أنه يتعلق بوحدة الأراضي البريطانية، وقد أثار مناخاً من عدم الثقة والعدائية، باعتبارها نقطة فاصلة في الخلاف، والسبب يعود إلى أن أيرلندا الشمالية ستصبح المنطقة البريطانية الوحيدة التي تربطها حدود برية مع الاتحاد اعتباراً من العام المقبل، ويجب أن تبقى الحدود مفتوحة حفاظاً على اتفاق السلام المبرم في 1998 والذي وضع حداً لأعمال عنف استمرت لعقود.

وتزايدت حدة الخلاف بشأن الجزيرة الأيرلندية، إذ اتهم جونسون في سبتمبر الماضي، الاتحاد بمحاولة ضرب وحدة أراضي المملكة المتحدة من خلال فرضه لـ«حصار غذائي» بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية، ليصب بذلك الزيت على النار في المحادثات، مبرراً بعدها تقديم حكومته مشروع قانون مثير للجدل إلى البرلمان يتعارض مع اتفاق «بريكست». وأقر جونسون، بأنه أجبر على ذلك، بسبب ما وصفه بـ«تفسير متطرف» للقواعد الخاصة للعلاقة بين أيرلندا الشمالية وبروكسل. وكتب، في صحيفة «ديلي تلجراف» آنذاك، «يقال لنا إن الاتحاد الأوروبي لن يكتفي بفرض رسوم جمركية على البضائع التي تنتقل من بريطانيا العظمى إلى أيرلندا الشمالية فحسب؛ بل قد يوقف أيضاً نقل المنتجات الغذائية من بريطانيا إلى أيرلندا الشمالية».

وعلى الرغم من الانتقادات البريطانية للقانون الذي رأه مشرعون قد «أضر بسمعة بريطانيا» كدولة «مدافعة عن القواعد الدولية»، فإن الرد الأوروبي بدوره كان عاصفاً؛ إذ هدد الاتحاد لندن باتخاذ تدابير قضائية في حقها ما لم تسحب التعديلات التي أدخلتها على الاتفاق، كما هدد قادة البرلمان الأوروبي بنسف أي معاهدة تجارية إن أخلت لندن بوعودها.

العلاقة المستقبلية بين لندن وبروكسل مهددة بقلاقل اقتصادية

خطر الفوضى

وقبل أيام قررت الحكومة البريطانية التراجع عن قانونها المثير للجدل، بعد توصل مفاوضيها في بروكسل لاتفاق مبدئي لإبقاء العلاقات التجارية من دون عوائق حدودية، وضمان عدم وجود أي تقييد للتنقل والتواصل بين شطري أيرلندا.

ويحمل «الخروج البريطاني» تداعيات خطرة أيضاً بالنسبة إلى اسكتلندا، التي تعالت دعوات الاستقلال فيها، بعد«بريكست»، على الرغم من أن شعبها صوت في استفتاء تاريخي عام 2014، برفض الاستقلال عن بريطانيا. وتتمسك رئيسة الوزراء الاسكتلندية، نيكولا ستورجون، بإجراء استفتاء ثانٍ بشأن الاستقلال في أقرب وقت من العام المقبل، لتبدأ بعدها إجراءات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ومع اقتراب المفاوضات من نهايتها، أقدمت حكومة جونسون على خطوة خطرة، قبل أسبوعين بإعلانها نشر أربع سفن حربية ضخمة بطول 80 متراً ومزودة بالمدافع والرشاشات، من أجل اعتراض السفن التي تصطاد الأسماك داخل المنطقة الاقتصادية البريطانية. وإضافة إلى ذلك، وضع نحو 14 ألف عسكري في حالة تأهب.

الخطوة البريطانية أثارت عاصفة من الانتقادات داخل بريطانيا وخارجها؛ إذ ذكرت البريطانيين بحقبة سابقة من تاريخهم، بالسبعينات تحديداً، التي شهدت مناوشات بين بلادهم وآيسلندا بخصوص صيد الأسماك، وعرفت بـ«الحروب الباردة». واعتبر نواب محافظون خطوة الحكومة «غير مسؤولة» تعيد عهد «دبلوماسية المدافع» في القارة العجوز.

وقررت أوروبا الرد على الاستفزاز البريطاني، بالاستعداد بخطة للخروج الفوضوي، ونشر إجراءات طارئة لصيد السمك والنقل البري والجوي ستطبق اعتباراً من الأول يناير المقبل.

وحقق الطرفان تقدماً في المفاوضات، خاصة فيما يتعلق بقواعد المنافسة العادلة، بعدما وافق البريطانيون على آلية صارمة لعدم التراجع في المجالات البيئية والاجتماعية والضريبية. وقبل سبعة أيام فقط من خروجها، توصلت لندن إلى اتفاق تاريخي مع بروكسل، الخميس الماضي، وصفته بـ«هدية عيد الميلاد».

وأعلنت الحكومة البريطانية: «استعدنا أخيراً السيطرة على أموالنا وحدودنا وقوانيننا وتجارتنا ومياه الصيد». وأكدت المفوضية الأوروبية، بدورها، أنه «حان الوقت لطي صفحة بريكست، لكي تظل المملكة المتحدة حليفة لنا»

قيود جديدة على سكان أوروبا وبريطانيا

يفرض خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي اعتباراً من الأول من يناير المقبل، قيوداً جديدة لم يألفها السكان من الجانبين، الذين اعتادوا على التنقل بحرية من دون عوائق بغرض السياحة والسفر والعمل أو الدراسة، إذ تعتزم دول الاتحاد معاملة مواطني المملكة المتحدة باعتبارهم من «دولة ثالثة»، كما ستعامل بريطانيا مواطني الاتحاد باعتبارهم «أجانب»، بخلاف من لديهم أوراق إقامة في البلاد.

وعلى الرغم من اتفاق الطرفين على مبدأ الإعفاء المتبادل من التأشيرة، لكن الانفصال سيترك تداعيات على حركة السياحة من الجانبين، إذ سيكون على السياح البريطانيين التحلي بالصبر عند دخول دول الاتحاد، حيث ستقتصر إقامتهم فيه على 90 يوماً كحد أقصى.

وبالمقابل، لن يتمكن الأوروبيون من دخول الأراضي البريطانية ببطاقة الهوية كما اعتادوا، بل سيتعين عليهم استخدام جواز سفر، لكن يمكن أن يقيموا فيها لمدة تصل إلى ستة أشهر.

فاتورة باهظة وخسائر فادحة

تتخوف الأوساط السياسية والاقتصادية في القارة الأوروبية وفي المملكة المتحدة على السواء من الكلفة الباهظة لـ«بريكست» خاصة في ظل جائحة كورونا، إذ لن تكون بريطانيا هي الخاسر الوحيد من الانفصال الذي يتوقع أن يخلف اضطرابات عنيفة، ويهدد مكانتها كأبرز المراكز المالية العالمية، بل سيعاني التكتل الأوروبي بدوره من ويلات الخروج في وقت يئن اقتصاده تحت وطأة الخسائر الفادحة.

وبمجرد الخروج البريطاني، سيتراجع عدد سكان الاتحاد الأوروبي بنحو 13%، ليصبح 447 مليوناً.

ويحمل الانفصال تداعيات اقتصادية خطرة، إذ سيتآكل نحو 15% من الناتج المحلي الإجمالي لدول الاتحاد، ليصبح بعد الانفصال 13,5 تريليون يورو.

كما ستنخفض ميزانية التكتل بنحو 12%، بعد أن تفقد بروكسل ثاني أكبر مساهم في الميزانية بعد ألمانيا.

ويهدد الخروج البريطاني بفرط عقد الاتحاد الذي بدأ يفقد جاذبيته، كما سيتأذي اقتصاده بعنف، لكن الخسائر البريطانية ستكون أكبر.

وستتفاوت آثار الانفصال على أوروبا، من دولة إلى أخرى، وفقاً لطبيعة العلاقات التجارية مع بريطانيا. ويتوقع محللون أن تأتي هولندا وأيرلندا وقبرص، في مقدمة أكثر الدول تضرراً بالخروج البريطاني، أما الدول الأقل تأثراً، فشملت كلاً من رومانيا وإيطاليا وكرواتيا وسلوفينيا.

وفي بريطانيا، يحمل الانفصال تداعيات أخطر، إذ بحسب التقديرات، سيؤدي الانفصال الفوضوي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7،6% على مدى 15 عاماً، بينما سينخفض في حال الاتفاق المنظم بنسبة 4،9%، وهو تأثير أيضاً كبير.

ويتوقع أن تعاني البلاد من ارتفاع أسعار الأغذية والمنتجات الطازجة، التي يتمّ استيراد قسم كبير منها من الاتحاد، ما قد يفاقم من انهيار الجنيه الاسترليني.

ويتوقع بنك انجلترا المركزي تراجع الصادرات واضطراباً في سلاسل الامدادات، مع تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1% في الفصل الأول من عام 2021.

كما سيتأثر قطاع صناعة السيارات، إذ يصدّر قسماً كبيراً من انتاجه إلى الاتحاد وتضمّ بريطانيا على أراضيها شركات مصنعة دولية مستعدة لإغلاق مقراتها.

قانون صيني يسمح بدور أمني خارج الحدود بدءاً من يناير

موسكو وبكين: علاقاتنا بلغت أعلى مستوى في تاريخها

أكد الرئيسان الروسي، فلاديمير بوتين، والصيني، شي جين بينغ، أمس الاثنين، أن الاتصالات الثنائية بين بلديهما بلغت أعلى مستوى في التاريخ، مبديان الاستعداد لتنسيق الخطوات في الساحة الدولية، لضمان السلام والاستقرار العالمي، في وقت يدخل قانون الدفاع الوطني الصيني المعدل، الذي يسمح لبكين بلعب دور أمني خارج حدودها، حيز التنفيذ بداية العام المقبل، عقب مصادقة البرلمان عليه، السبت الماضي.

وبحسب بيان الكرملين، أجرى بوتين وشي جين بينغ اتصالاً هاتفياً حيث «تبادلا التهاني بمناسبة أعياد رأس السنة المرتقبة، ولخصا نتائج تطوير علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي بين روسيا والصين في العام المنتهي». وشهد الاتصال الإشادة بالاتصالات الثنائية بين البلدين، و«التأكيد أنها بلغت أعلى مستوى في التاريخ، وأنها تحمل في الحقيقة طابعاً متبادل المنفعة».

وأشار البيان إلى أن الجانبين «شددا في سياق الذكرى الـ75 للنصر في الحرب العالمية الثانية، على وحدة مواقف روسيا والصين من الدفاع عن الحقيقة التاريخية، ونتائج الحرب».

ودعا الرئيسان إلى «مواصلة تعميق العمل المشترك في جميع الاتجاهات، بما في ذلك تطبيق مشاريع مشتركة كبيرة في قطاعي الطاقة والتعاون الصناعي»، خاصة في سياق حلول الذكرى الـ20 عام 2021 لتوقيع اتفاق حسن الجوار والصداقة والتعاون بين البلدين.

وأكد بوتين وشي «استعدادهما لتنشيط تنسيق الخطوات في الساحة الدولية في مصلحة ضمان السلام والاستقرار على النطاق العالمي والإقليمي».

على صعيد آخر، يدخل قانون الدفاع الصيني المعدل، الذي يسمح لبكين بلعب دور أمني خارج حدودها، حيز التنفيذ يوم 1 يناير/كانون الثاني المقبل، عقب مصادقة اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب عليه السبت الماضي.

ويفتح القانون، بحسب خبراء صينيين، المجال لبلادهم لأن تقول كلمتها ميدانياً، فيما يتعلق بالأمن والسلام في العالم، وحمايته في مواجهة «قوى الشر التي تسعى لتدميره»، حسب صحيفة «جلوبال تايمز».

وأوضح الخبراء أن هذا الدور سيكون فريداً في حماية الاستقرار والسلام العالمي، مشيرين إلى أن «السياسة العسكرية الصينية دفاعية وليست عدوانية، وتقف مع السلام ضد الحرب، ومع العدالة في الصين وفي العالم في وقت تتآمر فيه قوى الهيمنة الأنانية مهددة السلم والاستقرار».

على صعيد آخر، أعلنت الخارجية الصينية، أمس الاثنين، رفضها القاطع لتشريع أمريكي جديد بشأن التبت، وقعه الرئيس دونالد ترامب هذا الأسبوع، مشددة على أن القضايا المتعلقة بتلك المنطقة هي شأن داخلي لبكين.

وينص القانون الأمريكي على إنشاء قنصلية في مدينة لاسا وهي عاصمة منطقة التبت، وعلى حق سكان التبت المطلق في اختيار خليفة للدالاي لاما. كما طالبت الخارجية الصينية الولايات المتحدة بالكف عن استغلال ملف تايوان للتدخل في شؤون بكين بعدما وقع ترامب قانوناً أيضاً يتعلق بالعلاقات مع تايوان. (وكالات)



رئيسا روسيا والصين يتصافحان خلال لقاء لهما العام الماضي (وكالات)

1 استئناف الدراسة عن بُعد

وأوضحت أن دوام الهيئة التدريسية يطبق وفق مسارين، الأول «عن بعد»، ويحاكي حاملي الأنصبة وبناء على الجداول والأنصبة المطبقة خلال الفصل الدراسي الأول، والثاني «في المدرسة» لغير حاملي الأنصبة؛ حث ينطبق عليهم نظام التناوب أو التبادل الخاص بدوام الهيئات بأنواعها.

وشددت الوزارة على أهمية التزام جميع العاملين بتعليمات الجهات المعنية في اتخاذ التدابير الوقائية في مقار العمل، وتتمثل في إجراءات التباعد ولبس الكمامات ومنع التجمعات، وفي حال مخالفة ذلك ستطبق القوانين والأحكام.

وأكدت الوزارة أهمية مباشرة جميع أعضاء الهيئات بأنواعها (من غير حاملي الأنصبة) في المدرسة، بعد التأكد من أن نتيجة الفحص سلبية، وإثبات الحضور والانصراف في كشوف رسمية تعتمد من مدير المدرسة، ويتم حفظها في الدرسة، ورفع حالات الانقطاع والغياب غير المبرر إلى مدير النطاق عبر البريد الإلكتروني لاستكمال الإجراءات اللازمة بشأن الغياب.

هزات أرضية تضرب تشيلي وكرواتيا من دون إصابات

ضربت هزة أرضية، أمس الاثنين، سواحل تشيلي بقوة 6,8 درجة، من دون أن تخلف أضراراً أو موجات مد عاتية، في وقت تعرضت فيه كرواتيا لزلزال آخر قوته 5,2 درجة، تسبب في حالة من الذعر بين السكان، لكنه لم يسفر أيضاً عن وقوع إصابات.

وأكد مركز رصد الزلازل الأوروبي المتوسطي، أن الزلزال القوي الذي ضرب قبالة ساحل جنوب وسط تشيلي وقع على عمق 10 كيلومترات، وعلى بعد حوالي 163 كيلومتراً إلى الغرب والشمال الغربي من فالديفيا في المحيط الهادئ. وقالت سلطات تشيلي إن الزلزال ليست لديه الخصائص المطلوبة التي تتسبب في حدوث موجات مد عاتية «تسونامي».

وأوضح مركز الزلازل الأوروبي المتوسطي أن زلزالاً آخر ضرب وسط كرواتيا قوته 5,2 درجة، شعر به السكان، ويقع مركزه على بعد 49 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة زغرب، وتسبب في تضرر بعض المباني لكنه لم يخلّف إصابات.

وقال رئيس بلدية بترينييه، دارينكو دومبوفيتش: «الناس في الشوارع، هناك ذعر. هناك مبانٍ متضررة بشدة؛ لذلك يخشى المواطنون العودة إلى الداخل»، مضيفاً أن مبنى البلدية تضرر. (وكالات)

مقاتلات «الناتو» تنفذ 400 طلعة لاعتراض طائرات فوق أوروبا خلال 2020

كشف حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أمس الاثنين، تنفيذ مقاتلاته لأكثر من 400 طلعة جوية في الأجواء الأوروبية، خلال العام الجاري، لاعتراض طائرات من دول أخرى، اقتربت من المجال الجوي للحلف، موضحاً أن أغلبيتها كانت بسبب تحليق روسي.

وقال المكتب الصحفي لـ«الناتو»، إن «نحو 90 % من الطلعات، حوالي 350 طلعة، نجمت عن تحليق طائرات عسكرية روسية». وأوضح الحلف، أن عدد هذه الطلعات الجوية خلال العام 2020 زاد بشكل طفيف مقارنة بالعام السابق له، وفق ما نشرته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وقالت المتحدثة باسم حلف الناتو، أوانا لونجيسكو: «في السنوات الأخيرة، شهدنا زيادة في نشاط الطيران العسكري الروسي بالقرب من حدود الحلف». وأضافت: «إن الناتو لا يزال يقظاً، وإن مقاتلاته على أهبة الاستعداد على مدار الساعة، ومستعدة للإقلاع في حالة رصد طلعات مشبوهة في المجال الجوي للحلفاء». وكان القائد العام للقوات الجوية الفضائية الروسية سيرجي سوروفيكين، لفت مؤخراً إلى رصد زيادة في عدد الطلعات الجوية للناتو بالقرب من الحدود الروسية.

السلطات البولندية تتهم عراقيَّين بتمويل «داعش»

أعلنت السلطات البولندية، أمس الاثنين، توجيه الاتهام لعراقيين اثنين بتمويل تنظيم «داعش» في العراق.

وجاء في بيان لوكالة الأمن الداخلي أنه تم توجيه الاتهام لعراقي وابنه، أوقفا في يونيو/حزيران، بتحويل مبالغ في عام 2016 عبر نظام «حوالة» للتحويلات المالية لتمويل «عمليات عسكرية نفّذت في الشرق الأوسط». وتم تسليم اللائحة الاتهامية للمحكمة في 14 ديسمبر/كانون الأول، ويواجه المتهمان في حال إدانتهما عقوبة الحبس لمدة تصل إلى 12 عاماً. وأوضحت الوكالة أن المبالغ المالية مصدرها عائلات أعضاء في التنظيم تقيم في دول أوروبية أخرى، تم تحويلها عبر نظام «ويسترن يونيون» إلى بولندا قبل إرسالها إلى العراق. (أ.ف.ب)

المهاجم خبير كمبيوتر وكان انعزالياً.. والشرطة تستبعد وجود شركاء له

تحقيقات تربط «انتحاري ناشفيل» بـ«بارانويا الجيل الخامس»

كشفت سلطات مدينة ناشفيل الأمريكية، أمس الاثنين، هوية المشتبه في أنه فجر جزءاً من الوسط التاريخي للمدينة الواقعة في ولاية تينيسي يوم عيد الميلاد، موضحة أنه يدعى أنطوني وارنر، وأنه قتل في الانفجار، فيما تتواصل التحقيقات في احتمالية أن يكون الانتحاري من بين المصابين بما يسمى «بارانويا شبكات الجيل الخامس».

وقال المدعي الفيدرالي دون كوكران، في مؤتمر صحفي: «استنتجنا أن الشخص المدعو أنطوني وارنر هو منفذ الانفجار. كان حاضراً عندما انفجرت القنبلة، ومات في الانفجار».

وأوضح رئيس مكتب التحقيقات بولاية تينيسي ديفيد روش، أن تحليل الحمض النووي لأنسجة بقايا بشرية عثر عليها في موقع الانفجار سمح بتحديد هوية المنفذ. وكانت الشرطة أكدت أنه «عمل متعمد» لكن المحققين ما زالوا يحاولون تحديد دوافعه.

من جهته، أوضح المسؤول عن التحقيق في مكتب التحقيقات، دوج كورنيسكي أنه «ليست هناك أي مؤشرات على تورط أشخاص آخرين»، مشيراً في الوقت نفسه إلى تحقيقات تجري في فرضيات عدة. ولم يكن وارنر (63 عاماً) الذي يعمل خبير كمبيوتر محلي، ويملك عربة سكن متنقلة وسط ناشفيل، معروفاً، قبل ذلك لدى السلطات.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن السلطات كشفت هوية منفذ الانفجار منذ السبت الماضي، لكن الشرطة اكتفت بالقول حينذاك، إن هناك شخصاً مطلوباً للتحقيق. وداهم المحققون منزلاً يقع في حي في جنوب شرقي المدينة.

ودمر انفجار النزل المتنقل الجمعة الماضي، حياً تاريخياً في عاصمة موسيقى الكانتري في الولايات المتحدة. وقبيل الانفجار، بث المنفذ تسجيلاً مروعاً عبر مكبر للصوت، داعياً الناس إلى إخلاء المكان. لهذا السبب وعلى الرغم من شدة الانفجار، أصيب ثلاثة أشخاص بجروح فقط.

وقالت عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تينيسي مارشا بلاكبرن، على «تويتر»، إنها طلبت من الرئيس دونالد ترامب إعلان ناشفيل منطقة منكوبة، وهو إجراء يسمح بالإفراج عن مساعدات فيدرالية لإصلاح الأضرار.

وتحقق السلطات الأمريكية في احتمالية أن يكون وارنر من بين المصابين ببارانويا شبكات الجيل الخامس (5G).

وكان المنزل المتنقل مقاماً أمام مبنى شركة الاتصالات (إيه تي أند تي)، وأدى انفجاره إلى إلحاق أضرار بالمنشآت وتعطيل الاتصالات في تينيسي وبعض المناطق في ولايتي ألاباما وكنتاكي. وحتى المطار المحلي اضطر إلى تعليق رحلاته. وقالت «إي تي أند تي»، أمس الأول، إنه تم تركيب هوائيين للهاتف المحمول وسط مدينة ناشفيل وعدد آخر منها في المنطقة لاستئناف الاتصالات.

وذكرت محطات إعلامية قريبة من التحقيق، أن من بين خطوط التحقيق المختلفة، هناك إشارة إلى أن وارنر مقتنع بنظرية مؤامرة مفادها أن تقنية «5G» تستخدم للتجسس على الأمريكيين. وبدأ عمدة ناشفيل، جون كوبر أمس الأول، يشير إلى هذه الفرضية أيضاً. وتشير الأنباء الواردة بشأن الانتحاري إلى أنه كان شخصاً منعزلاً، ونادراً ما يغادر منزله، ولا يرد على أي دعوة من جيرانه للاحتفال بعيد الميلاد. ونقلت «واشنطن بوست» عن جيران وارنر، أنه كان يعيش مع والديه قبل أن يتوفى والده العام 2011. كما نقل وارنر ملكية عقار كان يمتلكه لامرأة من لوس أنجلوس من دون مقابل. (وكالات)

لحظة انفجار النزل المتنقل في ناشفيل، وفي الاطار صورة منفذ الهجوم (أ ف ب، رويترز)

غرق سفينة روسية في القطب الشمالي على متنها 17 شخصاً

أعلنت روسيا، أمس الإثنين، عن فقدان 17 بحاراً، بعد غرق سفينة صيد في القطب الشمالي، مع احتمالات ضئيلة لبقائهم على قيد الحياة؛ نظراً للظروف الجوية القاسية في المنطقة التي يصعب الوصول إليها.

وأوضحت وزارة الحالات الطارئة الروسية، أن القارب «أونيغا» المتمركز في مورمانسك بالقطب الشمالي الروسي، أطلق إشارات استغاثة في الصباح الباكر قبل غرقه قبالة أرخبيل نوفايا زيمليا في بحر بارنتس؛ حيث كان يصطاد في وسط عاصفة.

ونقلت وكالة «تاس» للأنباء عن الوزارة، قولها: إن «طاقم المركب يتألف من 19 شخصاً، وتم إنقاذ شخصين».

ويتضاءل احتمال نجاه البحارة الروس وسط العاصفة والرياح القوية ودرجات الحرارة ذات البرودة الشديدة في المنطقة التي غرق فيها المركب؛ حيث يستحيل استخدام المروحيات لعمليات الإنقاذ في ظل هذه الظروف.

وأوضحت وزارة الطوارئ الروسية أن «ثمة عاصفة ثلجية قوية إلى جانب أمواج تبلغ أربعة أمتار، ودرجات حرارة تراوح بين -20 و-25 درجة مئوية»، معتبرة أن العثور على ناج في هذه الظروف يعد «المعجزة».

وغرق المركب المغطى بالجليد، بينما كان الطاقم يسحب شبكة من المياه. وقال المتحدث باسم وكالة النقل البحري والنهري الروسية أليكسي كرافشينكو، إنّ «السفينة فقدت توازنها وانقلبت على الفور».

ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن مصدر أنّ البحارة كانوا يرتدون بزات خاصة، لكن لم يكن لديهم الوقت لاستخدام معدات النجاة؛ لأن المركب غرق بسرعة كبيرة.

وقال مصدر آخر: «لا يمكن لأي شخص أن يعيش أكثر من 15 دقيقة في مثل هذه الظروف»، علماً أنّه لم يتم العثور على أي جثث بعد.

وأرجع رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، أسر البحارة، وأمر الحكومة بمدهم بالدعم اللازم، واصفاً الحادث بـ«المأساة».

وأنقذت سفينة كانت قرب مكان الحادثة حياة بحارين اثنين وسط معاناتهما من الصقيع. (وكالات)

مقتل جندي أذري في كمين لمقاتلين أرمن بكاراباخ

أعلنت أذربيجان، أمس الاثنين، عن مقتل أحد جنودها خلال اشتباك مع مقاتلين أرمن فيما يبدو أنه تصعيد للأعمال العدائية قد يقوض اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه الطرفان أخيراً بوساطة روسيا.

وقالت وزارة الدفاع في بيان إن مجموعة من المقاتلين الأرمن في منطقة مجاورة لمنطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها نصبت كميناً يوم الأحد.

وأضافت: «نتيجة الهجوم قتل جندي من الجيش الأذربيجاني». وأشارت إلى إصابة جندي آخر بجروح؛ لكن حالته مستقرة.

وقالت أذربيجان، أمس الاثنين، إن ستة مقاتلين من الأرمن قتلوا في الهجوم الذي وقع قرب قرية أغدام التي استولى عليها جيش باكو في نوفمبر/تشرين الثاني.

وتعهدت وزارة الدفاع باتخاذ «إجراءات حاسمة» إذا نفذت القوات الأرمينية هجمات متكررة. (وكالات)

سقوط عشرات الضحايا في عنف طائفي جنوب غينيا

أعلنت مصادر غينية، أمس الاثنين، مقتل11 شخصاً على الأقلّ، وإصابة العشرات في أعمال عنف طائفية جنوبي البلاد، استخدم فيها الطرفان بنادق الصيد والسواطير.

وقال حاكم منطقة غينيا الغابية محمد غاري: إنّه «بين يومي السبت والأحد أحصينا 11 جثّة في مشرحة» مدينة ماسنتا، من دون مزيد من التفاصيل.

وتشهد ماسنتا باستمرار أعمال عنف بين طائفتي «توما مانيا» و«توما» يغذيها النزاع على الأراضي في المنطقة.

وأكد مسؤولون محليون، أنّ الوضع خطر، لكنّه تحت السيطرة، موضحين، أن أعمال العنف أسفرت عن إصابة أكثر من 40 شخصاً.

وبحسب الطبيب كابا كوندي مدير مستشفى ماسنتا، فإنّ «العديد من العسكريين أصيبوا في الاشتباكات التي دارت بين الطائفتين، واستخدمت فيها بنادق صيد». وتابع: «صعب جداً التعرّف إلى الجثث، لأن جميعها تقريباً قطّعت بسواطير».

وأكدت مصادر أمنية أنّ الجيش أرسل تعزيزات من مدينتي غويكيدو ونزيريكوري المجاورتين لماسنتا، لكنّ هذه التعزيزات لم تحُل دون تواصل المواجهات. (أ ف ب)

حتمية إعمال الخيال

مـع نهايـة العشريـة الثانية من القـرن الحـادي والعشرين، تبدو جوانب نقص كثيـرة في الحياة الفكرية العربية، يأتي على رأسهـا ذلك الفقر المدقع في «الخيال»، بحيث لا نعثر على تلك المفردة، في جوانب ثقافتنا المختلفة، وحتى إذا تطرق بعضهم وكتب في الموضوع، فإنه يتعرض للسخرية وتعتبر أطروحاته مفارقة لمشكلات العرب، وما أكثرها، أما إذا أصدر أحدهم رواية تنتمي إلى ذلـك الجنس المسمى بـ«أدب الخيـال العلمي» فإنه لا يسلـم من النقد السلبي، فنحن العـرب لا ننتج العلم، وبالتالي يُطرح السؤال المشروع عن أي بيئة يتحدث هذا الروائي؟

والأكثـر مـرارة استخدامنا لكلمـة «خيـال» ومدلولاتها في أحاديثنـا العاديـة اليومية، فهي تحيل مباشرة إلـى ذلك الفضاء المنفلـت مـن عقالـه، الـذي لا يخضـع لأي منهـج أو رؤيـة أو تخطيـط، ولا يمكن التحكم فيه أو الهيمنة عليه، ولا ينتمي إلى واقعنـا وهمومنا، هـو في أحسن تقدير نوع مـن الفانتازيا التي يجب أن تقتصر على الشعراء.

إن أسطـورة الخيـال الأساسية في ثقافتنا متعـددة الأبعاد، يأتي علـى رأسها تلك الأطروحة السخيفة التـي تؤكد أن إعمال الخيال العلمي فكرة حديثة، ولكن في القرن الخامس عشر وضع ليوناردو دافنشي مخططات لطائرة ومدرعة قتال وآلة حاسبة.. إلخ، أما الإنجليزي فرانسيس جودوين فنشر في عام 1638 كتاباً بعنـوان «الإنسان في القمر»، يدور حول بطل ينجح في اختراع طائـرة عملاقة تستطيع السفر إلى القمر في اثنى عشر يوماً. أما الأطروحـة السخيفة الثانيـة فتذهب إلى أن الخيـال الذي نريده في العالـم العربي يجب أن يرتبط بالعلمـاء فقط، ويحتاج إلى مختبـرات بحثية فائقة التقدم، ولكن تاريـخ العلم نفسه يثبت العكس، فالأدب والفن كانـا دائماً يقودان العلم نحو المستقبل، ويعتبر التشيكـي كارل تشابك أول من صك مصطلح «روبوت» في إحدى مسرحياته عام1921.

لا مستقبـل من دون إعمال الخيال، علـى المستويات كافة: الاجتماعيـة والاقتصاديـة والتنمويـة، ونحـن نركز فـي إعلامنا علـى الفضـاء وإمكانية الحياة خارج كوكـب الأرض، ولكن هناك تصـورات متكاملة عن مدن مستقبليـة مائية يمكن أن يسكنها البشـر في حال تحولت مشكلة المناخ إلى كارثة مفاجئة تتطلب العلاج السريع.

بـات الخيال يمتلك النظريات والمناهج والأدوات التي تجعله أشبـه بمنظومـة علميـة متكاملة، ولـم يعد رفاهيـة تمارسها نخبـة معزولة في البـرج العالـي، وأصبح أولوية ملحـة للحياة نفسهـا وإيجاد مكان في عالـم يتصارع على من يفوز في سباق «الإبـداع»، وتلـك كلمة ملغـزة بدورها، ولكنها ترتبـط عضوياً بالخيال، فلا خيال من دون إبداع، ولكن إذا كان نصيبنا في إعمال الخيـال متواضعـاً فكيف نـوزع مصطلح «الإبـداع» ومشتقاته بالمجان وبشكل يومي في إعلامنا وثقافتنا؟.

يحيى زكي

الخروج البريطاني الآمن

أخيراً، انتهت معركـة البريكست بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، باتفاق الطرفيـن على ترتيبات ما بعد الخروج البريطاني من الكتلـة الأوروبية. انتهت المعركة الطويلـة وكان لها أن تنتهي على أي حال.

كانت معركـة البريكست هي معركة القرن بلا شك، فقد تابعها البريطانيـون والأوروبيـون بمزيج مـن القلق والخـوف والعداءات الخفيـة والمعلنة، والنيـات الظاهرة والمضمرة، مـع خيوط الأمل الضئيلـة في عودة الأمور إلى نقطـة البداية أو ظهور حلول تجعل الجميع سعداء. تفجرت هذه المعركة على خلفية العناد والاعتداد القومـي وتواصلت جولاتهـا واستراتيجياتهـا الهجومية والدفاعية على الأرضية ذاتها من العناد والتشبث بالمواقف والقرارات.

لكنها وصلت في نهاية الأمر إلى محطة التسوية والحل الوسط، بعدمـا أوصل العنـاد الفريقين إلى طرق مسـدودة في العديد من الجـولات، وهدد بانهيار العلاقات المستقبلية بين بريطانيا ومجالها الحيـوي. وربما كانت الأجواء التي خلقتها جائحة كورونا، والشعور العـام بوحدة المصير، مـع دعوات التعـاون والتضامن المختلفة، قد ألقت بظلالها علـى نفسيات المفاوضين وتسببت بدرجة ما في ليونة مواقفهم.

أمـا العالـم الخارجي فقـد كان يتابع وقائع المعركـة بكثير من الدهشة والإعجاب، فهـذه معركة تتعلق بمصالح الأمم والشعوب وتتمحـور حول انشقـاق وانفصال جـزء عضوي ومهـم في بنية الجسـد الأوروبـي، لكنهـا مـع ذلك مضت في طريقهـا من دون أن تُطلـق فيها طلقـة واحدة أو تحـرك لها الأساطيـل والطائرات والجيوش، أو يسقط فيها القتلى وتسيل فيها الدماء.

الأوروبيون يتوصلون إلى حلول وسط لإنهاء الخلافات والنزاعات مهمـا يكن حجمهـا وأهميتهـا وتعقيداتها. وهـذا ملمح حضاري ودرس لبقية شعـوب العالم. فقـد كانت نقاط الخـلاف والاتفاق تخضـع للدراسـة والتمحيص، وكانـت الاقتراحـات تطـرح على الطاولـة وهي جاهـزة للنقاش، بعد أن قضّى الخبـراء أياماً طويلة فـي مناقشتها وصياغتها؛ الأمر الـذي كان يضفي مزيداً من الإثارة على العملية الجارية، وهي تتقدم عبر الأشهر لترسم شكل الأزمات التي يمكن أن تحدث بين الدول والتكتلات، وتحدد طرق معالجتها ووضـع الحلول لهـا، من دون أن تنقلب بشـكل فجائي إلى حروب دموية.

وكان المفاوضـون والزعماء بارعون في قبـول أو رفض الوثائق والمسـودات أو طلـب تعديلها، ولم تخل المعركـة من استخدام أسلحة التهديد والترغيب بمختلف الطرق الهادئة والصاخبة.

وبالطبـع، فإن الاتفاق الأخير لا يعني حصول الأطراف على كافة مطالبها، وبالتالي غلق الباب أمام أي احتجاجات داخلية أو خلافات مستقبلية مع الطـرف الآخر. فالاتفاق هو حل وسط يمنح الجميع جـزءاً من مطالبهم، ويحفظ جانباً مـن مصالحهم ويحرمهم من مطالب وحقوق أخرى.

فالاحتجاجـات على الاتفاق متوقعة في بريطانيا، خصوصاً وأنها بـدأت فعلاً بالنسبـة لقضية الصيد التي يعتبـر الرافضون أن رئيس الـوزراء بوريس جونسون ضحـى بمخزونات بريطانيا من الأسماك لصالـح الاتحـاد الأوروبي، لكن مثل هـذه الاحتجاجات تظل ضئيلة التأثيـر في ظـل المكاسب الأخرى التي تحققـت من الاتفاق، وفي مقدمتهـا ضمان إقامة علاقات تجارية وديـة مستقبلية مع الكتلة الأوروبية.

فيصل عابدون
Shiraz982003@yahoo.com

إنجازات تاريخية للإمارات في 2020

تمكنـت دولـة الإمـارات فـي عـام 2020 مـن تحقيق إنجازات عظيمة على الرغم مـن انكماش العالم اقتصادياً وصـحياً واجتماعيـاً بسـبب تفـشـي وبـاء «كورونـــا» المـسـتجد الذي يعاني منه العالم من مشرقه إلى مغربـه إلـى يومنا هذا، ويعجز بشـكل كبير عن احتـواء الفيروس الذي شـكل خطـراً كبيراً علـى البشـرية. ودولـة الإمارات وبفـضـل الـقيادة الرشيدة الحكيمة لعبت دوراً كبيراً محلياً وإقليميـاً وعالمياً في محاربـة الفيروس، ولم تتوقــف عند هـــذا الأمر فقــط، بل استمرت فـي إنجازاتهـا ومبادراتها التي من شـأنهـا أن تــضع اسم دولة الإمارات ضمن الدول المتقدمة التي تصنـع الفارق، وهي التي لديها قدرات عالية للتعامل مـع كل الأزمـات والكوارث وتحقيـق النجاحات، ولهذا فـإن دولة الإمارات في عام 2020 قد أثبتت جدارتها بين الدول المتقدمة، وتقدمت كثيراً في المؤشرات العالمية والإقليمية.

وفـي جائحة «كورونـا» أثبتت دولة الإمـارات مواصلة محاربة الجائحة، بعدما وقفت دول كثيرة عاجزة عن ذلك، ويرجـع ذلك إلى أسباب عدة، لعـل أهمها هو فشل القطاع الصحـي لتلك الدول ومؤسساتها فـي احتواء الجائحة، وإلى يومنـا هـذا تشهد بلدان متقدمـة، وفي الاتحـاد الأوروبي، حـالات إغلاق، ولكـن الوضع فـي دولة الإمـارات مختلف، بفضل القيادة الرشيدة التي وضعت قطاع الصحة على رأس أولوياتهـا. فمنذ تأسيس دولة الإمـارات، كرّس المغفور له الشيـخ زايـد بن سلطـان آل نهيان، طيب الله ثـراه، حياته مـن أجل تنمية هذا القطاع، واليوم وبعد سنوات عدة على رحيله أثبت القطاع جدارتـه باحتواء الفيروس منذ البداية، مـن خلال وضع خطـط استباقية استثنائيـة واستراتيجية، ومـن خلال معـدلات الإصابة الوطنية المنخفضـة، وعدد الاختبارات التي أجريت، والتي تجاوزت عدد سكان الإمارات،



سلطان حميد الجسمي
sultan.aljasmi@hotmail.com

دولة الإمارات في عام 2020 أثبتت جدارتها بين الدول المتقدمة وتقدمت كثيراً في المؤشرات العالمية والإقليمية.

وأيضاً اهتمـت الدولة بالمصابين بالفيروس وعائلاتهم من حيـث الرعاية الصحيـة والعناية الكاملة بهـم ومتابعتهم؛ حتى يصلوا إلى حالة الشفاء بتوفير العلاج اللازم لهم، وهذه الجهود الكبيـرة في القطاع الصحي جعلـت دولة الإمارات مكاناً صحياً آمناً إقليمياً وعالمياً. كما ساهمت دولة الإمارات من خلال عملها الإنساني في إرسال مساعدات طبية عاجلة إلـى 120 دولة، واليـوم تصدر دولة الإمـارات جرعات لقاح فيروسـ «كورونا» إلى العالم، في خطوة استباقية مشرقة وإنجاز تاريخي.

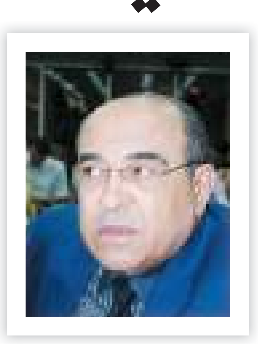
ومـن الإنجازات التاريخية التـي حققتها دولة الإمارات، وهو الإنجاز الأول على المستوى الإقليمي والعربي والإسلامي، ويعتبر فخراً للعـرب والمسلمين، غزو الفضاء واستكشافه، وهـذا الإنجـاز التاريخي أدخـل دولة الإمـارات ضمن الدول الرائـدة في مجال استكشاف الفضاء بإطلاق «مسبار الأمل» لاستكشاف المريخ في 20 يوليو/تموز 2020، والذي سوف يصـل إليه بحلول عـام 2021 تزامناً مـع الذكرى الخمسين لقيـام اتحاد دولة الإمارات. وسيقـوم مسبار الأمل بتقديم أول صـورة متكاملـة للغلاف الجوي للمريـخ، وهذا المسبار وضـع دولـة الإمـارات ضمن مجموعـة الـدول السبع التي تدرسـ الكوكب الأحمر، وأيضاً أطلقت أقماراً صناعية أخرى للفضاء؛ لتخدم الأبحاث العلمية للبشرية.

إنجـازات عظيمة تاريخية ضخمـة لا نستطيع حصرها في مقـال، ولعل الإنجـازات الإنسانية لدولـة الإمارات هي الأهـم؛ لأنهـا تعيـد الحيـاة للبشريـة، وتُسهم فـي توفير حاجاتها الأساسية، ومن أهم هذه الإنجازات في عام 2020 خلال التحـدي الكبير والعجز الهائل الـذي ضرب العالم في بداية تفشـي فيروس «كورونا»، إرسال دولة الإمارات آلاف الأطنان من المساعدات الطبية المستعجلة لعشرات الدول، من خلال جسر جوي لم يتوقف إلى يومنا هذا، ولم تتوقف دولة الإمارات عند هذا الأمر فقط، بل وفّقت ما بين العمل الإنساني في محاربة «كورونـا»، وبين العمل الخيري الذي تقوم به منذ سنوات عدة، حيث إنها خصصت مليارَي دولار لدعـم الجمهورية الإسلاميـة الموريتانيـة؛ لإقامة مشاريع استثماريـة وتنموية وقروض، في إطار العلاقة الأخوية بين البلديـن، وهذا الدعم الكريم ليسـ بغريب على قيادة دولة الإمارات.

مؤسسات العمل العربي المشترك

تعتبـر جامعـة الـدول العربيـة – بما لها ومـا عليها – المؤسسـة العربيـة الأولى للعمل العربـي المشترك، ونحن نعتـرف بأن محصلة مواقف الدول الأعضاء منها ليست كما يجـب أن تكون، فـالإرادة السياسية لدعـم الجامعة ليست متوفرة، والأمين العام يـؤذّن أحياناً في (مالطة)، ويتحرك هنا وهناك ويستقبل الشخصيات الدولية ويلقي التصريحات التـي تعكسـ الروح القوميـة، ولكن الأمر مختلـف للغاية، فلم تعـد جامعة الـدول العربية هي ذلك الوعـاء العروبي الذي يحتـوي إرادات الدول فيكون محصلة أمينة لمواقفها المشتركـة، ويكفـي أن نذكـر بـكل أسف أن بعض الدول العربيـة لا تسـدد التزاماتها المالية للجامعـة، وتضعها في موقف صعب كل فترة، وربما مع بداية كل شهر!

وإذا كانت الجامعة هي المظلة لمؤسسات العمل العربي الأخرى اقتصاديـة وثقافية وفئوية، فإننا نشعـر أحياناً بأننا نستسهل انتقاد الجامعة من دون محاولة إصلاحها ودعمها ماديـاً وسياسياً وإعلاميـاً، فنحن نصبّ جـام الغضب على الجامعـة، ويسميها البعض بالثلاجة الكبيـرة الرابضة على ضفاف نيل القاهرة، وهذا ظلم بيّن، ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في أن معظم الدول العربية قد آثرت المضي في جلد الـذات، وتحميل الجامعة كل خطايا العمل العربي الغائب، والجامعة لهـا ذراع اقتصادي في القاهرة، وذراع ثقافي في تونسـ، وذراع ثالث للمرأة العربية فـي القاهرة أيضاً، فضلًا عن المجلس الاقتصادي والاجتماعـي والإدارات المستقلة لخدمة التنميـة الاجتماعية في أنحاء الوطـن العربي، ولها أذرع أخرى في مكاتبها الإعلامية ببعض العواصم الأجنبية، فضلًا عن بقايا جهاز المقاطعة الذي كان يتمركز في دمشق، ولها معهد كبير وعريق للدراسات العربية في القاهرة تولت إدارتـه أسماء كبيـرة، بدءاً من الدكتور طـه حسين، وصولًا إلى أستـاذ العلوم السياسية النابه أحمـد يوسف، فضلًا عن معهد للمخطوطات رشحت مكتبة الإسكندرية حالياً واحداً من أفضل خبرائها ليكون مديراً جديداً له، وفي كل الأحوال فإننـا يجب أن نقرر أن الجامعة ـ برغـم كل المآخذ عليها ـ قـد سدت فراغاً كبيراً فـي الفضاء العربي منذ نهاية الحرب العالميـة الثانية حتى الآن، ويكفي أن عبـد الناصر بشعبيته



د. مصطفى الفقي

لم تعد جامعة الدول العربية ذلك الوعاء العروبي الذي يحتوي إرادات الدول فيكون محصلة أمينة لمواقفها المشتركة.

الكاسحـة وزعامته القوية قد تعاون مع الجامعة ولم يقف ضدهـا، بل اعترف بها مظلة دائمة للقمم العربية في عهده ومـن بعده، وقد توافد على أمانتها العامة شخصيات كبيرة بدءاً من عبد الرحمن عزام الذي كان اختياراً مصرياً سعودياً بالدرجـة الأولـى، ثم عبـد الخالق حسونة الـذي قضى أكبر فتـرة فيها، ثم محمود رياض وزيـر خارجية مصر الأسبق، ثـم تولاها التونسي الراحل الشاذلـي القليبي، عندما انتقلت مؤقتاً إلى تونسـ؛ بسبب سياسات كامب ديفيد، ثم تولاها الدبلوماسـي المصري المخضـرم عصمت عبد المجيد الذي تـلاه الدبلوماسي المتميز الذي تثيـر مواقفه الجدل وتوقظ المشاعـر وأعني به عمرو موسى ابن الدبلوماسية المصرية، ثـم تـلاه نبيل العربـي الفقيـه القانونـي والقاضـي الأسبق بمحكمة العدل الدولية، حتى جاءت إلى واحد من أصدقائي المقربيـن وهـو أحمد أبـو الغيط، الذي يتميـز بأنه خلاصة لخبـرة الخارجيـة المصرية في الداخل والخـارج، فضلًا عن حصافـة غريزية تجعلـه يعرف ماذا يقـول؟ ويعرف أيضاً مـا يجب ألّا يقال. وأنـا أدرك أن مجلس الوحدة الاقتصادية ومنظمـة العمل العربـي فضلًا عن اليونيسكـو العربية في تونسـ هي روافد فاعلة في تنشيـط العمل العربي ودفعه إلى الأمـام، كلٌّ في مجاله، ولكن الأمـر الذي لا خلاف عليه هـو أن المخرجات مـن العمل العربي المشتـرك ما زالت ـ منـذ إنشاء الجامعة ـ أقل بكثير من أحلام الذين وقعوا على بروتوكـول الإسكندرية في قصـر (إنطونيادس) وهو لا يزال فـي حوزة مكتبة الإسكندرية التي أتشـرف بإدارتها. وتبقى ملاحظتان يجب أخذهما في الاعتبار:

الأولى: إن الساحـة العربية قد تغيرت، ولم يعد الصراع العربـي الإسرائيلي بشكله القديم، بـل طرأت عليه تغيرات هيكليـة خصوصـاً هـذا العـام جعلت كثيـراً مـن أساليب الجامعة في حاجـة إلى مراجعة، وفقـاً للأوضاع الجديدة، وأتذكـر في ستينيـات القرن الماضي عندمـا سألت أستاذي الراحل د. بطرس بطرس غالي عن جدوى الجامعة العربية فقال: إنها على الأقل تمنع أن يغرد طرف عربي وحده خارج السـرب، ويفتح جسـوراً للاتصال مع إسرائيـل، وبدا الكلام وقتها مدهشاً، حتى أنني سألته: وما هي نقطة الضعف التي تتوقـع منها هذا الشرود؟ وكانت إجابته بلا تردد: ربما لبنان، وها نحن نرى دولة (شجرة الأرز) وهي قابضة على مواقفها القومية حتى الآن!.

الثانيـة: إن تركيـز الجامعـة علـى القضايـا الاقتصادية والثقافية قد يكون بديلًا فاعلًا لتنشيط دورها بدلًا من انتظار التغيـرات السياسية المفاجئة أو التحـولات غير المتوقعة، ذلـك أن الدنيـا قد تغيرت كما أن العالـم قد تحول، ويبقى التكامـل الاقتصادي هـو العمود الفقري لمفهـوم الاندماج القومي، كمـا أن العامل الثقافي هـو المتغير المستقل في العلاقـات الدولية المعاصرة، فالعرب قـد يختلفون سياسياً واقتصادياً، ولكنهم غالباً ما يتفقون ثقافياً، فالتعليم والآداب والفنون هي ركائز حقيقية لتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك التي نتحدث عنها.

العفو عن قَتلَة

فـي «يـوم مأساوي جديـد»، وبشطحة قلـم الرئيس ترامـب عن «مذبحة العراق ماي لاي» عندما أصدر عفواً عـن بلطجية بلاكووتـر الأربعة الذين ارتكبـوا مذبحة في هجـوم لا طائل منه في عـام 2007 بحق 17 مدنياً عراقياً أبرياء غير مسلحين فـي ساحة النسور المزدحمة ببغداد، كما جرحوا أكثر من 20 آخرين.

وبإطلاق سـراح عدد من مجرمي الحـرب الأمريكيين النادريـن الذين تـم تقديمهم بالفعـل إلـى العدالة، قام ترامـب بإلغـاء أكبر وأغلـى تحقيق جنائي والـذي وصفه البعض بالأكثـر عناداً لمكتـب التحقيقـات الفيدرالي منذ الحـادي عشر من سبتمبر والذي شهد أكثر من 70 شاهداً، مـن بينهـم 30 من العـراق. شهد هـذا التحقيق معركة قانونيـة شاقة استمرت سبع سنوات، ما دفع الكثيرين إلى القول بأن أي شخص يطلق سراح هؤلاء المجرمين القتلة، هـو بأي مقياس معقـول، غير سوي. ومنـذ فترة طويلة كتـب المحلل القانونـي والمدعي الفيدرالـي السابق جلين كيرشنـر: «لقد اعتبرت هذه المحاكمـات واحدة من أكثر الإنجـازات التي يفتخر بها مكتب المدعـي العام للولايات المتحدة.. واليوم ترامب قتل العدالة».

كان مرتزقـة بـلاك ووتـر الأربعة - بول سـلاو، وإيفان ليبرتي، وداستن هيرد، ونيكولاس سلاتن - جزءاً من قافلة مدرعة أطلقت النار بشكل عشوائي من رشاشات وقاذفات قنابل يدويـة وقناص، وكان معظم القتلى أو الجرحى في سياراتهم، أو يحاولون الفرار، ومن بينهم رجل أطلق عليه الرصاص بشكل متكرر بينما كان يرقد «في بركة دمائه». أطلـق هؤلاء النار تحديداً في الرأسـ على طفلتين تبلغان مـن العمر 9 و 11 عامـاً، وأم وطفلهـا، وشرطي، ومزارع يبلـغ من العمـر 70 عامـاً وأب لسبعة أطفـال، وطبيبة،



آبي زيميت *

بإطلاق سراح عدد من مجرمي الحرب الأمريكيين النادرين الذين تم تقديمهم بالفعل إلى العدالة، قام ترامب بإلغاء أكبر وأغلى تحقيق جنائي منذ الحادي عشر من سبتمبر

وسائـق تاكسي يبلـغ من العمر 25 عامـاً أصيب برصاصة في ظهره، وتوفي في ردهة المستشفى وهو يطلب الماء. وقال حسن جابـر سلمان، المحامي الذي نجا من الهجوم مـع نجله، خلال محاكمـة 2014: «كل ما كان يتحرك تم إطـلاق النار عليه». «النساء والأطفال والشباب لقد أطلقوا النار على الجميع».

وفـي المحاكمـة، شهـد إريـك برنـسـ، الرئيـسـ التنفـيـذي لشركـة بـلاك ووتـــر والمـستفيد من هذه الحـرب بعقد حكومـي بقـيمـة ملـيـار دولار، على أن حمقـاه (السّفّاحين المستأجَرين)، الذيـن عصوا الأوامـر مرتين مـن أجل البقاء فـي المنطقة الخضـراء، تعرضوا لكميـن، وكل هذا الموت قد يكـون «كرد فعل». وخلص تقريـر للكونجرس إلـى أن عناصر بلاكــووتـر هم الذين بـادروا أولاً بإطلاق النار. وأديـن الأربعة في جميع التهم الـ 32 منهـم: سلاتن، الذي بـدأ بإطلاق النار، بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الأولى وحكم عليه بالسجن المؤبد. وأدين الآخـرون بالقتل الخطـأ وحُكم عليهـم بالسجن لمدة 20 عاماً من قبـل القاضي الذي أعلن: «نحن نلقي المسؤولية على قواتنـا المسلحـة ومقاولينا جـراء أفعالهم». وعلى الرغم من ادعـاء البيت الأبيض أن هـذه الخطوة حظيت بتأييـد واسع، فقـد أصيب العالم بالرعـب من «التخريب العميـق للعدالـة»، لا سيما بالنظر إلى موجـة الإعدامات الأخيـرة، التـي لن تـؤدي إلا إلـى تقويض الأمـن القومي وسيادة القانون.

وهذا يؤكد القناعة العراقية المريرة بأن «دماءنا أرخص مـن الماء» بالنسبة لأمريـكا. فكيف يتم الافراج عن هؤلاء المجرميـن بعـد أن قتلوا 17 شخصاً بريئـاً؟ «ويسأل أحد العراقيين الغاضبين، ويقول: على الرغم من أن بلده تعمه الفوضـى والدمار فلم يسمح بمثل هذا الظلم، ويسأل: أين هـو حديـث أمريكا عن حقـوق الإنسان؟ إنهـم يفضلون الحيوانات على البشر».

*** صحفية وكاتبة عمود في عدة صحف عالمية ومجلات.(كومون دريمز)**



ماذا يحمل لنا العام الجديد؟



د. يوسف مكي
yousifmakki2010@gmail.com

الأزمة الاقتصادية الحادة التي يمر بها العالم، تفرض على المجتمع الدولي تعزيز لغة الشراكة وليس الصراع.

قبل عدة أسابيع من هذا التاريخ، ودّعت مجلة «تايم» الأمريكية، هذا العام، بوضع علامة X فوق 2020، في صورة على غلافها الأمامي، معتبرة عامنا الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة، الأسوأ بين الأعوام. والتقدير صحيح في جانب كبير منه، ولكن هذا الاستنتاج ينبغي ألّا يوخذ على إطلاقه. فما أسفر عنه الوباء من عجز عن التنسيق بين الدول باتجاه احتواء الوباء، قد كشف عن خلل كبير مستدام، في العلاقات الدولية، ليس فقط بين الغرماء، بل وحتى بين الحلفاء والأصدقاء. بما يعني أن الوباء بات مرآة كاشفة لسياسات بائسة، افتقرت إلى الحدود الدنيا من التنسيق، بين الدول الكبرى، واتسمت بصراعات مريرة، بلغت حد القرصنة، بين دول الغرب، في صور كاريكاتورية، تناقلتها كبريات الصحف العالمية.

الأزمات الاقتصادية في العالم، وانتشار المجاعات والحروب، واتساع الفروقات بين الغنى والفقر، لم تكن نتاج وباء «كورونا»، بل سابقة عليه بسنوات طويلة. وربما يعزى الفضل لوجود الوباء، في تعطيل مشاريع هيمنة، وحروب استباقية جرى الإعداد لها، وأعلن عن بعضها، وتعطلت بسبب هجمة الوباء.

تصور أن هزيمة الوباء، والتي يسود اعتقاد بأنها ستأخذ مكانها في منتصف موسم الربيع القادم، وستكون محطة انتقال نوعية في نمو الاقتصاد العالمي، هي رؤية مغرقة في التفاؤل، وينقصها الكثير من القراءة الموضوعية. فتعطل الاقتصاد العالمي، إثر جائحة «كورونا»، لأكثر من عام، لن ينقذه مهرجان الفرح، بهزيمة الجائحة. والنمو يحتاج بالدرجة الأساس، إلى معالجة تبعات الأزمة، وبشكل خاص إعادة إنعاش العمل بالشركات التي أودي بها، أو تلك التي أشرفت على الإفلاس. والمعالجة بحاجة إلى التراكم، قبل أن تكون قادرة على الانطلاق.

لقد خسرت معظم دول العالم مدخراتها، بسبب التعطل الكامل لشركات الطيران، ووسائل النقل، وأيضاً بسبب الضوابط التي فرضت على العمل بالشركات الكبرى. بما يعني أن معالجة تركة «كورونا»، في الجوانب الاقتصادية لن تكون أمراً سهلاً وممكناً بالنسبة لهذه الدول. فالكونجرس الأمريكي، على سبيل المثال، رصد قرابة تريليون دولار؛ لمعالجة ما ألحقه الوباء من خراب في اقتصاد البلاد، والرئيس الأمريكي ترامب يرفض التوقيع على طلب الكونجرس. ولن تسمح الأوضاع بمرور وقت طويل، من غير حل للأزمة.

والمؤكد أنه ليس بمقدور الدول الصناعية الكبرى، مضاهاة القوة الاقتصادية الأمريكية، فكيف إذا تعلق الأمر بدول العالم الثالث، التي عانت من مشكلات اقتصادية كبرى، ومن تركة احتلال أجنبي طويل، أوصل حالها إلى فقر مدقع. وفي ظل غياب التنسيق والدعم، من قبل الدول المقتدرة لهذه الدول، ستظل تعاني من ثقل أزماتها الاقتصادية والاجتماعية، وربما السياسية، ومن المديونية وكوارث الفقر والجوع لعقود طويلة.

وهناك خشية من أن تعيد هزيمة «كورونا»، الاعتبار لأجندات الهيمنة، التي كانت معدة قبل الجائحة، بما يتسبب في إشعال الحروب، خاصة أن كثيراً من بلدان العالم الثالث، تعيش حروباً حقيقية، كما هو الحال، في اليمن وليبيا وسوريا، لا تبرأ القوى الإقليمية والدولية من التسبب في إشعالها.

وربما تتسبب تركة «كورونا» أيضاً، في تصعيد الصراع الاقتصادي المحتدم بين أمريكا والصين وروسيا، ليصل حد حرب باردة. وليس من المستبعد، أن تصعّد إدارة بايدن المرتقبة، الصراع مع روسيا، وأن تحاصرها في حدائقها الخلفية، وتحدّ من اندفاعها نحو ترتيب أوضاعها مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة. وليس من المستبعد أن يشهد ما بعد الجائحة، نموّاً في النزعات القومية، بالقارة الأوروبية.

الأزمة الاقتصادية الحادة التي يمر بها العالم، تفرض على المجتمع الدولي، تعزيز لغة الشراكة، وليس الصراع، وتسخير الثروات للبناء وتجاوز الأزمات، وليس إشعال الحروب. وفي الوطن العربي، فإن الحاجة ماسة لعقد سياسي، بهدف إطفاء الحرائق المشتعلة، والتخفيف من التوترات، وإعادة الاعتبار للعمل العربي المشترك.

نحن بحاجة ملحّة إلى إنهاء الحروب في جميع البلدان العربية، فقد تكشف أن الكل مهزوم في هذه الحروب، وأن الرابح الوحيد منها، هو القوى التي تضمر الشر للأمة وحقها في الحياة وبناء المستقبل. ولن يكون ذلك ممكناً إلا بالتسليم بالمساواة والندية والتكافؤ بين مكونات المجتمع الواحد. وأيضاً، بتحقيق إصلاح سياسي ببعد إنساني يغلّب مصلحة الأمة على ما سواها، ويعترف بحق المجتمعات العربية في تقرير مصائرها وأقدارها، بعيداً عن لغة الإكراه، واحترام الرأي والرأي الأخر، والحق في الحياة.

لعل عامنا الجديد يكون برداً وسلاماً، وفرصة لتجاوز الأزمة، والدخول إلى صناعة التاريخ، والمستقبل الواعد.

دور تركيا التخريبي



د.فايز رشيد
Fayez_Rashid@hotmail.com

أردوغان يورط بلاده في حروب وعداءات خارجية هرباً من المعارضة المتزايدة لسياساته

«السلطنة» هي ما يحاول أردوغان إحياءها، على قاعدة اقتناعه بأنه «قائد عظيم»، لذا تراه يتدخّل في العديد من الدول العربية بصورة عدوانية متجاهلاً قوانين ومواثيق الشرعية الدولية. تتحكّم فيه ما تسمّى بـ «عقيدة الوطن الأزرق»، التي يرجع أصلها إلى خطة وضعها الأدميرال التركي جيم جوردنيز في عام 2006، وهي تحدد هدفاً «طموحاً»- في حقيقته عدوانياً- للقيام به، من خلال الدبلوماسية وصولاً إلى الوسائل العسكرية (التدخّل بالقوّة)، لتوسيع نطاق النفوذ التركي في البحر المتوسط وبحر إيجة والبحر الأسود، لتمكين وصول تركيا إلى مصادر الطاقة والموارد الاقتصادية الأخرى التي تريدها.

لقد تبنى أردوغان هذه العقيدة في عام 2015 كجزء لا يتجزأ من استراتيجية وطنية لما يسميه بـ «الدفاع المتقدم»، وذلك في سياق محاولته المستمرة التي يقوم بها، لتأكيد مفهومه الخاص لـ «الاستقلال التركي» في جميع أوجه السياسة الخارجية، لتشمل النفوذ في المناطق المحيطة بلاده.

وقد تم استعراض مظاهر هذه العقيدة بصورة كاملة، أثناء ما سُمّي بـ «مناورة الوطن الأزرق» في شباط/ فبراير عام 2018، والتي كانت أكبر مناورة قتالية، منذ تأسيس البحرية التركية، وتم القيام بها في وقت واحد في بحر إيجة، والبحر الأسود وشرق البحر المتوسط، وقد وصفت وسائل الإعلام الحكومية التركية حينها، تلك المناورة بأنها «بروفة حرب». وهناك أمثلة أخرى لممارسة الرئيس التركي لهذه العقيدة، منها مثلاً: مطالب تركيا المتشددة بالنسبة للطاقة حول المنطقة الاقتصادية الخاصة بجزيرة قبرص. ففي التاريخ المذكور، أرسلت تركيا سفنها البحرية، لوقف سفينة حفر إيطالية كانت في طريقها، للتنقيب عن الغاز قبالة ساحل قبرص. وفي ربيع عام 2019، أرسلت أنقرة سفنها، بالطبع في حراسة البحرية التركية، للقيام بأنشطة تنقيب خاصة بها. حينها أدانت دول الاتحاد الأوروبي بالإجماع، تلك «الأعمال غير القانونية» وأعربت عن دعمها لقبرص.

على هذا الصعيد، تقول الباحثتان الأمريكيتان هيثر كونلي وراشيل إليهوس: «إن تركيا، وهي تقوم بتأمين مصالحها الإقليمية في شرق البحر المتوسط، تضع نفسها في مسار تصادم مع عمليات رسمية للاتحاد الأوروبي والناتو، فهي تعمل على خرق قرار حظر الأسلحة المفروض على ليبيا»، وتعتبران أنه في ظل تصاعد الصراع، وكذلك في ظل تحديات الهجرة، يتوجب على الناتو والاتحاد الأوروبي، أن يكون لهما وجود فعال وموحد في البحر المتوسط رغم الخلافات مع تركيا.

لقد بلغت التوترات الإقليمية مستوى مرتفعاً في تشرين ثاني/نوفمبر 2019، عندما وقّع أردوغان اتفاقية مع حكومة فايز السراج في طرابلس، ترسم حدوداً بحرية بين البلدين في البحر المتوسط، وتسمح لتركيا بالتدخل في المصالح البحرية لليبيا، وكذلك باستخراج موارد الطاقة في البحر المتوسط. وفي 13 تموز/يوليو الماضي، عقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اجتماعاً، طلبوا بعده من أنقرة، تقديم إيضاحات بشأن تصرفاتها في شرق البحر المتوسط وخاصة في دول مثل: ليبيا وسوريا، وطلبوا من بوريل تقديم خيارات لتعزيز العقوبات المفروضة على تركيا، بسبب أنشطتها الخاصة بالتنقيب عن الغاز والنفط في المنطقة الاقتصادية الخاصة لقبرص.

من جانب آخر، لا تخفى على أحد محاولات أردوغان المستميتة، لتخريب الاتفاق بين أرمينيا وأذربيجان، والذي جرى برعاية روسية، فقد طلب الرئيس «العثماني» مؤخراً موافقة البرلمان التركي، لإرسال عسكريين إلى أذربيجان بهدف «زائف»، وهو المشاركة في مهمة مراقبة وقف إطلاق النار في إقليم ناجورنو كاراباخ. ومن المقرر أن يبت البرلمان التركي في طلب أردوغان ! معروف أن تركيا أردوغان، ساهمت بفعالية في إذكاء أوار هذا الصراع، من خلال إمدادها أذربيجان بكل أنواع الأسلحة، فكيف لطرف في الحرب أن يسهم في مراقبة وقف إطلاق النار فيه؟ كلّ ذلك يتزامن مع تدخلات عسكرية تركية في ليبيا وسوريا وغيرهما من الدول العربية. ووفق محللين، فإن أردوغان يورط بلاده في حروب وعداءات خارجية، هربا من المعارضة المتزايدة لسياساته في ظل الأداء الاقتصادي السيئ لنظامه، وما نتج عنه من ارتفاع معدلات التضخم والبطالة، حتى أصبح معظم خريجي الجامعات عاطلين عن العمل بشكل غير مسبوق، إضافة إلى الاستنكار الشعبي لمحاولته تقييد الحريات.

هيبة العراق في الميزان

يباشر العراق معركة متعددة الوسائط لفرض هيبة الدولة والتخلص من السلاح المنفلت ونفوذ الميليشيات الطائفية، وهي مهمة تعهد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالمضي فيها لإعلاء سلطة القانون ومحاربة الفوضى مدعوماً من رئيسي الجمهورية والبرلمان، برهم صالح ومحمد الحلبوسي، فضلاً عن القيادة العامة للجيش. ويبدو أن المعركة، التي تأجلت طويلاً، قد أزفت ساعتها، وأصبحت حتمية ولا خيار فيها من أجل بقاء الدولة ومستقبل البلد.

في كل يوم تشدد الحكومة العراقية على هذا الاستحقاق، وتؤكد أن بقاء السلاح المنفلت لا يستقيم مع شروط دولة القانون. ويتصاعد هذا التصميم مع تحركات أطراف مشبوهة تعمل على إعادة التوتر إلى بغداد، وقامت باستهداف «المنطقة الخضراء»، حيث توجد المقرات الرسمية للحكومة والسفارة الأمريكية وعدد من البعثات الأجنبية. وكانت هناك مخاوف من أن تجعل العلاقة المتوترة بين واشنطن وطهران من العراق ساحة لتصفية الحسابات، خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة قبل انتقال السلطة في البيت الأبيض من الجمهوري دونالد ترامب إلى الديمقراطي جو بايدن.

وأكثر ما يثير قلق الحكومة العراقية أن بعض الأطراف لا تضع مصلحة البلد في صدارة الاهتمام، وتحاول أن تنفذ أجندتها الخاصة على حساب الأمن الوطني وسمعة الدولة في العالم. ومن التطورات المشجعة أن أغلب القوى السياسية تعلن مساندتها لجهود الحكومة في حماية الأمن الوطني، ومن ذلك تغريدة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر طالب فيها الولايات المتحدة وإيران بإبعاد صراعاتهما عن أرض العراق، وقد أثارت تلك التغريدة استياء في طهران معتبرة أن توقيتها «مشكوك فيه ومضر»، قبل أن تضيف أن «التعرض للبعثات الدبلوماسية في العراق أمر مرفوض ومدان».

هيبة العراق في الميزان، والمرحلة المقبلة حاسمة وقد تكون مثقلة بالتضحيات، بالنظر إلى أن الاستحقاق كبير والتهديدات الأمنية قائمة بفعل محاولات القوى الخارجة على القانون والتمرد على السلطات فرض أهدافها على سيادة الدولة. وقد أدى هذا الوضع، على مدى سنوات، إلى استباحة حرمة البلاد ونهب الثروات واستشراء الفساد وظهور «طبقة سياسية» تعلي ولاءها للأحزاب والمرجعيات الأجنبية أكثر من الإخلاص لخدمة الوطن. وإذا كانت هناك مخاوف من أن المعركة ضد الميليشيات المسلحة لن تكون سهلة، فهي مخاوف مشروعة لأن هناك بعض الكيانات قد تغلغلت في الدولة منذ الاحتلال الأمريكي وواكبت الحكومات المتعاقبة التي عجزت كلها عن لجم السلاح المنفلت، رغم الوعود الكثيرة. أما اليوم، فلم يعد هناك مجال للتغاضي عن هذه الظاهرة أو تأجيل حلها.

وحين يقول الكاظمي إن العراق على مفترق طرق، فهو يلخص واقع الحال، ويبرز أن الغاية من المعركة تكمن في استعادة ثقة الشعب في الدولة وفي النظام السياسي القائم.

أما ما سوى ذلك فسيكون عبثاً وفشلاً دائمين، والعراقيون عانوا من ذلك طويلاً وذاقوا مرارات، لا تحصى، جراء الفتنة والإرهاب والتطاول الأجنبي.

الخليج

لزوم ما يلزم

المضاف إلى رباعيّة كونفوشيوس

هل يذكر القارئ الوصيّة الكونفوشيوسية الرباعية التربوية ؟ أوصي بضرورة تعليم ابن الرابعة: الخط، وألّا يكتب شيئاً بلا معنى، الرسم لإتقان الدقة في التفاصيل البصرية، الموسيقى لتنمية الذوق وشحذه والشطرنج لتربية التخطيط الاستراتيجي. اليوم: أين نحن من ذلك؟، وما الوصايا التربوية التي يمليها عصرنا؟

لقد فكّر الرجل في تلك الرباعية الذهبية قبل خمسة وعشرين قرناً. بمقاييس النسبيّة، يكون أبعد رؤية تربويّاً من التربويين المعاصرين الذين سبقوا زمانهم. كم تبدو مقولة فيلسوف التربية الفرنسي آلن، متأخرة، يقول عن الطفل: «أسمعوه شعر بودلير وموسيقى بيتهوفن في المهد». تبدو الرباعيّة الصينيّة قبل 2500 عام قريبة جدّاً من الثورة التربوية في فنلندا وسنغافورة، التي سارت في ركابها مناهج بلدان غربيّة عدّة، والتي غيّرت مفهوم الحضانة بإدخال تعليم الفيزياء والكيمياء والأحياء والتقانة إلى سنّ الخامسة. المقولة التاريخية التي يجب أن تقلب طرائق الفكر التربوي العربي، هي رائعة الإمام علي، كرّم الله وجهه: «لا تعلّموا أبناءكم ما علّمتم، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم». إذا اختلفت الصياغة، فإن المعنى لا يختلف.

الآن، لا غبار على رباعيّة حكيم الصين، فلا اعتراض على الخط وعدم كتابة ما ليس له معنى وقيمته من القيم. الرسم سيشحذ الإحساس بالجمال البصري، وإدراك أهمية التفاصيل الدقيقة. أمّا الموسيقى فسيعرف بها الصغير السليمَ القويمَ من الأصوات، والنشاز السقيم. أقل من المليمتر على الوتر يُفسد المزاج. نصف درجة صوتية يغيّر المقام. بعد سنتين فقط أي في السادسة، سيكون الطفل يقرأ التدوين الموسيقي ولديه إلمام جيّد بالنظرية والتطبيق. ألم يقدّم موتزارت عرضاً كاملاً وهو في السادسة، وألّف الموسيقى السيمفونية قبل السابعة. لا حاجة إلى ذكر جدوى الشطرنج. كل عناصر الرباعيّة تشترك في قوّة التركيز، لأن الأخطاء الكبرى تنجم عن جزئية ضئيلة: «قد يبعث الأمرَ العظيم صغيرهُ.. حتى تظل له الدماء تَصبّبُ».

الصورة جليّة الآن: تبقى الرباعية في مكانها، ونضيف إليها ثورة ما صار يعرف في العالم كله بمنهج سنغافورة في الرياضيات، والآفاق التربوية التعليمية التي فتحتها الرؤية الفنلندية السنغافورية بشقّ دروب العلوم منذ سن الرابعة أو الخامسة. ها نحن بكل بساطة أمام ميلاد أجيال لا تشبه الأجيال.

لزوم ما يلزم: النتيجة النسبيّة: ببساطة، سترون الخيال العلمي البعيد أمامكم.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

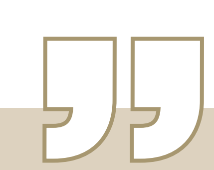
المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان: هاتف: 06 5777777



تعبير عن موقف فكري خاص بالمبدع

الغموض في الأدب.. ترف أم ضرورة موضوعية؟



الشارقة:
علاء الدين محمود

يلجأ الكثير من كتّاب الشعر والرواية ومختلف صنوف الإبداع، في عصرنا الراهن، إلى الغموض، حتى بات ظاهرة واضحة للعيان، لكن أسباب ذلك ليست واضحة، وما يزال السؤال الذي يتردد بين النقاد والقرّاء معاً هو: ما الذي يجعل الأديب يذهب إلى الغموض طائعاً مختاراً؟ هل هو أمر محبب في الإبداع، أم مجرد تهويم يريد الكاتب من خلاله إظهار مهاراته الإبداعية؟ هناك من يدافع من المبدعين عن ظاهرة الغموض بوصفه يأتي موضوعياً وليس ترفاً أو لنواح زخرفية.


شيماء الشامسي


علي أبو الريش

كريم معتوق

«الخليج»، وضعت سؤال الغموض في النصوص الأدبية أمام عدد من المبدعين الإماراتيين، لاستجلاء مواقفهم من تلك الظاهرة، وكذلك من أجل تقديم إضاءات حولها.

الشاعرة شيماء الشامسي، أشارت إلى أن لجوء بعض الشعراء إلى الغموض هو أمر قديم؛ وذلك من أجل تغليف المعنى المراد، حتى لا يصبح مباشراً، خاصة عندما يتعلق الموضوع الشعري بالسياسة، فالكاتب في هذه الحالة لا يريد أن يصرح بموقفه؛ لأن في ذلك الكثير من المحاذير والمخاوف، وكذلك الأمر في حالة الكتابة الغزلية، فالشاعر حينها يلجأ إلى الرمز، وبالتالي هو يلمح ولا يصرح، لأن الواقع الاجتماعي قد فرض عليه ذلك الموقف، هنا، يصبح الغموض كما تؤكد الشامسي مبرراً، وهذا يشير إلى أن هنالك عوامل كثيرة تتحكم في كتابة النص، وتجعله مباشراً أو غامضاً، لكن ذلك الأمر أيضاً يحتاج إلى شاعر أو مبدع متمكن من أدواته الإبداعية.

> يمنح القارئ رحلة ذهنية حافلة بالجمال

السهل الممتنع

وذكرت الشامسي، أنها في جميع كتاباتها الشعرية، تقوم بتوظيف السهل الممتنع من اللغة؛ بحيث تأتي العبارات والمفردات والمضامين الشعرية واضحة للمتلقي، وهذا لا يعني خلو الشعر الغامض من الملامح الجمالية؛ بل هو يأتي في كثير من الأحيان، محملاً بإشارات وصور مجازية تعتمد على فهم وتفسير القارئ، والغموض مهم؛ لأنه يحرض المتلقي على التفكير، فالقصيدة تصبح قابلة لمختلف أشكال التفسير، ربما بصورة لا تخطر على ذهن الشاعر نفسه.

وأوضحت الشامسي: إن مسألة الغموض تعبر عن موقف فلسفي وفكري خاص بالمبدع في مختلف أنواع الكتابة الإبداعية، فالمبدع هو من يقرر كيف يتناول موضوعه من حيث الأسلوب واللغة، وفي بعض الأحيان تحتاج الرسالة الشعرية أو السردية إلى لغة خاصة بالمبدع ذاته، ولئن كان الشعر يحتاج في كتابته وإبراز معانيه إلى المجاز والتورية والكناية، يصبح الغموض مبرراً، وتلك الوسائل البلاغية تسهم في عدم وقوع النص في التسطيح والمباشرة.

الغموض وليس الإبهام

الشاعر كريم معتوق، لفت إلى أن الغموض ليس مستحدثاً، وأشار إلى توظيفه من قبل الشعراء العرب منذ القدم، بخاصة أبي الطيب المتنبي، الذي كان يأتي بالنصوص الغامضة التي تشكل إضافة للنص، وتجعل المتلقي يفكر فيما يعنيه الشاعر.

ويفرق معتوق، بين الغموض والإبهام، فالأول له مفاتيح تمكن القارئ من حله وفهم المعنى، وهو يشكل في ذات الوقت صورة إضافية للقصيدة، فيما لا يعبر الإبهام عن شيء ومعنى، وقد كانت قصائد فترة الثمانينات من القرن الماضي زاخرة بالإبهام؛ لكنها تراجعت فيما بعد.

وذكر معتوق، أن دخول قصيدة النثر تحديداً، وأغلب مرجعيتها من الشعر المترجم؛ أوجدت عند البعض حالة من الإبهام التي لا تخدم النص؛ لكن الكثير من شعراء النثر ابتعدوا عن الإبهام وكتبوا شعراً جيداً، ولفت معتوق، وقال: «هناك ضرورة لتقييم أية تجربة أو لون أدبي وشعري؛ من خلال الكتّاب الكبار، وليس من المتطفلين؛ حيث إن الكثيرين ممن كتبوا قصيدة النثر، أساءوا لها من خلال قناعة واهية مفادها أن الغموض يعلي من شأن النص؛ وذلك الأمر، لجأ إليه بعض العاطلين عن موهبة الشعر الحقيقية، وصاروا يكتبون كلاماً مبهماً غير مفهوم ويقدمونه على أنه شعر نثري».

وأوضح معتوق، أن الإبهام كان أمراً نادراً في الشعر التقليدي، لكنه لم يخل من بعض الغموض المحبب، الذي يضفي على النص إبداعاً وجمالاً؛ بل ويفرض على المتلقي نوعاً من المعاناة الجمالية في فك أبعاد النص وتفسيره، وهذا المجهود الذهني الذي يبذله القارئ في فهم ما يريد الشاعر قوله، هو رحلة ذهنية حافلة بالجمال.

> ارتقى بالشعر ومنحه فكراً وجوهراً

خيال جامح

أما الروائي علي أبو الريش، فقال: «إن إنجاز الموضوع الإبداعي بصورة غير مباشرة، أمر مهم؛ حيث إن اللغة السردية أو الشعرية غير المباشرة، والتي تلمح ولا تصرح، هي الأفضل للكاتب والمبدع، والكتابة التي تأتي بصورة مباشرة، هي أقرب إلى المقالة الصحفية، فلابد من الخيال الجامح في النص الأدبي ليمنحه قسطاً وافراً من الجمال، وإلا لن تصبح الكتابة إبداعية بأي شكل من الأشكال».

وشدد أبو الريش، على أهمية الغموض في بعض الأحيان، حيث إن الكتاب يلجأون إلى توظيف واستخدام اللغة الغامضة، نتيجة لعوامل كثيرة منها طبيعة المجتمعات في بعض المناطق، تحت تأثيرات ثقافة خاصة وتقليدية، وبالتالي فإن نوعاً من الغموض في النص الإبداعي، يمنحه الرشاقة التي تؤهله لقراءات عدة، وتمنحه حرية النفاذ إلى وعي الآخرين؛ لكشف هذا الغموض والاستمتاع بما فيه من أسرار وجماليات.

وقال: «يجب على الكاتب أو المبدع أن يتوغل في لغته، وفي توظيف الجملة الشعرية والتصويرية، فذلك من أسباب الجمال في النص السردي، ولكن لابد من أن يرتبط الغموض بشكل وشيجي بالفكرة، وألا يقحم إقحاماً، ولا بد من الحذر في الذهاب إلى منطقة التورية والغموض، فذلك الأمر أشبه بعملية السير في أرض زلقة، فهي تحتاج إلى الكثير من التوازن الجسدي والنفسي، وكذا الأمر بالنسبة لتوظيف اللغة الغامضة في الأدب، فهي يحتاج إلى الكثير من الأدوات والخبرة؛ بغية إنجاز كتابة تنتمي إلى الجمال وتثري المعنى».

«كتّاب الإمارات» يشكل إدارات الفروع


سلطان العميمي

أعلن «كتّاب الإمارات» تشكيل هيئات إدارية، لفروع الاتحاد في أبوظبي ودبي ورأس الخيمة.

ففي أبوظبي تشكلت الهيئة الإدارية من حارب الظاهري رئيساً، وعضوية: إيمان الهاشمي، ونبيل الكثيري، ونجاة الظاهري، وهنادي المنصوري وسعد عبد الراضي.. وفي فرع دبي ضمت الهيئة الإدارية: عائشة سلطان رئيساً، وعضوية: إيمان اليوسف، وفهد المعمري، ونادية النجار ود. وفاء العنتلي.. أما في رأس الخيمة، فتشكل طاقم الإدارة من: نجيب الشامسي رئيساً، وعضوية كل من: د. حمد صراي، وعبدالله الهدية، وعبد الله السبب، ولولوة المنصوري، وناصر اليعقوبي، وناصر البكر الزعابي، ود. هيثم الخواجة.

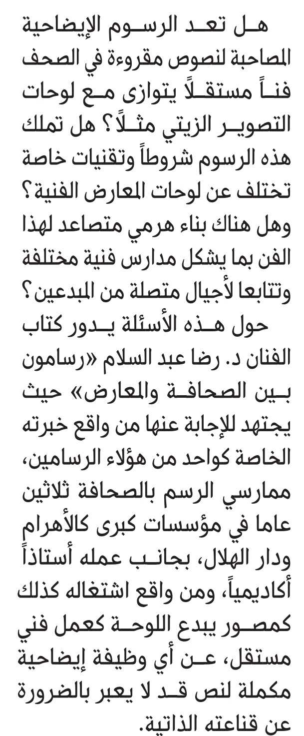
وكان مجلس الإدارة المؤقت لـ «كتاب الإمارات» قد عقد اجتماعه الرابع لمناقشة التقارير الخاصة بمتابعة الأوضاع الحالية للاتحاد برئاسة سلطان العميمي رئيس المجلس، وتناول الاجتماع عدة شؤون تتصل بمستقبل عمل الاتحاد، وتؤسس لمبادرات عملية تعزز من تحقيق الاتحاد لأهدافه. وتم الاتفاق على إنشاء لجنة لمراجعة شروط العضوية برئاسة حارب الظاهري لوضع آلية تعريفية دقيقة للكاتب الذي يقبل عضواً في الاتحاد، والتأكيد على حصول الدارسين والباحثين في الآداب على حقهم في العضوية، ومراجعة الطلبات الحالية لاكتساب العضوية، واتفق الجميع على أهمية التسريع بتشكيل الهيئات الإدارية واللجان العاملة للمقر الرئيسي، والتابعة للفروع خلال هذه المرحلة.

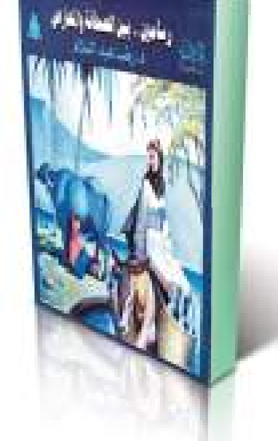
وتناول الاجتماع أوضاع المقرات الفرعية، والجهود المبذولة بشأنها حتى تعود إلى العمل واحتضان المبدعين والاستئناف الأمثل لفعالياتها، واستعرض الخطوات الحالية لتعزيز دور الاتحاد في خدمة أنشطته، بالتواصل مع مختلف المؤسسات الثقافية.

وناقش كيفية استثمار جهود المؤسسين وخبراتهم الإبداعية والثقافية، وتجديد الموقع الإلكتروني وتضمينه لأنشطة الاتحاد والأعضاء، وتحديد الإطار العام للبرامج والفعاليات الثقافية التي تقام في المقر الرئيسي أو الفروع.

حضر الاجتماع عائشة سلطان نائب الرئيس، وصالحة غابش الأمين العام، ونجيب الشامسي أمين الصندوق، وحارب الظاهري المسؤول الثقافي. (وام)

رسامون بين الصحافة واللوحة الزيتية





هل تعد الرسوم الإيضاحية المصاحبة لنصوص مقروءة في الصحف فناً مستقلاً يتوازى مع لوحات التصوير الزيتي مثلاً؟ هل تملك هذه الرسوم شروطاً وتقنيات خاصة تختلف عن لوحات المعارض الفنية؟ وهل هناك بناء هرمي متصاعد لهذا الفن بما يشكل مدارس فنية مختلفة وتتابعا لأجيال متصلة من المبدعين؟

حول هذه الأسئلة يدور كتاب الفنان د. رضا عبد السلام «رسامون بين الصحافة والمعارض» حيث يجتهد للإجابة عنها من واقع خبرته الخاصة كواحد من هؤلاء الرسامين، ممارسي الرسم بالصحافة ثلاثين عاما في مؤسسات كبرى كالأهرام ودار الهلال، بجانب عمله أستاذاً أكاديمياً، ومن واقع اشتغاله كذلك كمصور يبدع اللوحة كعمل فني مستقل، عن أي وظيفة إيضاحية مكملة لنص قد لا يعبر بالضرورة عن قناعته الذاتية.

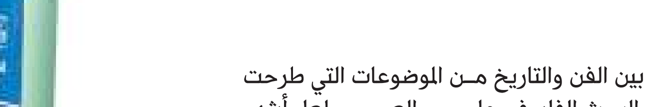
ومن خلال استعراضه لعشرات الرسامين الصحفيين وجد أن نسبة كبيرة منهم تمارس مثله المجالين في الوقت نفسه، بدءا من أجيال الرواد في هذا المجال، مثل الفنانين حسين بيكار والحسين فوزي ومنير كنعان وجمال كمال وعبد الغني أبو العينين وجورج البهجوري وهبة عنايت وحلمي التوني، ومن المعاصرين أمثال محمد حجي ومكرم حنين وجميل شفيق ومحيي اللباد وجودة خليفة ومحمد الناصر ومحمد الطراوي وغيرهم.

هؤلاء زاوجوا بين فن اللوحة وفن الصحافة، وإن اختلفوا في مدى تطابق أساليبهم الفنية في المجالين بنفس السمات، عن آخرين، ميزوا بشكل قاطع بين أساليبهم في لوحة الحامل وأساليبهم في رسوم الصحيفة أو بين المباشرة التوضيحية التي يقتضيها التعامل مع الذائقة العامة للجمهور غير المدرب جمالياً (إلى حد الأناقة والحلاوة الشكلية المحاكية للطبيعة بنظرة مثالية كرسوم بيكار) وبين الحس التجريبي الحر الذي قد يصل إلى الاختزال الشديد بعيداً عن الواقعية إلى حد التجريد (الفنانان الحسين فوزي ومنير كنعان نموذجا) وقد يتراوح بقية الفنانين بين هذا وذاك قربا أو بعدا.

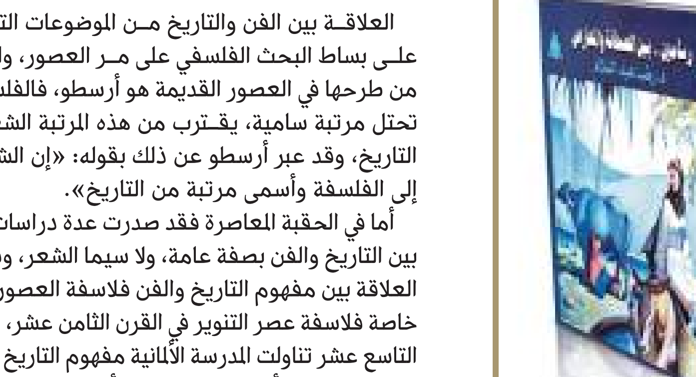
حرص الفنان رضا عبد السلام في عرضه لأعمال هؤلاء الفنانين على تتبع تعبيرهم عن مناخ الحقبة التاريخية التي لمعوا فيها خلال الستينات، والسبعينات على وجه الخصوص، بأهدافها الوطنية والسياسية والاجتماعية، وانحيازهم لمبادئها حول العدالة الاجتماعية والقضايا الوطنية، وركز على قناعتهم بأهمية انتشار الفن جماهيريا من خلال الصحافة، بأضعاف درجة انتشاره من خلال قاعات المعارض الخاصة، وكان ذلك في الماضي اقتناعا من الفنان بدوره في المجتمع، شأنه شأن الأديب والمفكر والكاتب السياسي الذين يتفاعلون مع الجمهور.

وهو اقتناع يتناقض تماماً لدى الأجيال الأخيرة من الفنانين، حيث تحولت بؤرة اهتمامهم نحو إقامة المعارض الخاصة، ولو كان جمهورها يمثل فئة نخبوية محدودة، لكن ذلك قد يحقق لهم مكانة أكبر في الوسط التشكيلي وأوساط النخبة، إلى جانب ما يعد به من تحقيق دخل مادي مجز عند اقتناء أعمالهم بأسعار عالية، مقارنة بما يتقاضاه الرسام الصحفي.

يعالج الكتاب إبداع شريحة مهمة من الفنانين في جانب مسكوت عنه، ولم يأخذ ما يستحقه من التنوير، بالرغم من حصول بعضهم على شهرة واسعة من خلال الرسوم الصحفية، ربما أكثر مما حققها آخرون من خلال معارضهم الخاصة.



الفلسفة.. تزاوج بين الفن والتاريخ



القاهرة:
«الخليج»

العلاقة بين الفن والتاريخ من الموضوعات التي طرحت على بساط البحث الفلسفي على مر العصور، ولعل أشهر من طرحها في العصور القديمة هو أرسطو، فالفلسفة عنده تحتل مرتبة سامية، يقترب من هذه المرتبة الشعر ويتلوه التاريخ، وقد عبر أرسطو عن ذلك بقوله: «إن الشعر أقرب إلى الفلسفة وأسمى مرتبة من التاريخ».

أما في الحقبة المعاصرة فقد صدرت عدة دراسات تربط ما بين التاريخ والفن بصفة عامة، ولا سيما الشعر، وقد شغلت العلاقة بين مفهوم التاريخ والفن فلاسفة العصور الحديثة، خاصة فلاسفة عصر التنوير في القرن الثامن عشر، وفي القرن التاسع عشر تناولت المدرسة الألمانية مفهوم التاريخ في علاقته بالفن من جهة، أو بالعلم من جهة أخرى.

ورغم الاختلاف حول هذه القضية فإن التاريخ قد يستفيد من العلم، من دون أن يمنعه هذا من أن يستفيد من الفن، وفي هذا التقارب بين الفن والتاريخ تكمن العلاقة التبادلية بينهما، فمن الممكن أن نرى الفن برؤية تاريخية، وأن ننظر إلى التاريخ من وجهة نظر الفن، فكما أن المؤرخ يحتاج إلى حدس الفنان لتفسير الجزئيات المتناثرة، فإن الفنان يحتاج إلى دأب المؤرخ ومثابرته في السيطرة على مادته.

يشير د. سامح الطنطاوي في كتابه «الفن والتاريخ بين كروتشة وكولنجوود» إلى أن الإشكالية تكمن في محاولة تحليل العلاقة الملتبسة المركبة بين فكر كل من الفيلسوفين، مع البحث عن الكيفية التي يتفق فيها الفن والتاريخ، أو يختلفان، في توظيفهما للأفكار والمفاهيم المختلفة، مثل فكرة الحدس أو الخيال، وفكرة السرد أو الرواية، وفكرة التاريخ بوصفه سيرة ذاتية، وكيفية ربط كروتشه بين التاريخ والحكاية، والتاريخ والشعر، أو ما يدعى الجانب اللاعقلاني في التاريخ، وكذلك اليوتوبيا والتاريخ وفكرة الزمان بين الفن والتاريخ.



الفن عند كروتشه تركيب جمالي أولي، بمعنى أنه مؤلف من العاطفة والصورة على شكل حدس أو عيان، ويستعير كروتشة عبارة كانط المشهورة التي تقول: «إن العاطفة بدون الصورة عمياء والصورة بدون العاطفة جوفاء»، وهذا ما يؤكد لنا أن الفن عند كروتشه تعبير حدسي باطني خيالي مكتمل داخل عقل الفنان، وهذا مرتبط بفلسفته الروحية، وبفهمه للمادة على أنها قد انتهت إلى مبدأ لا مادي.

أما الفن عند كولنجوود فلم يخرج بعيداً عن المدرسة التي انتمى إليها كروتشه، فذهب إلى أن الفن عبارة عن حدْس وتعبير، ورفض القول إن الفن يعني الصنعة والتقنية، كما رفض أيضاً ما ذهب إليه فلاسفة اليونان حينما قالوا إن الفن محاكاة وتمثيل للأشياء، وانتهى إلى أن الفن يسعى إلى تحقيق المتعة الخيالية، وأن لكل فرد تجربته الخيالية الخاصة به، فالفن لا يمثل انعكاس الواقع على عقل الفنان، ومشاعره، بقدر ما يمثل انعكاس خيال الفنان وبصيرته على الواقع.

أما مفهوم كروتشه للتاريخ فإنه يستند إلى عمل الحدس، شأنه شأن الفن، وقدّم لنا كولنجوود نوعية جديدة من المعرفة التاريخية، وتمثل لديه نوعاً من المعرفة المميزة لها طابعها الخاص، وماهيتها المستقلة، ومعناها المتفرد، ومن هنا ذهب إلى الحكم بخطأ نظرية المعرفة التي تعني أن الرياضيات أو فلسفة الأديان أو العلم، أو هذه كلها مجتمعة، يمكنها أن تحيط علماً بألوان المعرفة الإنسانية كلها، فالتفكير التاريخي له هدفه المميز والمستقل، ومن هنا لا يمكن للنظرة العلمية أن تستوعب المعرفة التاريخية، وتطبعها بطابعها، وفي هذا يلتقي التاريخ والفن على صعيد واحد، كما هو الحال عند كروتشه.



عالم ما بعد أمريكا

القاهرة:
«الخليج»

يؤكد تشارلز كوبتشان في كتابه «عالم واحد للجميع» الذي ترجمه إلى العربية كمال السيد، وصدر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر، أن هيمنة الغرب على مراكز القوة في آسيا والشرق الأوسط في غضون الفترة من 1500 إلى 1800 بدأت تتهاوى مع نهوض الصين والهند والبرازيل وغيرها من القوى.

ورغم أن معظم الخبراء الاستراتيجيين يسلمون بذبول سيطرة الغرب، فإنهم يؤكدون أن مثله التأسيسية: الديمقراطية والرأسمالية والقومية والعلمانية، ستواصل انتشارها بما يكفل احتفاظ النظام الغربي بتفوقه، لكن هذا الكتاب يفند هذا الرأي بقوة، مؤكداً اتجاه العالم نحو التنوع السياسي والإيديولوجي، وأن الدول الصاعدة لن تذعن لقيادة الغرب ولن تأخذ بطريقه.

لقد تحقق صعود الغرب نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية خاصة به، في حين تتبع الدول الصاعدة حالياً طريقها الخاص إلى الحداثة ولها مفاهيمها الخاصة عن النظام المحلي والدولي.

يوضح الكتاب أن معظم الاستراتيجيين يسيئون فهم طبيعة التحديات الأساسية التي يطرحها التوزيع العالمي للقوة، فالحكمة السائدة تقول إن القوى الغربية يتعين عليها استغلال الساعات الأخيرة في صدارتها لتولي قيادة البلدان إلى محيط النظام الليبرالي الدولي الذي شادته.

وحسبما يقول جون أيكنبري فإن الغرب يتعين عليه أن «يغرس جذور هذا النظام إلى أعمق ما يمكن» وبذلك يضمن أن «النظام الذي تقوده الولايات المتحدة يمكن أن يظل المهيمن في القرن الحادي والعشرين» ويتعين على الغرب بينما لا تزال لديه القوة اللازمة للقيام بذلك، أن يكمل عملية مد نطاق قيمه ومؤسساته لباقي الكرة الأرضية وحتى فريد زكريا الذي سلم بأن «عالم ما بعد أمريكا» ينتظرنا، سقط في الفخ الفكري نفسه، فقد كتب «إن تحول القوة خير لأمريكا إذا انتهج بطريقة سليمة» إن «العالم يمضي في الطريق الأمريكي وتغدو البلدان أكثر انفتاحاً وصديقة للسوق وأرسخ ديمقراطية».



إن صياغة التحدي الاستراتيجي الأكبر للعصر بمثل هذه العبارات قد يكون مطمئناً للأمريكيين وحلفائهم الديمقراطيين، كما يرى الكتاب، لكنه من قبيل أحلام اليقظة، ذلك أن سفينة الدولة الصينية لن ترسو في ميناء غربي، وستلجأ طائعة للمرسى الذي يحدد لها، وبالأحرى فإن القوى الصاعدة ستسعى بطبيعة الحال إلى تصحيح النظام السائد بطرق تخدم قيمها ومصالحها، بدلا من تبني قواعد النظام الدولي الراهن.

وقد كانت تفعل ذلك منذ بداية الزمن، ولن يختلف العصر القادم عن ذلك، إن المهمة المطروحة ليست توجيه القوى الصاعدة نحو النمط الغربي، بل هي إنشاء نظام دولي جديد يتم التفاوض على شروطه بين القوى الغربية والوافدين الجدد على حد سواء، وسيتعين على الغرب أن يعطي بقدر ما يأخذ، بينما يسعى لتشكيل النظام الدولي الجديد الذي يشمل باقي العالم.

إن العالم – كما يوضح الكتاب – لا يمضي قدماً نحو تعدد الأقطاب فحسب، بل يتجه أيضاً صوب نسخ متعددة من الحداثة، مشهد متنوع سياسياً يقدم فيه النموذج الغربي مفهوماً واحداً من بين مفاهيم متنافسة كثيرة عن النظام المحلي والدولي، ربما كان التحدي المحدد بالنسبة للغرب وباقي العالم الصاعد هو إدارة هذا التحول العالمي والوصول سلمياً إلى العالم التالي عمداً، والبديل هو فوضى ضاربة يصل النظام العالمي إليها بسبب الإهمال، حيث تتنافس على الصدارة مراكز قوى متعددة، ومفاهيم مختلفة عن النظام الذي يمثلها.



الثلاثاء 14 جمادى الأولى 1442هـ 29 ديسمبر 2020م ـ العدد 15199

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

تأجيل قمة الدوري الإنجليزي بين سيتي وإيفرتون

وصيف القاع يعرقل ليفربول ويعيد الأمل للمنافسين



وست بروميتش أوقف انتصارات ليفربول

فرط ليفربول في فرصـة الابتعاد في الصدارة بعدما تعثر أمام ضيفه وسـت بروميتش وصيف القاع بالتعادل معه 1–1 في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإنجليزي، ليفتح الباب أمام مطارديه إيفرتون وليستر سيتي ومانشستر يونايتد وتوتنهام ومانشستر سيتي للاقتراب منه أو مشاركته الصدارة ولو مؤقتاً.

وتوقـف رصـيد ليفربول عند32 نقطة في الصـدارة بفارق ثلاث نقاط عن إيفرتون الذي تأجلت مباراته أمس الاثنين مع مانشستر سيتي بسبب إصابات في صفوف سيتي بفيروس كورونا.

وبعدما كان مرشحاً للابتعاد في الصدارة بفارق 5 نقاط، أصبح ليفربول تحت الضـغط إذ إن فوز غريمه التقليدي مانشسـتر يونايتـد اليوم الثلاثاء على ضـيفه وولفرهامبتون سـيعني أنه سيصبح على بعد نقطتين فقط من «الريدز» الذي يلعب مع نيوكاسل الجريح الأربعاء.

وبعد هزيمتين وتعادل في المراحل الثلاث الماضية ما أدى إلى تنازله عن الصدارة وتراجعه حتى المركز الثامن، اعتقد توتنهام أنه عاد إلى سكة الانتصارات على حساب مضيفه ولفرهامبتون، لكن المغربي رومان سايس حرمه من نقطتين بإدراكه التعادل 1–1 في الدقيقة 86 بكرة رأسية إثر ركلة ركنية.

وهذه النقطة التاسـعة التي يهدرها توتنهام هذا الموسـم في الدقائق العشر الأخيرة، ليقلص من حظوظه في المنافسة على اللقب وهو رفع رصيده إلى 26 نقطة في المركز الخامس، وسيلعب الأربعاء مع ضيفه فولهام.

وسـيكون ليفربول مطالبـاً بالفوز على نيوكاسـل، كما قال مدربـه الألماني يورجن كلوب، الذي أكد أن نتيجة التعادل مع وست بروميتش أثارت غضب فريقه.

وأكد كلوب أن النتيجة أثارت عزيمة الفريق خلال المباراة المقررة على ملعب سانت جيمس بارك.

«النواخذة» يستعيد البوصلة في دوري الهواة

البطائح يبتعد في الصدارة بخطوة إضافية لتحقيق حلم الصعود

رأس الخيمة: علي البيتي

انتزع البطائح صدارة دوري الدرجة الأولى مبتعداً عن أقرب منافسـيه بأربع نقاط بعد فوزه على مصفوت 2–1، فيما واصل الإمارت التراجع بتعادله مع الحمرية،وخطا دبا الحصن خطوة جيدة بفوزه المهم على العروبة، فيما حقق العربي أول انتصار في المنافسة على حساب التعاون، واستعاد «النواخـذة» بقيـادة المدرب سـليمان البلوشي البوصله بالانتصار على مسافي.

ويتصدر البطائح الترتيب برصيد 15نقطة يليه الإمارات في المركز الثاني وله 11نقطة والحصن الثالث وله 11نقطة، ومسافي الرابع برصيد تسع نقاط ودبا الفجيرة خامساً (8 نقاط)والتعاون سابعاً(7 نقاط)والحمرية ثامناً (6 نقاط)والعربي تاسـعاً (6 نقاط) والعروبة عاشراً (5 نقاط) ومصفوت الأخير وله ثلاث نقاط.

قلب البطائـح تأخره أمام مصـفوت بهدف حتى الدقيقة 81 إلى فوز 2–1 بفضل هدفين، أحدهما للهداف جاسـم النقبي في الدقيقة 89.

وتصدر البطائح ترتيب فرق دوري الهواة بفارق 4 نقاط عن الإمارات الوصيف، في خطوة مهمة جداً ستعزز حلمه في الصعود لأول مرة في تاريخه.

وتحسب النتيجة للمدرب التونسي نور الدين العبيدي وللاعبين، فالفريق لم ييأس وسجل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، فيما قدم مصـفوت مبـاراة جيدة وكان قريباً من الخروج علـى الأقل بالتعادل، لكن الفوارق بين الطرفين وخبرة اللاعبين وبصمة الأجانب ووجود لاعب قناص مثل النقبي رجحت كفة البطائح.

وتعادل الإمارات مع ضيفه الحمرية 1–1 والنتيجة ليست جيدة بالنسبة لـ«الصقور»، فالفريق خسر من العروبة وقبلها تعادل مع العربي، كماخسر من شباب الأهلي وهناك حالة من التراجع في نتائج الفرقة الخضراء يجب ان يقف الجهاز الفني على أسبابها.

أما الحمريه فالنتيجة مقبولة بالنسبة له فهو عاد بنقطة من ملعب صعب،وهذه المباراة كانت لها خصوصية وحسابات كونها الأولى للمدرب الجديد محمد إسماعيل.

دوري الدرجة الأولى
FIRST DIVISION LEAGUE

من مباراة البطائح ومصفوت

جاسم النقبي

> «الصقور» يتراجع ودبا الحصن يتقدم

ذاكرة الفوز

بدوره، استعاد دبا الحصن ذاكرة الفوز بعد التعادل المخيب أمام العربي وحقق فـوزاً غالياً على العروبـة 3–1، وحل في المركز الثالث وهو يتساوى مع الإمارات برصيد 11نقطة ويتأخر عن البطائح بأربع نقاط،أمـا العروبة فهو فريق محير فهو فـاز على الإمارات في الجولة الخامسـة واعتقد الجميع أنه سيمضـي في سـكة الفوز لكنه عاد إلى المربع الأول وابتعد عن فرق المقدمة بفارق كبير فقد تجمد رصيده عند خمس نقاط.

وعاد دبا الفجيرة من ملعب مسافي بالعلامة الكاملة بعد فوزه بهدفين نظيفين في مباراة صعبة وخاضها الفريق بقيادة مدربه سـليمان البلوشي لاول مرة بعد التعاقد معه خلفاً للمدرب طارق السيد المقال من منصبه، ونجح البلوشي في المهمة الأولى.

وتعرض مسـافي لخسـارته الثانية توالياً بعد الأولـى أمـام البطائح وهو تراجـع للمركـز الرابـع برصـيد تسـع نقـاط فيمـا لدبـا ثمانـي فـي المركز الخامس،وكانـت الغلبـة للعربـي فـي مواجهتـه مع التعـاون وتمكن الفريق القيوانـي مـن تحقيـق أول فـوز فـي المنافسـة رافعاً رصيده إلى ست نقاط فيما بقي التعاون برصيد سبع نقاط.

النقبي نجم الجولة

استحق جاسم النقبي لاعب البطائح لقب نجـم الجولة ورجل مباراة فريقه مع مصـفوت حيث سجل هدفاً حاسماً لفريقه وقاده إلى فوز مهم جداً سيكون له تأثيره الكبير في مستقبل الفريق في صراع الصعود.

ورفـع النقبي رصـيده بالمقابل إلى 6 أهـداف خلف ديجو مهاجم الإمارات الذي يتصـدر القائمة برصـيد 8 أهداف ولمحمـد المربوعي مهاجم دبا الحص 6 أهداف أيضاً.

ميسي يحتاج إلى طبيب نفسي

أكـد الأرجنتينـي ليونيل ميسـي نجم «برشـلونة» أن الفريق الكتالوني هو حياته، وحاول دائماً أن يعطيه أقصـى طاقة لديه، مؤكداً أنه يمر حالياً في حالة اقتصـادية سـيئة للغاية، وسـوف يكـون مـن الصـعب عـودة الأمـور كما كانـت من قبـل، ولكنه سـيقاتل من أجل قيادته إلى الألقاب، كاشفاً أن زوجته أنطونيلا نصحته بزيارة طبيب نفسي.

وقال ميسي في مقابلة مع قناة «سيكستا»: برشلونة كمدينة ونـاد هما حياتي، أنا هنا منذ أن كان عمري 13 عاماً، عشـت هنا أكثر مما عشـت في بلدي، وتعلمت كل شيء هنا وأطفالي ولدوا هنا، أحب المدينة وكل شيء يتعلق ببرشلونة.

وعن شـعوره تجاه قميص برشـلونة، قال: قلت ذلك دائماً، «برشـلونة» هـو حياتي. لدي قصـة حب مع برشـلونة المدينة والنادي.

وتحدث ميسي عن مستقبله مع «برشلونة»، وقال «لا أعلم ما إذا كنت سـأغادر أم لا، في الصـيف سـأتخذ قراري، لكن إذا كنت سـأغادر فيجب أن أغادر بأفضـل طريقة ممكنة وأن أعود يومـاً ما للعمل في النادي، «برشـلونة» هو أكبـر من أي لاعب حتى أنا»

وتابع: تصـلني رسـائل المشـجعين ورغبتهم ببقائـي، حالياً لايوجـد قرار، لكنني سـأتخذ مـا يملي عليّ قلبـي وعقلي وقت القرار.

وكشف ميسـي عن مميزات بيب جوارديولا: جوارديولا لديه شـيء مميز، هو يجعلك ترى الأمـور بطريقة مختلفة، وطريقة تحضـيره للمباريات مختلفة، وطريقـة تجهيز اللاعبين دفاعياً، وطريقـة ومـكان الهجـوم، حالفنـي الحـظ بالعمل مـع لويس إنريكي الذي أضاف لي الكثير أيضاً.

وعـن مدربه الجديـد، قال: كومان أعاد لنـا الجدية والحيوية ويقوم بعمل ممتاز، كان شـجاعاً باستلام الفريق بهكذا مرحلة صعبة.

وأكد قائد «برشـلونة» في تصـريحاته أنه مر بفترة سـيئة خلال الصـيف الماضي بسبب سـوء النتائج وما حدث بعد ذلك مـن خلافـات بينه وبيـن إدارة النادي برئاسـة جوسـيب ماريا بارتوميو.

أجندة اليوم

برايتون	-	أرسنال	22,00
مان يونايتد	-	وولفرهامبتون	0,00
إشبيلية	-	فياريال	20,00
برشلونة	-	إيبار	22,15

العين أول فريق يصل إلى 600 نقطة في المحترفين

صراع اللقب ينحصر بين الشارقة والجزيرة والنصر

إعداد:
علي نجم

بلغ العين النقطة 600 في عصر المحترفين، بعد التعادل مع ضيفه اتحاد كلباء 1-1 في الجولة 11 من دوري الخليج العربي.

ويتفوق العين المتعثر هذا الموسم على كل المنافسين في المسابقة، قياساً إلى الحصاد الذي خرج به بعد مرور 296 مباراة من عمر المسابقة منذ بداية عصر الاحتراف.

ويتفوق «الزعيم» على الجزيرة الذي يحتل المركز الثاني في ترتيب المحترفين تاريخياً بفارق 14 نقطة (600 مقابل 576 نقطة).



علي مبخوت يحتفل بهدف الجزيرة الثاني

لكل حادث حديث

حفل القرن

■ مـن أمـام بـرج خليفـة أعجوبـة القـرن والعالم ومن دانـة الدنيا دبـي اتجهت أنظار عشـاق كـرة القـدم فـي كل أرجاء المعمـورة نحو اماراتنا الغاليـة وهي تزف نجوم القرن فـي احتفاليـة خيالية سـتبقى خالـدة فـي سـجلات التاريخ ، التي ستشـهد إن دولة الإمارات نجحـت فـي أن تعيـد الحياة لكرة القدم، من خلال حفل أسطوري جمعت فيه نجوم اللعبة من مختلف دول العالم، جاؤوا من كل مكان لكي يشهدوا على عودة الحياة ويشاركوا في احتفالية الانتصار على الجائحة، بعد عام كان هو الأصعب في العقود الخمسة الأخيرة على البشرية بأكملها وليس على الرياضة وكرة القدم فقط.

■ تتويـج الأسطـورة كريستيانـو رونالـدو بجائـزة أفضـل لاعـب في القـرن، كان متوقعاً قياساً بالسجـل الحافل والزاخر بالإنجـازات والبطـولات فـي الـ 20 عامـاً الماضيـة، وقد دخل علـى أثرها موسوعـة الأرقام القياسية محطمـاً جميع الأرقام التـي سجلهـا كل من سبقـوه في عالـم المستديـرة ، كما أن حصول نـادي ريال مدريد على جائزة نـادي القرن جاء ترجمة للنجاحـات التي سطرها النادي الملكي علـى جميع الصعد، في الوقـت الذي ذهبت فيه جائزة أفضل نادٍ في 2020 لنادي بايرن ميونيخ، واستحق البولندي نجـم البايرن روبرت ليفاندوفسكي جائزة أفضل لاعـب في 2020 مواصلاً نجاحاته في موسم كان استثنائياً للاعب الذي تفوق على رونالدو وميسي.

■ جـاء فوز المدرب الإسباني بيـب جوارديولا بجائزة مدرب القـرن تتويجاً للمـدرب، الذي تبنى فلسفـة الظاهرة الأسطورة الهولنـدي كرويف وطورها ما يعني أن التقييم جاء على أساس الفكـر وليـس الإنجـازات التي يتفـوق فيها عليـه العديد من المدربيـن، ومـا حققه منتخـب إسبانيا عندما نجـح في الفوز بكأسـ العالم وبطولـة أوروبا، كان نتاج فلسفـة جوارديولا من خلال تواجد 9 لاعبين من برشلونة في المنتخب، وعندما انتقل إلي بايرن ميونيخ طبق ذات الفلسفة بوجود أغلب اللاعبين من البايرن في المنتخب، ونجح المنتخب الألماني في السيطرة على الكـرة العالمية على صعيد المنتخب والأندية، تلك الفلسفة هي التي منحت التفوق للمـدرب الإسباني الذي يسعى جاهداً لترك بصمة لفلسفته الخاصة على الكرة الإنجليزية، فهل ينجح أم لا؟ هذا ما ننتظر الإجابة عليه في قادم الأيام.

آخر الكلام

الإمـارات جمعت نجوم الكـرة العالمية في دانة الدنيا، ومن أمـام برج خليفة أعجوبة القرن تابـع العالم حفل القرن.. وكل عام والعالم والإمارات بخير وأمن وأمان.

محمد بن ثعلوب الدرعي

بني ياس يحقق ثاني أفضل حصاد بعد مرور 11 جولة

المحصلة «صفر» للرباعي المهدد بالهبوط

عـرف العين حـلاوة الفوز في 180 مبـاراة مقابل التعـادل في 60 مباراة، بينما مني بالخسـارة في 56 مبـاراة، علمـاً أنه يحتـل المركز الثاني علـى صعيد الفعالية التهديفية وفي جعبته 653 هدفاً مقابل 661 للجزيـرة، بينمـا تلقى مرمى الفريـق «البنفسجي» 330 هدفـاً، ليكـون الأقوى دفاعياً بيـن الفرق الستة الكبـار التي حافظت على وجودهـا في الأضواء طوال سنـوات الاحتـراف، وهي إلـى جانب العيـن، كل من الجزيرة والوحدة وشباب الأهلي والنصر والوصل.

وكان التعـادل أمـام كلبـاء بمثابـة الطعـم المر بالنسـبة للعين، حيث تسـبب في توسيع الفارق مع الشارقة والجزيرة المتصدرين إلى 7 نقاط.

وفشـل العيـن للجولة الثانيـة تواليـاً فـي تحقيق الفوز على أرضـه بعدما كان قـد تعادل في المرحلة السـابقة مع عجمان سـلباً، وعرف مرارة الخسـارة مـرة واحدة، وكانـت أمام الشـارقة فـي 6 مباريات لعبها حتى الآن في ملعب هزاع بن زايد.

وشـهدت المرحلة 11 من عمر المسـابقة، تمسك الشـارقة بصـدارة الترتيـب بعـد فـوزه الصـعب والدراماتيكي على حسـاب مضـيفه حتا الأخير 3-2، في مباراة أنهى خلالها «الملك» عقدته أمام أصحاب الأرض.

ويعـود الفضـل فـي الفـوز الشـرقاوي فـي هذه المباراة إلى تألق المهاجم البرازيلي ويلتون سـواريز الـذي سـجل ثنائية هي الثالثـة له هذا الموسـم مع «الملك».

وسـبق للاعـب أن سـجل ثنائية هذا الموسـم في شـباك كل مـن الفجيـرة (الجولـة الأولى)، والوصـل (الجولة التاسـعة)، كما نجح في تسجيل «هاتريك» فـي مرمـى الظفرة (الجولـة الرابعـة)، مقابل هدف واحد في مرمى الوحدة (الجولة الثانية).

أما على مستوى كل المسابقات، فقد رفع اللاعب الهـداف رصـيده إلـى 16 هدفـاً هذا الموسـم، بواقع 10 أهـداف في الـدوري، مقابل هدفين في مسـابقة كأسـ صـاحب السـمو رئيس الدولـة، و4 أهداف في دوري أبطال آسـيا التي استكملت قبل بداية الموسم الحالي.

ولـم يطـرأ أي تعديـل علـى شـكل التنافس في القمة، مع فوز الثلاثي المكون من الشارقة والجزيرة والنصر، ليتضح مع اقتراب نهاية الدور الأول أن الدرع ستكون هذا الموسم من نصيب أحد الأندية الثلاثة.

الفوز السادس

واصـل الجزيـرة مسلسـل التميـز والتألق هذا الموسـم، بتحقيق الفوز السـادس تواليـاً، بعدما أضـاف عجمان إلـى لائحة ضـحاياه بالتغلب على البرتقالي بثلاثية نظيفة.

وتمكـن الجزيرة من تحقيق فـوزه الثامن هذا الموسـم، والسـادس تواليا، بعدما تغلب على كل من شـباب الأهلي 5-3، وحتا 3-صـفر، والفجيرة بنفس النتيجة، والوحدة 2-صـفر، والوصـل 3-2، وأخيراً عجمان بثلاثية نظيفة.

وسـجل «فخـر العاصـمة» الـذي يلعـب هذا الموسـم بثلاثـة لاعبيـن أجانـب فقـط، 18 هدفاً، بواقـع 3 أهـداف في المبـاراة الواحـدة، مما يدل علـى القـوة والفعاليـة التي تتمتـع بها تشـكيلة المدير الفني الهولندي مارسيل كايزر. ولم تقتصر أرقام الفريق وتميزه على المستوى الهجومي، بل إن مبـاراة عجمان كانت المواجهة الخامسـة التي لـم تهتز بهـا شـباك الفريق، ولا يتفـوق عليه في «الكلين شيت» سوى النصر 6 مباريات.

أمـا ما يميـز الفريـق الجـزراوي، فيتمثل في الرهان التهديفي علـى اللاعبين المحليين، بخلاف سـائر الفـرق التـي يمثل اللاعـب الأجنبـي الثقل التهديفي الأول.

وخـلال المباريـات الــ 11 الأولـى في المسـابقة هذا الموسـم، سـجل الفريق 25 هدفـاً (26 هدفاً في الجدول الرسـمي، بعد اعتبـاره فائزاً على حتا انضـباطياً)، كانت حصيلة المواطنين منها 18 هدفاً مقابـل 5 أهداف للاعبيـن الأجانـب، وهدف واحد «للفئات» وهدف عكسي.

أفضل حصاد

وخرج بنـي ياس الرابع بتعادل سـلبي من لقاء مضيفه شباب الأهلي ليضيف الفريق نقطة جديدة إلى رصـيده هـذا الموسـم، وليرفع غلتـه إلى 20 نقطة من أصل 33 نقطة ممكنة.

ويعتبر حصـاد النقاط الـ 20 ثاني أفضل حصيلة مـن النقاط ينالها الفريق بعد مـرور 11 جولة على بدايـة الموسـم فـي المحترفين، علمـاً أن الرقم السـابق والأفضل تحقق في موسـم 2012-2013 حين حصد 22 نقطة.

أما أسـوأ حصـيلة مـن النقاط حققهـا الفريق فكانت 4 نقاط في موسم 2016-2017.

وتمكن الفريـق من الحفاظ على سـجله خالياً من الهزائم للجولة الرابعة تواليـاً، علماً أنه كان قد حقق 3 انتصـارات متتالية قبـل أن يخرج بتعادل سـلبي فـي مواجهة شـباب الأهلي الذي يبـدو أنه استسـلم وأصـبح خارج المنافسـه، بعدما ابتعد بفارق 11 نقطة عن الصدارة.

لم ينجح أحد

لـم يفلح أي من أضـلاع مربع الخطـر المكون مـن حتا وعجمـان والفجـيـرة وخـورفكان فـي حصـــد أي نقطة في المرحلة 11 ليكون حصـادها في هذه الجولة صـفراً من النقـاط، وليبقى الحال علـى مـا انتهـى إليه المشـهد فـي ختـام الجولة العاشرة.

ومني حتا بالخسارة العاشرة هذا الموسم، رغم الأداء الأفضل الذي قدمه هذا الموسم، حين عذب «الملك» المتصـدر قبـل أن يخسـر أمامه بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وتجمد رصـيد حتا عند نقطة واحدة في أسفل جدول الترتيب.

ولـم يكن حال عجمان أفضـل، بـل إن الفريق «البرتقالـي» تلقـى ضـربة مزدوجـة فـي هـذه المرحلـة بالخسـارة بثلاثيـة نظـيفـة أمـام الجزيـرة شـريك الصـدارة وصـاحب الوصـافة بفـارق المواجهـات المـباشـرة، كما خسـر خدمـات الغانـي ويليام أوسـو الذي نـال البطاقة الحمراء التي سـيغيب على أثرها عن الفريق في المباراتيـن الأخيرتين من الـدور الأول، بينما كان تراول يخرج مصـاباً قبل نصف الساعة الأولى من زمـن المباراة. وفـي الوقت الذي تفـاءل جمهور الفجيـرة خيـراً، بعـد فـوز الفريق فـي المرحلة السـابقة علـى شـباب الأهلـي 3-2، إلا أن كتيبـة المدرب الصـربي غوران عادت إلى سـكة الهزائم، حيـن عـاد الفريق من ملعـب آل نهيـان بوفاض خاليـة، بعدمـا مني بالخسـارة أمام «أصـحاب السعادة» بهدفين مقابل هدف.

وما عاب الفجيرة أن الفريق لم يلعب سوى 45 دقيقة فقط، بعدما عاش لاعبوه في الحصة الأولى من زمـن اللقاء على نشـوة الفوز على الفرسـان، ليخـرج الفجيـرة متأخراً بهدفين من تسـديدتين للثنائي إمبوكو وخليل إبراهيم.

وتنفـس الوحـدة الصـعداء بهـذا الانتـــصـار الأول بعـد 4 جولات غابت فيها نغمة الانتصـارات عـن الفريـق العنابـي، بعـد التعادل مـع الظفرة 1-1 وكلباء سـلباً، مقابل الخسـارة في الكلاسـيكو أمام العين 1-صـفر، وفي الديربـي أمام الجزيرة 2-صفر.

وعـرف الوصـل حـلاوة الفـــوز الأول تحـــت قيـــادة مديره الفني البرازيلي هيلمان بعد التغلب علـى خورفـكان علـى أرض الأخيـر بهدف ناصـر محمود فـي مباراة غـاب فيها كل مـن البرازيلي نيريـس وعلـي سـالمين وفابيو ليما عن تشـكيلة «الفهـود»، لكـن بديل ليما ناصـر محمـود منح الفريق «الأصـفر» النقاط الثلاث بتسديدة بعيدة المدى، وليمنى خورفكان بالخسـارة السـابعة هذا الموسم.

وحملت المباراة طابعاً خاصاً باعتبارها مواجهة بين مدرب خورفكان كايو زانااردي والوصل هيلمان الـذي كان مسـاعداً لـلأول مـع منتخـب البرازيل للشـباب، ليكون التفـوق من نصـيب التلميذ على حساب «الأستاذ».

كورنادو يهنئ ويلتون

(تصوير: هيثم الخاتم)

الترتيب بعد الأسبوع 11

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
1	الشارقة	11	8	2	1	23	11	26
2	الجزيرة	11	8	2	1	26	9	26
3	النصر	11	7	2	2	22	10	23
4	بني ياس	11	6	2	3	21	9	20
5	العين	11	5	4	2	16	12	19
6	الوحدة	11	5	3	3	19	11	18
7	إتحاد كلباء	11	5	3	3	12	14	18
8	شباب الأهلي	11	3	6	2	21	14	15
9	الوصل	11	5	-	6	21	21	15
10	الظفرة	11	4	3	4	14	17	15
11	خورفكان	11	2	2	7	10	21	8
12	الفجيرة	11	2	1	8	12	25	7
13	عجمان	11	-	3	8	5	24	3
14	حتا	11	-	1	10	6	30	1

صـدارة الهدافـين ثنائيـة

شـهدت المرحلة 11 من دوري الخليج العربي تسـجيل 16 هدفاً ليصل عدد الأهداف المسجلة في المسـابقة بعـد 11 جولة إلـى 227 هدفاً في 77 مباراة.

وتسـاوى الثنائـي إيجور جيسـوس وويلتون سـواريز في صـدارة ترتيب الهدافين برصيد 10 أهداف فـي 11 جولة، بينما تقـدم علي مبخوت هـداف الجزيـرة إلـى المركـز الثالث برصـيد 7 أهـداف ليتسـاوى مـع فابيو ليمـا، وهنا ترتيب أفضل الهدافين:

10 أهداف: إيجور جيسـوس (شـباب الأهلي)، والبرازيلي ويلتون سواريز (الشارقة).

8 أهـداف: البرازيلـي كورونـادو (الشـارقة)، البرازيلي جواو بيدرو (بني ياس).

7 أهداف: فابيو ليما (الوصـل)، علي مبخوت (الجزيرة).

5 أهـداف: السـلوفيني ماتافـز (الوحـدة)، الأردنـي ياسـين البخـيـت (الظـفـرة)، وسيباسـتيان تيـجالـي (النصـر)، والبرازيلـي رامـون لوبيـز (خورفـكان)، وزايـد العامـري (الجزيرة).

الجائحة سببت خسائر مالية وأجلت بطولات بالجملة

رياضة الإمارات تحتفظ بلياقتها «أون لاين» وتجتاز التحدي بدعم القيادة الرشيدة



لاعبات الإمارات يتوشحن بذهب البطولة العربية للمبارزة

إعداد:
مسعد عبد الوهاب

أصبحت الرياضة برمتها في الوقت الحاضر، تفرض نفسها على الأحداث المؤثرة في حياة الشعوب بكل قوة؛ ذلك لأنها تعد جزءاً من حركة الحياة والناس، وفرض فيروس «كورونا» نفسه، محدثاً تغييرات ضربت الحركة الرياضية حول العالم، وفي الإمارات على وجه الخصوص، بما خلّفه من آثار عطلت نشاطها ليخلف خسائر مالية فادحة للمؤسسات الرياضية على اعتبار أن الرياضة أصبحت ذات قوة هائلة مؤثرة على اقتصاد الدول، خاصة بعدما تحولت إلى احتراف تجني من ورائه أموالاً طائلة.

«الخليج الرياضي» يسلط الضوء في هذا التحقيق على أبرز الأحداث الرياضية التي شهدها العام، في ظل تداعيات جائحة كورونا التي تصدرت المشهد بما خلفته من آثار سلبية على القطاع الرياضي؛ بسبب توقف النشاط لنحو سبعة شهور حرصاً على وقاية الرياضيين من الوباء، واتفق المشاركون على أن انتصار رياضة الإمارات على تحدي كورونا واستئناف النشاط؛ إنجاز في حد ذاته في ظل تداعيات الوباء وتدابير مواجهته التي استدعت إجراء الكثير من الأنشطة عن بُعد، كما تطرقوا للإنجازات التي تحققت، والمحصلة في السطور التالية:



الشريف: تأجيل الأولمبياد واسضافة السعودية الآسياد

اعتبر الدكتور أحمد سعد الشريف، رئيس جمعية الرياضيين، أن تاجيل دورة الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو لمدة عام لتقام في 2021، من أبرز الأحداث التي شهدها عام 2020، كونها المحفل الأكبر في الرياضة العالمية على الإطلاق والمؤثر على الرياضة، والتأجيل أدى إلى تعرض الكثير من دول العالم لخسائر مالية كبيرة.

وأضاف: من أهم الأحداث التي شهدها العام أيضاً فوز السعوية بتنظيم دورة الألعاب الآسيوية عام 2034 فهو مكسب كبير للمنطقة لما لهذه الدورة من أهمية بالغة الأثر قارياً وعالمياً، أما على صعيد الإمارات فأعتقد أن انتشار ممارسة الرياضة عن بُعد كان بديلاً مناسبا نجحت فيه المؤسسات،وانتشارهذه الثقافة أهلنا لمواجهة أي تحديات من هذا النوع في المستقبل، وهذا النجاح يؤكد قدرة حكومة الإمارات على التصدي لكل المخاطر الصحية.



محمد الكعبي: حققنا نقلة نوعية بثقافة الرياضة عن بُعد

قال الفريق الركن (م) محمد هلال الكعبي، رئيس اللجنة العليا المنظمة لماراثون زايد العالمي: كان العام استثنائياً جداً بسبب ظروف مواجهة الجائحة، إلا أن ذلك لم يلغ حقيقة أننا كسبنا ثقافة جديدة في اتجاه الرياضة الرقمية وتنظيم الأحداث «أون لاين» ،وأيضا من خلال اجتماعات المؤسسات والاتحادات التي عقدت عبر الـ«فيديو كونفرانس» واستفدنا من ذلك في استمرار العمل الإداري من دون اهتزاز، كما نظمت أنشطة بدنية وتدريبات عن بُعد وهذا أيضاً من النقاط الإيجابية التي حافظت على مستوى اللاعبين .

وأضاف: من الأمور السلبية التي فرضت نفسها على الرياضة من جرّاء جائحة كورونا إلغاء مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وهذا ما كان يجب لأنها البطولة الأغلى وكانت هناك مباراة النهائي فقط.



حضور قوي للرياضة النسائية الإماراتية في «عربية السيدات» بالشارقة



سالم القاسمي: ذهب المبارزة العربية يؤكد تفوق الإمارات

قال المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي، رئيس الاتحادين الإماراتي والعربي للمبارزة، عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية: يجب التأكيد أولاً أن جهود قيادتنا الرشيدة في التصدي لفيروس «كورونا» قادتنا إلى بر الأمان ووفرت للجميع كل سبل الوقاية والأمان من الوباء الذي ضرب العالم بأسره ولم تسلم منه أيضاً الساحة الرياضية، والشيء الذي يستحق الوقوف عنده هو ذلك التحول نحو ممارسة الرياضة عن بُعد، والذي مثل ثقافة جديدة عرفتها رياضة الإمارات كبديل حقق التواصل والاستمرارية.

ويضيف: تتويج مبارزة الإمارات بالمركز الأول والميداليات الذهبية في البطولة العربية التي أقيمت في البحرين خلال شهر يناير الماضي، برصيد 18 ميدالية ملونة بواقع 5 ذهبيات و4 فضيات و9 برونزيات، من أبرز الإنجازات التي تحققت، لأنه إنجاز تاريخي يؤكد الوجود الإماراتي المتميز على الرغم من التنافس مع دول سبقتنا إلى ممارسة اللعبة منذ زمن طويل، ولولا كورونا لأضفنا إنجازات أخرى، بعد تأجيل بطولتين كانتا مقررتين في ضيافة الدولة هذا العام هما كأس العالم والجائزة الكبرى، وتم تأجيل تنظيمهما إلى العام المقبل في كل من أبوظبي ودبي.



ناصر الرزوقي: «بريميرليغ دبي» شهادة عالمية بكفاءة التنظيم

قال اللواء م. ناصر عبد الرزاق الرزوقي، رئيس الاتحادين الآسيوي والإماراتي، النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه: «في الإمارات كسبنا تحدي مواجهة جائحة كورونا؛ بالالتزام بالبروتوكول الصحي، ورياضة الكاراتيه على سبيل المثال شهدت تأجيل بطولة العالم التي كانت مقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وتم ترحيلها إلى العام المقبل في التوقيت نفسه التزاماً بقرار الاتحاد الدولي بتأجيل البطولات المحلية في كافة دول العالم، مع الإشارة إلى أن المحافظة على أرواح الرياضيين كانت منطلقاً لهذا القرار.

وأضاف: على صعيد الإنجازات نجحنا في تنظيم جولة دبي من بطولة الدوري العالمي للكاراتيه «دبي 2020» التي تستضيفها الإمارات سنوياً والحدث حظي بإشادة وثناء من خبراء الاتحاد الدولي على احترافية التنظيم الإماراتي، وكذلك دورة التحكيم التي أقيمت بالتزامن مع الحدث، وهذه النجاحات تؤكد استمرار ريادة الإمارات في استضافة وتنظيم كبرى المحافل الرياضية العالمية؛ نتيجة الثقة التي تحظى بها من المؤسسات الدولية.





ندى النقبي: استمرار «عربية السيدات» إنجاز في ظل الأزمة

قالت ندى عسكر النقبي، مدير عام مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة: «الشيء الذي يشار إليه بالبنان هو نجاح دولة الإمارات في حماية شعبها وكل المقيمين على أرضها والرياضيين من مخاطر كورونا، أما عن الرياضة النسائية فإن تنظيم الشارقة للنسخة الخامسة من دورة الألعاب الأندية العربية من أبرز الأحداث ذلك لأنها أقيمت بمشاركة 78 نادياً من 18 دولة تنافست في 9 ألعاب.

وأضافت: «لم تستسلم الرياضة الإماراتية والنسائية على وجه الخصوص لتداعيات كورونا التي أدت لتوقف النشاط، حيث تم اللجوء لإقامة أنشطة بديلة عن بعد، من ضمنها 5 معسكرات افتراضية في ألعاب المبارزة والكاراتيه وكرة الطاولة والقوس والسهم، كما أقيمت دورات تدريب وتحكيم عن بعد، وبلغ مجمل الفعاليات التي نظمت في عام 2020 ككل 130 دورة وورشة تدريب للطاقم الإداري والفني للاعبات نادي الشارقة الرياضي، هذا بخلاف حصول 5 مدربات مواطنات على المستوى الأول في تدريب كرة السلة وكرة الطائرة، و29 حكمة في الألعاب الجماعية والفردية».



غراب: تمنيت ألا يتم إلغاء دوري وكأس الموسم الماضي

يرى محمد مطر غراب، المحلل بقناة دبي الرياضية أن إلغاء دوري الخليج العربي ومسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة، في الموسم الماضي، كان أبرز الأحداث الرياضية محليا، وأنه كانت له انعكاساته السلبية على كرة الإمارات وما ينتظرها من استحقاقات.

وتابع: «الدوريات كلها استكملت من حولنا وفي كثير من دول العالم، بينما نحن أصحاب الإمكانات الهائلة التي وظفتها حكومتنا الرشيدة في إدارة أزمة جائحة كورونا بنجاح، لم نستكمل مسابقات الموسم،، فلا يمكن أن تكون دولة الإمارات متفوقة في إدارة الأزمات متى وأينما وجدت، وتفشل الجهات المسؤولة عن كرة الإمارات في إدارة واستئناف المسابقات، فدولتنا نقلتنا من دول العالم الثالث لنكون ضمن دول العالم المتقدم».

وتابع: «في أزمة كورونا دعمنا دولاً كبرى في أقاصي الأرض، بينما لم نقدر على استكمال مسابقات الكرة، وهذا أمر معيب في حق الجهات المعنية بإدارة شؤونها، ولا يوجد مبرر وحجج لذلك أياً كان شكلها».

ويضيف: «الجهات الرياضية العليا أصابت في قرارها بإجراء انتخابات تشكيل مجالس إدارة الاتحادات للدورة الجديدة 2020 – 2024 وهذا يحسب لها.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,43	07,02	12,27	03,25	05,47	07,05
دبـــي	05,41	07,00	12,24	03,22	05,42	07,01
الشارقة	05,41	07,00	12,23	03,21	05,41	07,00
مكة المكرمة	05,29	06,50	12,17	03,23	05,44	07,14
المدينة المنورة	05,43	07,06	12,24	03,21	05,41	07,11
الرياض	05,14	06,36	11,56	02,55	05,15	06,45
الكويت	05,15	06,41	11,51	02,41	04,59	06,29
المنامة	05,00	06,24	11,40	02,37	04,56	06,26
مسقط	05,25	06,46	12,08	03,09	05,29	06,59
الجزائر	06,28	07,59	12,51	03,23	05,41	07,08
القاهرة	05,18	06,49	11,57	02,45	05,04	06,27
بغداد	05,37	07,05	12,05	02,46	05,04	06,28
بيروت	05,13	06,42	11,40	02,20	04,38	06,02
طرابلس	06,34	08,09	01,10	03,51	06,10	07,35
الرباط	06,03	07,32	12,30	03,10	05,28	06,52
دمشق	05,07	06,38	11,37	02,18	04,36	06,06
تونس	05,59	07,31	12,22	02,54	05,12	06,45
القدس	05,12	06,38	11,42	02,27	04,45	06,07
صنعاء	05,10	06,28	12,06	03,19	05,43	07,13
برلين	06,25	08,37	12,21	01,49	04,04	06,10
بروكسل	06,44	08,45	12,45	02,29	04,45	06,41
أوتاوا	06,13	07,42	12,06	02,11	04,29	05,58
مدريد	07,00	08,37	01,18	03,40	05,57	07,30
نيويورك	05,58	07,19	11,59	02,19	04,37	05,59
لوس أنجلوس	05,44	06,57	11,56	02,35	04,53	06,08
باريس	06,48	08,44	12,54	02,44	05,05	06,45
روما	05,57	07,37	12,13	02,30	04,48	06,23
أمستردام	06,44	08,50	12,43	02,20	04,35	06,35
لندن	06,03	08,06	12,03	01,44	04,00	05,57
جنيف	06,29	08,17	12,38	02,41	04,58	06,41

هارون

«كرامة 11» يفتتح عروضه بـ«رحلة الصعود إلى المرئي»

عمّان: «الخليج»

افتتح الفيلم الوثائقي اللبناني «طِرس: رحلة الصعود إلى المرئي» للمَخرج غسان حلواني عروض مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان في دورته الحادية عشرة في منطقة جبل اللويبدة في عمّان.

وقالت سوسن دروزة مديرة المهرجان في كلمتها: «عندما نواجه صدمة اجتماعية كبيرة هناك العديد من القصص الإنسانية التي يمكن أن تتزعزع مثل الصحة، وعلاقة الفرد بالمجموعة، والعزلة والمسؤولية، لكن كيف يمكن الحديث عن صدمة تعيشها البشرية اليوم؟».وتساءلت دروزة: «هل تغيّر كل شيء عرفناه؟»، في إشارة إلى تداعيات «كورونا» على جميع الصعد الإنسانية والنفسية والاجتماعية.

وأشارت دروزة إلى أن الدورة الحالية المستمرة حتى 7 يناير/كانون الثاني المقبل تحمل شعار «ذاكرة الإنسان»، بالتركيز على حكايات كبار السن التي تروي عبر أجيال، التحولات الكبيرة.

وقدمت فرقة «صادق» الجزائرية فقرة موسيقية بمشاركة عازفين من ألمانيا والبرازيل واليابان وشمال إفريقيا، قبل أن يتحدث حلواني عن فيلمه الذي تناول أرشفة متراكمة لتغييرات طرأت على بيروت لأكثر من عقدين.ويشارك في المهرجان 40 فيلماً روائياً طويلاً وقصيراً وتسجيلياً ووثائقياً و«تحريكياً».

«ديمن سلاير» يحطم الرقم القياسي لإيرادات السينما اليابانية

حطم الفيلم التحريكي «ديمن سلاير» (قاتل الشياطين) الرقم القياسي للإيرادات في اليابان، على ما أعلن منتجوه، منتزعاً الصدارة من فيلم «سبيريتد أواي» من إنتاج استوديوهات «جيبلي».

وحقق فيلم «ديمون سلاير» المستند إلى قصة المانجا المصوّرة التي تحمل الاسم نفسه، إيرادات 32,5 مليار ين (257 مليون يورو) في دور السينما اليابانية منذ انطلاق عروضه في أكتوبر الفائت، إذ استقطب أكثر من 24 مليون مشاهد.

أما «سبيريتد أواي» الذي تولى إخراجه هاياو ميازاكي العام 2001، فبلغ إجمالي إيراداته 31,7 مليار ين (252 مليون يورو).

وتولت استوديوهات «أنيبليكس» التابعة لشركة «سوني» اليابانية العملاقة إنتاج «ديمن سلاير» الذي يروي قصة تانجيرو، وهو فتى مراهق يعيش في اليابان خلال حقبة تايشو (1912–1926).

إضاءات

فهم القراءة الخاطئ

يمر بنا البعض من الناس الذين عرف عنهم الاطلاع وحبهم للقراءة، وهناك فئة حصدت شهادات عليا، ولم تحقق النجاح إلا بعد تقديم دراسات وبحوث علمية مطولة كان للقراءة النصيب الأوفر في انتاجها. ومع هذا يفاجئك بتواضع في طرحه أو رؤيته لبعض الجوانب الحياتية.

المشكلة ليست في قلة حصيلته المعرفية ولا تدني في معلوماته، بل المشكلة في عدم قدرته على الربط بين ما يستند عليه من معلومات ومعارف مع الواقع الحياتي الذي يعيشه، هذه المهارة مهمة وعلى درجة عالية من الحيوية لكل واحد منا، فما هي فائدة البحث والقراءة، إن لم تنعكس على واقعنا المعيشي والحياتي، إن لم نجد في القراءة حلولاً وأفكاراً تذلل العقبات التي تعترضنا وتعيق تقدمنا فما فائدتها؟.

لذا لا تستغرب عندما تسمع من يتحدث ويؤكد أن القراءة لا فائدة من ورائها ولا طائل يرتجى منها، وهناك من يقول إنها إضاعة للوقت.. وهؤلاء هم الذين يفتقدون مهارة قراءة ما يحتاجونه ومهارة توظيف المعارف التي يحصلون عليها في حياتهم الواقعية. في هذا الإطار هنا معضلة أخرى تتعلق بنوعية القراءة لأن اختيار ما تحتاجه لزيادة معارفك ومعلوماتك أيضا على درجة من الأهمية، نعرف أن هناك فئات توجهت نحو القراءة ثم نفرت وابتعدت عنها، وهؤلاء لم يعرفوا ما الذي يقرأون أو كيف يختارون الكتاب المناسب لهم ويتماشى مع أفكارهم وميولهم وتطلعاتهم، وأيضاً يتناسب مع مستواهم العلمي والمعرفي.

عندما تعطي أحدهم كتاب فلسفة ونظريات في هذا المجال، فلن يكمل الصفحات الخمس الأولى ثم يلقيه بعيداً عنه، ومن هنا يأخذ صورة سلبية مشوهة عن المطالعة والمعرفة. القراءة والتفكير متلازمة، لا يمكن أن تكون القراءة صحيحة ومفيدة دون عملية مستمرة من التفكير والاستنتاج، التفكير حيوي ويفترض بالقراءة تنميته وتغذيته وتقويته، وهكذا يتطور التفكير ومخرجاته وحضوره في مختلف شؤون حياتنا، على سبيل المثال عندما نقرأ عن التربية فإن التفكير يوجه هذه المعلومات لواقعنا فتفيد وتؤثر بشكل إيجابي. لذا من الأهمية الحذر والتنبه لأهمية التفكير النشط المرن الذي يتعاطى مع الواقع، وكما قال عالم الفيزياء الشهير ألبرت أينشتاين: «أي رجل يقرأ كثيراً ويستخدم دماغه قليلاً جداً يقع في عادات التفكير الكسولة». اقرأ وفكر، واجعلها عادة متلازمة ومترابطة، ومن هنا ستنجح وتتفوق وتتميز. لا تفصل بين ما تقرأ وعملية التفكير والتأمل في المعلومات التي تكتسب والمعارف التي تطلع عليها.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

دورته الثالثة تنطلق 23 يناير

378 فيلماً تتنافس في «العين السينمائي»

تحت رعاية الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، تقام فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان العين السينمائي خلال الفترة بين 23 و27 يناير/كانون الثاني المقبل، تحت شعار: «سينما المستقبل»، ويستمر في دعم السينمائيين المحليين والخليجين، بتنفيذ مبادرات جديدة وبرامج مختلفة وعروض مميزة واتفاقات في خدمة «الفن السابع».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي حضره عامر سالمين المري مؤسس ومدير عام المهرجان، وهاني الشيباني المدير الفني، وسعيد سالمين الذي انضم إلى إدارة المهرجان؛ ليتولى مهمة المدير الفني لبرنامج سينما العالم.

تقدم الدورة الثالثة من المهرجان لجمهور السينما باقة من الفعاليات المميزة، التي تحتفي بأبرز صنّاع الفن السابع من المخضرمين والمواهب الشابة على مدى 5 أيام.

ولم تمنع الظروف الاستثنائية الصعبة التي فرضتها أزمة تداعيات «كورونا» على العالم، صنّاع الأفلام من أن يشاركوا بأكثر من 378 فيلماً، وهو ما يؤكد ثقتهم بالمهرجان الذي يخطو خطوات ثابتة نحو تحقيق هدفه «مستقبل مشرق للسينما»، ووقع الاختيار على الأفلام بأنواعها من روائية ووثائقية، طويلة وقصيرة والتي تتنافس فيما بينها على الجوائز ضمن المسابقات الرسمية: «الصقر الإماراتي القصير» و«الصقر الخليجي الطويل والقصير» و«الصقر لأفلام الطلبة» و«الصقر لأفلام المقيمين»، ومسابقة «اصنع فيلمك في زمن كورونا».

خلال المؤتمر الصحفي

وكشف مدير المهرجان أنه في الدورة الجديدة ضمن برنامج «تكريم إنجازات الفنانين» سيتم تكريم نخبة من عمالقة الفن في دورته الثالثة لهذا العام، لمسيرتهم الفنية الحافلة بالعديد من الإنجازات في عالم صناعة السينما وإسهاماتهم الكبيرة للارتقاء بعالم «الفن السابع»؛ وهم: الشيخة اليازية بنت نهيان بن مبارك آل نهيان، والمخرجة الإماراتية نجوم الغانم، والكاتب والسيناريست البحريني الراحل فريد رمضان.

وعبر مدير المهرجان عن سعادته بالتعاون في هذه الدورة مع «مهرجان أبوظبي» باعتباره الشريك الاستراتيجي الثقافي للمهرجان. وأعلن «العين السينمائي» عن فتح باب التسجيل عبر موقعه الرسمي لمسابقة جديدة بعنوان: «مهرجان أبوظبي للسيناريو غير المنفذ»، تستهدف المؤلفين الإماراتيين الشباب، لخلق جيل جديد من الكتّاب يستطيع إثراء المحتوى المحلي بمواضيع جديدة تقدّم للسينما، وتم تخصيص ثلاث جوائز، لأفضل ثلاثة سيناريوهات غير منفذة لأفلام قصيرة بقيمة 20 ألف درهم لكل سيناريو بدعم من «مهرجان أبوظبي».وقالت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي: نعتز بشراكتنا الاستراتيجية مع مهرجان «العين السينمائي» لما يمثله من حدث وطني رائد؛ يسهم بترجمة رؤية الإمارات في الارتقاء بصناعة الأفلام والاحتفاء بالمنجز السينمائي المحلي والعالمي.

وقال هاني الشيباني: استقبل المهرجان عدداً كبيراً من الأفلام في كل المسابقات؛ حيث عرفت الدورة الثالثة زيادة مهمة في عدد الأفلام المشاركة بنسبة 35% على الدورة السابقة، ما يؤكد أهمية المهرجان في خلق حراك سينمائي في الإمارات وبشكل متصاعد.

وعبر سعيد سالمين عن سعادته بالانضمام إلى إدارة المهرجان وتوليه مهمة المدير الفني لبرنامج سينما العالم، وأكد أنه سيسهم بدوره بتفعيل أكبر للبرنامج بتقديم عدد من الأفلام الأجنبية والعربية الناجحة والمميزة للجمهور المحلي.



كالوم سكوت يغني على مسرح «دبي أوبرا» 20 يناير

كشفت «لايف نيشن» عن استضافة الفنان والمغني ومؤلف الأغاني البريطاني كالوم سكوت، على مسرح «دبي أوبرا» في 20 يناير المقبل، وذلك في إطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق. ويُحيي سكوت حفلاً موسيقياً مباشراً يستعرض فيه إمكانيات صوته الفريد الذي حصد إعجاب الجماهير والنقاد على حد سواء، ويقدم أغنيات من ألبومه الأول الذي تصدر المبيعات «أونلي هيومان»، بما في ذلك «يو آر ذا ريزن»، و«دانسينج أون ماي أون»، و«نو ماتر وات» وغيرها من الأغاني.

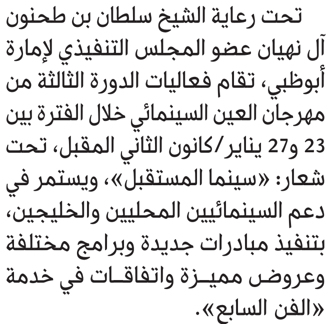
ويحظى سكوت بمكانة عالمية كنجم صاعد ذي حنجرة ذهبية وموهبة لافتة في تأليف الأغاني؛ إذ حقق ألبومه الأول صدارة الترتيب على «آي تيونز» في 21 دولة، واحتل مركزاً ضمن المراكز العشرة الأولى على قائمة التطبيق في الولايات المتحدة، وحقق مبيعات تجاوزت 3,2 مليون نسخة من الألبومات المعدلة، وبلغ إجمالي عدد مرات تشغيل أغاني الألبوم عبر الإنترنت أكثر من 6,4 مليار مرة، كما حصد أكثر من 50 جائزة بلاتينية وذهبية في 21 دولة.


كالوم سكوت

وحازت أغنيته الناجحة «يو آر ذا ريزن» شهادة بلاتينيوم، وتم تشغيلها أكثر من 3,7 مليار مرة، وحققت مبيعات تجاوزت 14,3 مليون في مبيعات الأغاني المنفردة المعدلة حول العالم. وأثبتت الأغنية حضورها في قائمة أفضل 25 أغنية رائجة في الولايات المتحدة على سبوتيفاي، وقائمة أفضل 10 أغانٍ منفردة على «آي تيونز» في 38 دولة، إضافة إلى حصولها على أكثر من 590 مليون مشاهدة.

ووصف موقع بيلبورد سكوت قائلاً: «ينفرد سكوت بصوت نقي ومذهل يلمس حواس المستمع، وتتميز أغاني ألبومه بكلمات حساسة وبسيطة»، فيما أشاد موقع هافينجتون بوست بالنجاح الباهر الذي حققه سكوت خلال ألبومه الأول.

زوجة دريد لحام تنفي إصابته بكورونا

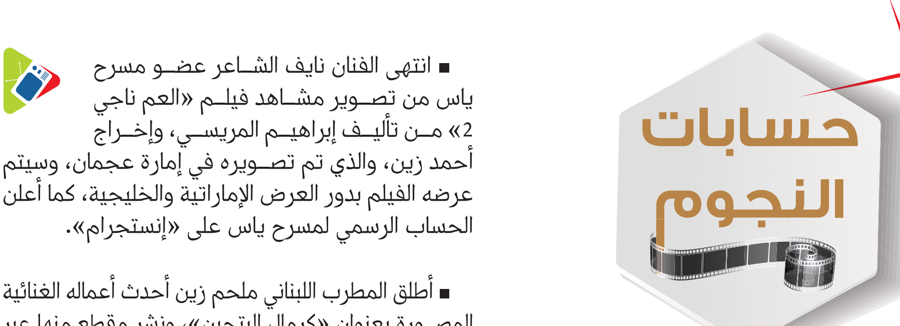

دريد لحام وزوجته

نفت د. هالة البيطار زوجة الفنان السوري، دريد لحام، ما ذكرته تقارير خلال الساعات الماضية بشأن إصابته بفيروس «كورونا».

يأتي نفي زوجة الفنان السوري، دريد لحام، لإصابته بفيروس «كورونا» بعد أن طاردته شائعة أخرى خلال شهر ديسمبر، متعلقة بوفاته.

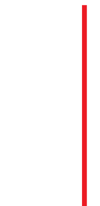
ونفت نقابة الفنانين السوريين فرع دمشق تلك الأنباء، وأكدت أن «دريد لحام بخير ولا صحة لما يشاع من أخبار مفبركة».

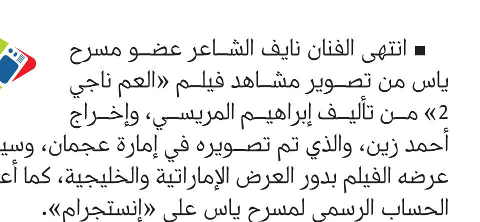




■ طرح الفنان الإماراتي عيضه المنهالي عبر صفحته في «إنستجرام» مقطعاً من أحدث أعماله الغنائية بعنوان «سيدي» وهي من ألحانه، وكلمات الشاعر أحمد بن هياي، وتوزيع مهند خضر، ودعا جمهوره لمتابعة الأغنية كاملة على صفحته الرسمية في «يوتيوب».

■ شارك الفنان عبدالله صالح متابعيه عبر «إنستجرام» مقطع فيديو من عمل يبدو أنه فيلم قصير بعنوان «عائلة عن بعد»، فكرة عادل إبراهيم، تأليف سعود الزرعوني، إخراج خالد علي ومن إنتاج مسرح دبي الوطني، ويشارك في بطولته مجموعة من الشباب، واكتفى صالح بالتعليق على العمل بكلمة «قريباً».





■ انتهى الفنان نايف الشاعر عضو مسرح ياس من تصوير مشاهد فيلم «العم ناجي 2» من تأليف إبراهيم المريسي، وإخراج أحمد زين، والذي تم تصويره في إمارة عجمان، وسيتم عرضه الفيلم بدور العرض الإماراتية والخليجية، كما أعلن الحساب الرسمي لمسرح ياس على «إنستجرام».

■ أطلق المطرب اللبناني ملحم زين أحدث أعماله الغنائية المصورة بعنوان «كرمال البتحبن»، ونشر مقطع منها عبر «إنستجرام»، والعمل عبارة عن أغنية جديدة ضمن مبادرة إنسانية تجمع وزارة الداخلية اللبنانية، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لكورونا وشركة صباح إخوان، وهي من كلمات نزار فرنسيس، ألحان وتوزيع ميشيل فاضل، ومن إخراج سام كيال.

■ تبدأ قناة الحياة المصرية بث مسلسل «الدايرة» للفنان أحمد حسني، ابتداء من السبت 2 يناير المقبل، ونشر حسني عبر «فيسبوك» مقطع ترويجي للمسلسل، معلقاً «دعواتكم»، ويشاركه البطولة إيمان العاصي، إيناس كامل، محمد علاء، مها أبو عوف وآخرون، وينتمي لنوعية الأعمال ذات الـ45 حلقة من تأليف محمد عبدالمعطي، وإخراج أحمد سمير فرج.

المرزوقي يطرح «بس إلي» عبر «يوتيوب»

عمر المرزوقي

بعد نجاح أغنيته الأخيرة «هوينا»، طرح أمس المطرب الإماراتي عمر المرزوقي أحدث أعماله الغنائية بعنوان «بس إلي» عبر صفحته الرسمية في «يوتيوب». وأعلن أنه سينتهج سياسة الأغاني السينجل «المنفردة» خلال الفترة المقبلة، كي لا يقطع حبل الود مع جمهوره ومتابعيه، والأغنية الجديدة من كلمات العاني، وألحان وتوزيع عادل إبراهيم، مكس وماستر حميد العوضي.

وبعد تحقيقها لنجاح حتى قبل طرحها من خلال البرومو الذي تم إطلاقه منذ أيام عبر حسابه في «إنستجرام» وتفاعل معه عدد كبير من رواد مواقع التواصل، أكد المرزوقي، أنه من وقت تسجيل الأغنية وهو يتوقع نجاحها وأن تنال إعجاب جمهوره، خاصة أنها تتماشى مع روح الشباب.

زارت صالات العرض في «حي التصميم»

هالة بدري: «دبي للثقافة» تحفز وتشجع الفنانين والمبدعين

تتابع هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» جهودها في التواصل المستمر مع المجتمع الإبداعي المحلي، وتحفيز رواده على مواصلة إسهاماتهم في إثراء المشهد الثقافي في إمارة دبي.
وفي هذا الإطار قامت هالة بدري، مدير عام هيئة «دبي للثقافة» بجولة في بعض متاجر التجزئة وصالات العرض التي يضمها المجمع الإبداعي في «حي دبي للتصميم»، الذي يُعتبر منصة مثلى للمواهب التصميمية في الإمارة.


هالة بدري خلال جولة في «حي دبي للتصميم»

رافقت هالة بدري خلال جولتها خديجة البستكي، المدير التنفيذي لحي دبي للتصميم، وزارت عدداً من وحدات البيع بالتجزئة الكائنة في الحي، واطلعت على المعروضات التي أبدعتها مواهب محلية من الإماراتيين والمقيمين في الإمارات، وتباحثت مع بعض رواد الأعمال حول أحوال العمل وآفاق تطويره.

وأكدت بدري أن هذه الزيارة تنسجم مع حرص الهيئة على متابعة المشهد الثقافي في إمارة دبي، والاطلاع الدائم على أحوال الأعمال الإبداعية فيها. وقالت: تلتزم «دبي للثقافة» بممارسة دورها في دعم وتشجيع وتوجيه وتنظيم العمل الثقافي في إمارة دبي، ضمن رؤية ترتكز على البقاء على قرب من الفنانين والمبدعين، الذين يشكلون نبض المجتمع الإبداعي، بما يسهم في تحفيزهم وتشجيعهم على مواصلة العطاء والازدهار. وتأتي هذه الزيارة ضمن هذه الرؤية؛ إذ يضم حي دبي للتصميم نخبة من رواد الأعمال في مجال التصميم، الذين يسهمون في تعزيز صناعة التصميم المحلية، ودفع مسيرة الإبداع التي ترسم ملامح الحراك الثقافي في الإمارة.

وأضافت بدري: تحرص «دبي للثقافة» على رعاية المواهب التصميمية المحلية المتميزة واحتضانها، وتوفير بيئة داعمة لنموها وعوامل رافدة لترويج أعمالها وانطلاقها نحو آفاق أرحب تعود بالفائدة على الجميع، بما يسهم في النهوض بهذا القطاع الحيوي، ليكون داعماً للاقتصاد الوطني. ومن هنا، تعزز الهيئة تعاونها مع شركائها من الأطراف الفاعلة في القطاع الإبداعي، ومنهم «حي دبي للتصميم» الذي تربطنا به شراكة وثيقة منذ تأسيسه، وسنواصل تعاوننا المشترك الذي نسعى من خلاله إلى ترسيخ مكانة دبي وجهة عالمية واعدة في مجال التصميم، وترسيخ بصمتها الثقافية على الساحة الدولية.

رواد الأعمال

قالت خديجة البستكي، المديرة التنفيذية لحي دبي للتصميم: انطلاقاً من دورنا المحوري في تعزيز قطاعات التصميم والابتكار، نعمل عن كثب مع فريق «دبي للثقافة»؛ لتعزيز مكانة دبي وجهة للشركات والمبدعين من جميع أنحاء العالم. وتشكل هذه الزيارة فرصة لاستعراض أهم إنجازات حي دبي للتصميم والشركات ورواد الأعمال فيه، والتي تم تحقيقها خلال الأعوام السابقة، وخصوصاً في قطاعات ذات أهمية متنامية مثل الهندسة المعمارية والأزياء والفن.

وأضافت البستكي: يلبي مجمعنا الحيوي متطلبات الشركات المحلية والدولية، عبر تمكين المواهب، وتوفير بيئة أعمال مثالية تتيح فرصاً مميزة لبناء العلاقات وتطوير الأعمال، ونحن بالفعل نحتضن مجموعة من أبرز الشركات والمصممين العالميين، الذين يُسهمون في ترسيخ اقتصاد المعرفة والابتكار.

وتضمنت الجولة زيارة إلى «مبادرة فاطمة بنت محمد بن زايد»، ومتجر «حصة الفلاسي»، و«معهد دبي للتصميم والابتكار»، واستوديو «ستايلد هابيتات» للديكور الداخلي، وبوتيك «نور ذ ليبل»، و«كونسنتينو» للتصميم المعماري، و«مايكل سينكو» للأزياء، واستوديو «عالبال» للتصميم، وشركة «ميسون يحيى» للأزياء، ومتجر «نفس» للأزياء، ومتجر «ن. سيفي للمجوهرات»، وصالة «ذا كاب بروجكت» للأزياء النسائية. وتندرج الزيارة ضمن الدور الحيوي الذي تلعبه «دبي للثقافة»، بوصفها أمينة على القطاع الثقافي في الإمارة، كما تشكل جزءاً من أولويات استراتيجيتها المحدّثة الرامية إلى تمكين الإبداع والمبدعين وتعزيز الاقتصاد الإبداعي في الإمارة، وصولاً إلى ترسيخ مكانة دبي كمركز عالمي للثقافة، وحاضنة للإبداع وملتقى للمواهب.

رفيف

كتابة عالمية مشتركة

الأفكار الإبداعية الخلّاقة ليست بالضرورة كلها من ذهب، فهي على الطريق وفي الهواء الطلق، وتصبح ذهباً بعدما تتحوّل إلى كيان لغوي بخاصة في الأدب.

كتاب «البتراء.. كلام الحجر» من هذا النوع، إنه فكرة إبداعية خلّاقة تحوّلت إلى ذهب الكتابة، وهي هنا كتابة مشتركة، ولكنها لا تقوم على نصّ واحد؛ بل هي مجموعة نصوص لاثني عشر كاتباً عربياً وأجنبياً، تقوم على محور واحد هو مدينة البتراء الوردية الحجرية «النبطية» جنوبي الأردن.

أولاً الكتابة المشتركة من هذا النوع تجمع بين النصّ المستقل للكاتب من حيث لغته وأسلوبه، وبين النص الذي يجاور نصوصاً أخرى تدور حول مضمون واحد هو «البتراء».

قدّم للكتاب الكاتب والمفكر فيليب كاردينال وكان رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامّة في معهد العالم العربي في باريس، ويلتقط كاردينال فكرة على درجة عالية من الأهمية في ما يخص الكتابة الأدبية ومدينة البتراء، فهو يقول: إن البتراء كانت غائبة غياباً شبه كامل عن الأدب، ويريد القول هنا إن البتراء الجمالية بعين الشعر والأدب والسرد والقصة كانت غائبة منذ زمن بعيد، منذ القرن الثاني عشر، فيما كتب عن هذه المدينة الحجرية القائمة في الرمال الكثير من الرّحالة والمؤرخين، وهي كتابة ليست أدبية إذا ما قيست بهذه النصوص الاثني عشر حول البتراء لكل من: كلود أولييه، الطاهر بن جلون، ميشيل بوتور، جان ماري لوكليزو، عبدالوهاب المودّب، آن واد مينكوفسكي، جمال أبو حمدان، أدونيس، جبرا إبراهيم جبرا، عبدالسلام العجيلي، جمال الغطياني، نبيل نعّوم.

جرى الترتيب لهذا الكتاب بين وزارة الشؤون الخارجية في فرنسا، ووزارة الآثار والسياحية الأردنية، وذلك بدعوة الكتّاب الاثني عشر، وترتيب زيارة لهم إلى البتراء والإقامة فيها لفترة من الزمن، ثم الكتابة عن المدنية الواقعة بين غموض الرمل والحجر.

ولكن كيف جرى اختيار هؤلاء الكتّاب؟ وعلى أي أساس أدبي من حيث الكتابة في حدّ ذاتها عن البتراء؟؟.. يجيب فيليب كاردنيال: «بالنسبة إلى الذين يكتبون باللغة الفرنسية كان لا بدّ من توافر التعاطف مع العالم العربي لديهم، سواء أكان تعاطفهم موروثاً أم مُكَوّناً، لكن التعاطف الضروري لم يكن، في أي حال، بالشرط الكافي، وبالنسبة للذين يكتبون بالعربية كان المعيار الأول هو مدى حضور الموضوعات ذات الطابع التاريخي في مؤلفاتهم..».

بعد ذلك سنحصل على كتابة عالمية بكل معنى الكلمة، كتابة فيها الكثير من التنوّع والاشتباك الروحي والوجودي مع المكان نفسه (البتراء).

صدر الكتاب في العام 1993 عن دار المدى في العاصمة الأردنية عمّان، كما صدر في فرنسا باللغة الفرنسية في العام نفسه، ومن خلال فكرة إبداعية خلّاقة، أصبحت مدينة الحجر هي أيضاً مدينة الأدب العالمي المشترك في إطار كتابة حرّة استعارت من المكان جمالياته وأساطيره، ورموزه التاريخية، وعبقريته الأرضية.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«جزيرة الأكعاب».. تاريخ يمتد إلى 6500 سنة


طبيعة ساحرة في جزيرة الأكعاب

تزخر إمارة أم القيوين بتاريخها العميق الذي يرجع إلى الألف السابع قبل الميلاد. وتواصل اكتشاف كنوزها الأثرية خلال عمليات التنقيب. ومن ضمن هذه المواقع الأثرية «الأكعاب» الذي يقع في خور أم القيوين وتبلغ مساحته 3 كيلومترات طولاً وكيلومترين عرضاً، ويحيط به من الجنوب منطقة الرملة ومن الجنوب الشرقي موقع الدور ومن الشمال جزيرة الغلة ومن الشرق جزيرة السينية.

وأوضحت دائرة السياحة والآثار بأم القيوين أن جزيرة الأكعاب كانت منذ أكثر من 6500 سنة مضت، معسكراً للصيادين بواسطة مساكن دائرية، وكانت مهنة الصيد هي النشاط الرئيسي لسكان الأكعاب، وكانت تمارس باستخدام الشباك وخطافات مصنوعة من المحار، وعلى الرغم من استغلال جميع الموارد المتوفرة في البحيرة وأشجار المنغروف، إلا أن صيادي الأكعاب قاموا بصيد سمك التونة، مما يستدعي خروج جماعات في قوارب في البحر المفتوح.

وقالت الدائرة إن التنقيبات بالموقع بدأت في عام 1989 تحت إشراف بعثة تنقيب فرنسية برئاسة الدكتور أوليفيه لوكونتز حيث أعطى الموقع معلومات عن الإنسان الذي عاش في هذه الأرض قبل ستة آلاف سنة ماضية واستمر موسم التنقيب لمدة ثلاث سنوات حتى عام 1991، واستؤنف الحفر في موقع الأكعاب في سنة 2002 بواسطة البعثة الأثرية الفرنسية تحت إشراف دائرة الآثار والتراث بإمارة أم القيوين.

اللقى الأثرية

اكتشفت البعثة الأثرية الفرنسية أثناء عمليات التنقيب بالتعاون مع دائرة السياحة والآثار بأم القيوين، أقدم مذبح شعائري في شبه الجزيرة العربية «3500 – 3200 ق.م»، استخدم لذبح حيوان بقر البحر «الأطوم»، وهو من الثدييات البحرية التي تعيش على طول ساحل المحيط الهندي وغرب المحيط الهادي، واليوم موجود في الخليج العربي، ويبلغ طول الأطوم خلال مرحلة البلوغ أربعة أمتار، ويمكن أن يبلغ وزنه 400 كيلوجرام، وهو الآن محمي من قبل الإمارات، لذلك يشاهد بكثرة انتشار عظام بقر البحر في الجزيرة حتى يومنا هذا. كما اكتشف بالموقع العديد من اللقى الأثرية التي تتنوع بين الأصداف والقشريات وصنارات الصيد والسكاكين والمثاقب العظمية وأحجار الصوان ومن الملاحظ أن الخرز يمثل 90% من هذه اللقى.وفي عام 2002 تم العثور على لؤلؤة غير مثقوبة تعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد وهي في حالة جيدة ولا تزال متلألئة، وفي عام 2008 عثر على 17 لؤلؤة غالبيتها ذهبية اللون، بالإضافة إلى اللون الأبيض وتتميز ببريقها الجميل. (وام)

تطوير مشروع الصوت والضوء في مصر


ميدان التحرير مضاء بأحدث التقنيات

القاهرة:
«الخليج»

أعلنت شركة مصر للصوت والضوء، عن طرح مزايدة عامة عالمية بنظام المظاريف المغلقة، لعملية تطوير والمشاركة بالإدارة لمنطقة الصوت والضوء بمنطقة الأهرامات لمدة 15 سنة، تجدد لمدة مماثلة باتفاق الطرفين، وذلك بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار.

ويشمل الطرح، بحسب ما أعلنته الشركة، التي تتبع وزارة قطاع الأعمال العام، كبائن تشغيل العروض، وبرج الليزر، وأجهزة البروجيكتور، وأجهزة إضاءة حديثة، وأجهزة مؤثرات صوتية، ومسرح الصوت والضوء بسعة 3 آلاف كرسي، وقيام المستثمر «المشارك» على نفقته الخاصة بتطوير عرض الصوت والضوء بأحدث التقنيات في المالتي ميديا.

وفي السياق، بدأت شركة مصر للصوت والضوء والتنمية السياحية، في أعمال إضاءة مختلف ميادين القاهرة الخديوية، بتكليف من الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، وذلك في إطار مشروع تطوير منطقة وسط القاهرة، والذي شمل فيما سبق تطوير ميدان التحرير.

وتشمل هذه الأعمال ميادين: طلعت حرب، ومصطفى كامل، والأوبرا، والشوارع المؤدية لها، والمباني، من خلال توحيد شكل الواجهات، والإعلانات، والإضاءة، على غرار ما حدث في تطوير ميدان التحرير، خاصة أن هذه المباني لها أهمية تاريخية كبيرة، ومسجلة ضمن المباني ذات الطراز المعماري المتميز لمدينة القاهرة.

14 دولة عربية تشارك في «أولمبياد الرياضيات»

القاهرة:
"الخليج"

شهد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، رئيس اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، فعاليات الدورة الثانية من الأولمبياد العربي للرياضيات، التي شاركت فيها 14 دولة عربية، ونظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الالكسو»، بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة.

وأكد عبد الغفار، أن الأولمبياد العربي للرياضيات حدث مهم، ويعد ثمرة للرؤى والجهود التي تنفذها المنظمة العربية، مؤكداً أن أبناء الأمة العربية الصغار، نماذج ملهمة ومشرفة، مشيراً إلى أن ترتيب النتائج وحصول الطلاب على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، لا يعني أن هناك فروقاً بين الطلبة؛ بل إن هناك تدريباً وتحضيراً جيدين.

وقدم الوزير التهنئة للطلاب الفائزين، وتمنى لمن لم يحالفه الحظ أن يكون له الحظ الأوفر في المرات القادمة، مشيراً إلى أن المسابقة لم تكن بين الدول العربية؛ بل كانت بين طلاب ينتمون لوطن واحد.

وأكد دكتور محمد ولد أعمر، مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الالكسو»، أن المنظمة العربية، في هذا الظرف الاستثنائي حولت المحنة إلى درس واستفادت منه.

وفاة المصور الصحفي محمد إبراهيم النزوري

دبي:
«الخليج»


محمد النزوري

نعت جمعية الصحفيين الإماراتية، محمد إبراهيم النزوري، المصور الصحفي في وكالة أنباء الإمارات سابقاً. ويعد الراحل من الرعيل الأول من المصورين الصحفيين في الدولة، ومن الذين أبدعوا مع بدايات قيام دولة الإمارات، وإخلاصه وتفانيه وتميزه في العمل جعله يحظى باحترام وتقدير الجميع.

وبدأ الراحل مشواره المهني في الإمارات عام 1979 مصوراً في جريدة الاتحاد، ومجلة زهرة الخليج، ثم انتقل للعمل في وزارة الإعلام والثقافة، ووكالة أنباء الإمارات، وتم انتدابه مصوراً في ديوان رئيس الدولة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، كما رافق العديد من رجال الدولة في مهمات العمل في الخارج.

وعمل الراحل مصوراً برئاسة الجمهورية في مصر للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، قبل أن يعمل في الإمارات.

رحيل رمز «الهيب هوب» في فرنسا


عثمان سي

توفي مصمم الرقص عثمان سي (40 عاماً)، الذي يعتبر «أحد رموز مشهد الهيب هوب العالمي».

وقالت ناتالي أبيريه، رئيسة بلدية رين، إن عثمان سي «كان شخصية مشهورة وأساسية في مشهد الهيب هوب الدولي». وذكّرت بأنه «انضمّ تحت اسم بابسون المستعار إلى مجموعة «وانتد باسي» في تسعينات القرن العشرين وفاز في 2001 بـ«منازلة السنة».

وامتدحت«السبّاق» الذي «نجح في فرض ثقافة الهيب هوب وانتزاع الاعتراف بغنى ثقافة الهيب هوب في الرقص المعاصر».
وكان عثمان سي صمم في الآونة الأخيرة عملًا بعنوان«كوين بلاد» عُرِض في يناير/كانون الثاني 2020 في مسرح بريتاني.

العدد الجديد

KUL AL USRA
كل الأسرة

تتألق بإطلالات رأس السنة
مؤثرة السوشيال ميديا
علياء محمد:
سأحتفل مع الناس في
ساحة برج خليفة

كلاسيكية الأحمر
والبرونزي المتوهج
لمكياج رأس السنة

لاحتفال ناعم..
إطلالتك كلاسيكية

واقع تجربة
من قرت عيونهم
برؤية الكعبة

تمنيات القراء لعام
2021
سنة سعيدة
بلا كمامة

أطعمة
تكافح الإجهاد
وتشحن الطاقة

8 قرارات صحية
نستقبل بها
العام الجديد

6294008500028

التحرير: 777 777 5 6 971+
الإعلان: 888 777 5 6 971+ kaumkt@alkhaleej.ae
الإشتراك والتوزيع: 444 777 5 6 971+ المجاني: 8006888 subscriptions@alkhaleej.ae

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر

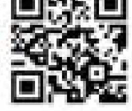












عام جديد • بداية جديدة • حياة جديدة
NEW YEAR • NEW BEGINNING • NEW LIFE
LIVE FOR FREE
770 WINNERS
اربح ايجار منزل
WIN HOME RENT
AED 75,000 x 20 Winners
تسوق مجاني
FREE SHOPPING
AED 2000 x 750 Winners
17 DEC 2020 - 30 JAN 2021
الحدث الكبير
عروض نهاية العام المذهلة
Shop Online
luluhypermarket.com
20% OFF on LuLu co-branded Mastercard when you shop online.
68.00
AED 31.95
أرز بسمتي تيلدا ٥ كيلو
24.70
AED 14.75
زيت دوار الشمس
20.50
AED 7.95
سكر الأسرة ٢ كيلو
13.00
AED 9.95
نودلز مقلي أندومي
53.95
AED 37.95
حليب بودرة لولو ٢.٢٥ كيلو
23.25
AED 13.90
لبنة تركية بريزدنت ٧٥٠ جرام
31.50
AED 17.90
صدور دجاج مجمدة لولو
14.70
AED 7.25
فوط صحية ألويز
27.50
AED 14.90
سائل ديتول
AED 14.75
مسحوق غسيل اومو
31.50
AED 9.90
محارم ورقية كلينكس
41.00
AED 18.90
شامبو لوريال
37.85
AED 18.75
معجون اسنان سينسوداين
21.50
AED 9.90
صابون سائل لايفبوي
79.00
AED 39.00
كمامة فاين متعدد الاستعمال
TRAMONTINA
45.00
AED 20.00
طقم سكاكين ترامونتانا
Luminarc
149
AED 64.00
طقم سفرة لومينارك
DELSEY PARIS
349 59cm AED 209
399 69cm AED 259
469 80cm AED 299
شنطة صلبة ديلسي
ikon
299
AED 149
مقلاة حرارية أيكون ٢.٥ لتر
iPhone12
3399
AED 3299
آي فون ١٢
AED 21.90
روبيان مزارع طازج للكيلو
72.50
AED 49.90
فستق امريكي محمص للكيلو
28.90
AED 18.90
مكعبات / مفروم بقر برازيلي للكيلو
14.50
AED 8.90
دجاجة مشوية نكهات متنوعة
• Double Door
• Platinum Silver
LG
4199
AED 2999
ثلاجة ال جي
SONY
75"
5499
AED 4299
تليفزيون سوني
DELL
4499
AED 4299
نوت بوك دل جي ٥
6.95
AED 3.65
جوافة فيتنامي للكيلو
4.45
AED 2.95
جزر استرالي للكيلو
حمل تطبيق لولو
اكسب مكافآت تصل إلى 7% من قيمة المشتريات لدى اللولو
مع بطاقة اللولو 247 ماستركارد الائتمانية الجديدة
للتقدم بطلبك ارسل 'LLDB' إلى 4456
لولو
حيث يأتي العالم للتسوق بأمان!

تورم الكاحلين علامة لأمراض القلب

كشفت دراسة بريطانية أن تورم الكاحلين علامة على ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية. وأوضح الباحثون أنه «بمرور الوقت، يمكن أن يؤدي الجهد الإضافي إلى تضخم في عضلة القلب وتقليل الدورة الدموية، وهذا يسمح للسوائل بالتراكم في الكاحلين، ما يؤدي إلى انتفاخهما».





قناع «N95» قابل للشحن

ابتكر عالمان بقسم علوم المواد في مختبر لورنس بيركلي الوطني، التابع لوزارة الطاقة الأمريكية بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا، قناع سيليكون «N95» بالطباعة ثلاثية الأبعاد، للاستخدام المتكرر، وقابل لإعادة الشحن السلكي. ويستفيد القناع من الشحنة «الإلكتروستاتيكية»، في حجز جزيئات الفيروس ومنعها من اختراق القناع.

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej www.alkhaleej.ae

الثلاثاء 14 جمادى الأولى 1442هـ 29 ديسمبر 2020م ـ العدد 15199 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 فـ:5777336 . 5777547 الادارة . فـ:5777054 الاعلان . هـ:5777888 فـ:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 فـ:5777642

صباح الخير

احتفالات رأس السنة

أيام قليلة تفصلنا عن وداع عام 2020، بكل ما حمله للبشرية من مآسٍ جـراء انتشار فيروس كورونا المستجـد، لنفتح ذراعينا لاستقبال عامٍ جديد بدأت تباشيره بحملة التطعيم العالمية للقضاء على فيروس يأبـى أن يغادرنا دون أن يـترك بصمة على احتفالات رأس السنة التي كان سـكان المعمورة ينتظرونهـا بفارغ الصبر، فحوّرها في دول فرض على قاطنيها مشاهدة الألعاب النارية ـ التي تضيء السماء لتزف بشرى بداية عام جديد ـ من بيوتهم.

احتفـالات رأس السنة ـ كغيرها من الفعاليـات التي ألقى فيروس كورونـا عليها بظلاله، والتجمعـات التي كانت سمة سنوية ـ لن تكون حاضـرة في العديد من الدول التـي خانتها ثقتها بسكانها، وتدفع الآن فاتورة عدم تقيّدهم بالإجراءات الاحترازية والوقائية، عودة إلى المربع الأول في حربها مع الفيروس، رافعة شعار تقييد الحركة، إلى أن تبدأ حملة التلقيح العالمية في الإتيان بثمارها.

هـذا التخوف العالمي ـ وإن كان مـبرراً ـ إلا أنه قد تسبب في مشهد دراميـ للعديد من العائلات التي تقطعت بها السبل في دول قصدتها للترفيه، لتجد نفسهـا مضطرة إلى تمديد إقامتها، نظراً لإغلاق بعض الـدول لمطاراتها بشكل مؤقت وتقييد حركـة الدخول والخروج منها. وبمـا أن الموضوع خارج عـن إرادة هؤلاء السياح الذين لا حول لهم ولا قوة، أمـام قوانين كورونا التي يسنها، سارعت الإمارات ـ كما عوّدتنا دائمـاً ـ إلى مواكبة الحـدث وطمأنة قاصديها بأنهم قـد وطئوا سهلاً وحلّوا أهلاً في وطن التسامح والتعايش.

صاحـب السمـو الشيخ محمد بـن راشد آل مكتـوم، نائب رئيس الدولـة، رئيس مجلس الـوزراء، حاكم دبي، رعـاه الله، وجّه بتمديد التأشيرات السياحيـة لكافة السياح الذين يزورن الدولة حالياً لمدة شهر إضـافي بـدون أية رسـوم حكومية، تسهيـلاً علـى زوار الدولة الذين قصدوها مع عائلاتهم لقضاء إجازات نهاية العام بها.

هـذا التوجيه يحمـل بين ثنايـاه رسالتين: الأولـى أن الزوار محل ترحـاب دائم في دولة كتبت اسمها على خارطة السياحة العالمية، بما توفره من خدمات، وما تحتضنه من معالم، والثانية هي أن الإنسانية لها اليد الطولى في القرارات التي دائماً ما تنحاز إلى مصلحة المجتمع. فالوضـع الحـالي يفرض علينـا الأخذ بروح القانـون والتغاضي عن لوائح الزيارة، لنقدم للعالم صورة بهية في كيفية التعاطي مع الأزمات الطارئة.

السيـاح ـ شأنهـم شأن جميع مـن يقطن على تـراب هذه الأرض الطيبة ـ سيكونون على موعد مع احتفالات استنفرت جميع الجهات جهودهـا لضمـان أن تخـرج في أبهى صورها، لنـودّع جميعاً 2020، ونستقبل عاماً جديداً بتفاؤل إماراتي.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



لوحة فنية يشكلها غروب الشمس مع قارب شراعي وطيور تحلق في السماء بالقرب من شاطئ فينيسيا في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية (أ.ب)

شيء ما

سنة «كوفيد ـ 19»

رغم أنها تحمل الرقم 20 بعد الألفين، وأن الجائحة المفزعة التي أرعبـت العالم، ولا تزال، تحمل رقم السنـة السابقة لها، حيث كان ظهـور الفيروس في أواخرها، لكن لا أحد ينـازع في أن السنة التي سنودعهـا وتودعنا، غير مأسوف عليها، هـي سنة «كوفيد ـ 19»، إذ يمكـن القـول إن العالم عاش السنة السابقـة لها بشكل طبيعي، حتى أن الفيروس لم يكن قد صنف حينها كجائحة من قبل منظمة الصحة العالمية وسواها من الجهات المعنية.

يمكن القول أيضا إن سنة 2020 لم تكن سيئة بالمقارنة فقط مع السنـة التي سبقتها، بل لعلها من أسـوأ السنوات على الإطلاق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فقد أصاب فيروس «كورونا» أكثر من 67 مليون شخص، ويقترب عدد من توفوا بسببه من المليونين، فيما أصابت الجائحة اقتصادات العالم بما يمكن أن يعدّ كوارث، وأثر في 80 في المئة من الوظائف، ووضع المليارات من البشر تحت الحجر.

فتـح تطوير وإجـازة بعض أنـواع اللقاح ضد الفيروسـ، والبدء بحملات التطعيم في دول مختلفة بالعالم بعض النوافذ للأمل، الحذر حتـى الآن على كل حال، ونحن نودع هـذا العام المشؤوم، بإمكانية السيطـرة على الوباء، وهذا بدوره يحتاج وقتاً ليس بالقصير، سيمتد إلى شهور، في حال أن الأمور سارت كما نتمنى جميعاً، ولكن الأمل أن نُخرج عامنا المقبل من دائرة الوصف بالعام الكوفيدي هو الآخر.

نصـف الأمل الذي فتحت بعض نوافـذه بالحذر لأن لا أحد يملك اليقـين حـول المدى الذي يمكـن للقاحـات المكتشفـة أن تبلغه في محاصرة الوباء في نطاقات أضيق، خاصة وأن البدء بحملات التطعيم ترافـق، ولسوء الحظ، مع الأنباء عن سلالة جديدة، وربما أكثر، من الفيروس أكثر قدرة على الانتشار من السابقة.

وكمـا تفعل الحروب الكبرى، خاصـة تلك الكونية منها، في صنع عـوالم جديـدة، فـإن «كوفيـد ـ 19»، الـذي كان، ولا مبالغة في قـول ذلك، حرباً كونية لا تقل شراسة عـن الحروب بالحديد والنار، فرض وقائع جديدة في بلـدان مفصلية في العالم، لا تنحصر آثارها وتداعياتها على هذه البلدان وإنما تطال العالم كله، وتترك أثرها في خريطته التالية.

ولشرح مثل هـذا التأثير يمكن أن نأخذ مـن الانتخابات الرئاسية الأمريكيـة مثـالاً، ليسـ فقـط في الطريقة التي جـرت بها، ولا في استقطابهـا غير المسبوق لأعداد المقترعـين، وإنما أيضا في نتيجتها، فهناك ما يشبه الإجمـاع لدى المحللين، أنه لولا كوفيد، لكانت إعادة فوز دونالد ترامب محققة.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

سياح يفرون من منتجع تزلج بسبب الحجر

هرب نحو 200 سائح بريطاني تحت جنح الظلام من منتجع فيربييه السويسري للتزلج، حيث كانوا يمضون حجراً صحياً إلزامياً لمدة عشرة أيام، على ما أعلنت بلدية المدينة.

وأفادت صحيفة «سونتاج تسايتونج» بأن الفارين من المنتجع نحو 200 من أصل 420 سائحاً بريطانياً شملتهم في فيربييه إجراءات الحجر الصحي التي فرضتها الحكومة السويسرية على المسافرين الآتين من بريطانيا منذ 14ديسمبر/ كانون الأول الحالي.

وكان منتجع فيربييه الراقي الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى السـياح البريطانيـين يتوقع أن يتدفق عليـه آلاف المتزلجين من بريطانيا، لكن اكتشـاف السـلالة الجديدة المتحورة مـن فيروس «كورونا» قضى على هذه الآمال.

وقال مسؤول التواصل في بلدية باني جان مارك سـاندوز لوكالة «إيـه تي إس» للأنباء إن السـياح الفاريـن بقوا في الحجر الصـحي يوماً واحداً قبل أن يهربوا ليلاً.

وأضاف أن مسؤولي الفندق اكتشفوا فرار السياح عندما رأوا أنهم لم يأكلوا من أطباق الطعام المخصصة لهم. وتابع «لا يمكننا إلقاء اللوم عليهم. ففي معظم الحالات، كان الحجر الصـحي لا يحتمل»، فكيف في حـال «وجـود أربعة في غرفة تبلغ مسـاحتها 20 متراً مربعاً».

ألعاب نارية بلا جمهور في سيدني

تخلّت السلطات الأسترالية عن خططها السـماح لآلاف العاملـين في الخطوط الأمامية في المعركة ضد «كوفيد-19» بالتجمع حول ميناء سـيدني لمشـاهدة الألعاب النارية احتفالاً بالعام الجديد، بهدف الحد من عدد الإصـابات المتزايد بالفيروس في المدينة التي تضم أكبر عدد من السكان في البلاد.

وعـادة، يتدفـق مئـات الآلاف مـن المحتفلـين إلـى أفضـل المواقع التي يستطيعون من خـلالهــا مـشاهدة الألعاب نارية التي تطلق في منتـصـف الليل من جسر ميناء سيدني.

ورغم أن السماح لجحافل المحتفلين المعتـادة قد حظر هذا العام، كان لدى المسؤولين خطط للسماح لحوالى 5000 عامل صحي بالقدوم إلى المكان تعبيرا عن شـكرهم على عملهم ضـد الوباء. لكن اسـتبعدت الفكرة بسبب مخاوف من أن الاحتفالات قد تتسبب في انتشار العدوى بشكل كبير.

وسـتكون هناك حاجة إلى الحصول على تصـاريح لدخول أجزاء من المدينة فيما ستقتصر الاحتفالات على التجمعات الخاضـعة للرقابة والتباعد الاجتماعي والتجمعات الصغيرة في المنازل.

وقالت جلاديس بريجيكليان، رئيسة وزراء ولاية نيو سـاوث ويلز: «نوصـي بشدة بأن يشاهد السكان عرض الألعاب النارية على التلفزيون أو أن يذهبوا إلى مـكان في الهواء الطلـق وغير مزدحم وليس إلى الشاطئ».

ويأتي قرار تشديد القيود فيما تشهد المدينة ازدياداً في عدد الإصـابات، كما جرى تمديد إغلاق العديد من الضواحي حتى 9 يناير/كانون الثاني.

مزاد على قطعة ذهبية تعود لعام 1656

إعداد:
مصطفى الزعبي

تـطـرح قـطـعـة ذهبية عمرهـا 364 عامـاً تحمـل صـورة أوليـفـر كرومويل، القائد العسـكري والسياسـي الإنجليـزي، للبيـع فــي المـزاد بالعاصمة البريطانية لندن، بسعر مبدئـي 150 ألـف جنيـه اسـترليني.

وتظهـر القطعة صـورة جانبيـة لكرومويل في عـام 1656، وعلى الجانب الخلفي التاج الملكي مختصراً برموز لاتينية.

ويشار إلى أن القطعة واحدة من 12 قطعة موجودة بدار المزاد «ديكس نونان ويب» في لندن.

وتعـود ملكيـة القطـع الذهبية لتاجـر عملات نـادرة أمريكي يدعى مارفن ليسين.

شبيه «ستونهنج البريطاني» في ألمانيا

اكتشف علماء الآثار خلال عمليات حفر في منطقـة بومليت في ألمانيـا، موقعاً يعود إلى العصـر البرونزي، شـبيه بمجمع «ستونهنج البريطاني». واكتُشـف هذا المجمع عام 1991 خلال دراسـة وتحليل الصور الجوية، ويتكون من عدة حلقات على شكل خنادق أو متاريس ترابية ذات مركز موحد. ويشبه هذا المجمع من ناحية الأبعاد ستونهنج البريطاني، حيث يبلغ قطر الخندق الخارجي نحو 115 متراً، ولكن بدلاً من الأعمدة الحجرية، استخدمت في المجمع الألماني أعمدة خشبية، لذلك أطلق عليه العلماء اسم «وودهنج».

واكتشف علماء الآثار داخل المجمع، مقبرة تحتوي على رفات عدد من الرجال وعشرات النساء والأطفال، عليها آثار العنف، يبدو أنهم قتلوا وألقوا في الخندق.

وعثر علماء الآثار إلى جانب المجمع على مقابر جماعية وانفرادية استخدمت حسب تحليل الكربون المشع خلال 400 سنة من 2400 إلى 2050 قبل الميلاد؛ أي في نفس وقت ستونهنج البريطـاني. وقد كشـفت عمليات الحفر عام 2020، وجود مستوطنة إلى جانب هذا المجمع تتكون من 65 مبنى مستطيل الشكل، يتراوح طـول كل مبنى بين 15 و30 مـتراً، وجميعها متشابهة، وتتجه من الغرب نحو الشرق ومدخلها في الجانـب الجنوبي، ومحمية من الرياح بما يشبه الردهة.



موقع «وودهنج» في ألمانيا

يتحدث بلهجة غريبة بعد غيبوبة «كورونا»

اسـتفاق البريطـاني واين أولدهام بعد قضـائه أسابيع فاقداً وعيه إثر إصابته بفيروس «كورونا»، لتتفاجأ أسـرته بأنه أصـبح يتحـدث بلكنة غريبة، بدت وكأنها لهجة اسكتلندية.

ونقلـت صـحيفة «ليفربـول إيكـو»: «كافـح أولدهـام الفيروسـ مـدة 11 أسـبوعاً، ونقـل إلى المستشـفى، بسـبب المضـاعفات، ودخـل في حالة غيبوبـة، بعد فصلـه عن جهاز التنفس الصـناعي، بعدها بدأ يتحدث بلهجة غير عادية».

يـروي الرجـل معاناتـه المرضـية قائلاً:«عندما اسـتيقظت، كنـت مثـل المجنون، وتحدثـت بلكنة اسـكتلندية، لم أسـتطع تحريـك أي شـيء، فقط رأسي قليلاً، وشعرت بأنني أصبت بالشلل».

وتم تأكيد تحدثـه باللهجة من قبل زوجة واين أولدهام. وتتذكر المـرأة أن زوجها لم يتعرف إليها على الفور. واشتكى من أنها لم تزره.

«جلوناس ـ كي» حديث بديلاً لقمر متعطل

القمر «جلوناس-كي»

أعلن مصـدر في قطاع صناعة الصواريخ والفضاء، أن أحدث قمر صناعي من نوع «جلوناس ـ كي» الذي أطلق في أكتوبر إلى الفضاء، سيحل محل القمر الصناعي المتعطل 753، وسيبدأ عمله في يناير المقبل.

وكـان «جلوناس ـ إم 753» أطلـق إلى الفضـاء في مـايـو 2016 ليعمـل سـبع سـنوات، ولكـن في نوفمـبر الماضـي؛ أي بعد مضي خمس سنوات على عمله في الفضاء، حصل فيه خلل حال دون اسـتمراره في العـمـل. وتـتكـون مـنظـومة «جـلونـاس» الـروسية للملاحة حالياً من 25 قـمـراً صـنـاعـيـاً من نـوع «جلوناس ـ إم»، و3 من نوع «جلوناس ـ كي»، منها 23 في الخدمة الفعلية، وقمـران تحـت الاختبار، وقمـران تحت الصـيانة، وآخر احتياطي.

طيار يرسم حقنة عملاقة في السماء

رسـم طيار ألماني شـاب حقنة عملاقة في السـماء على مسار جوي بلغت مسافته نحو 300 كيلومتر في بـادن فورتمبيرج، قبيل بدء حملـة التلقيح الأوروبية ضد جائحة «كوفيد-19».

وبرمج الطيار الهاوي سامي كرامر (20 عاماً) المسار الذي سيسلكه نقطة تلو الأخرى باستخدام جهاز «جي بي إس» قبل تنفيذ رحلته الأربعاء، عشية عيد الميلاد في طائرة ذات مقعدين من مطار فريدريشهافن قرب بحيرة كونستانس (جنوبي ألمانيا).

واتبعت الطائرة خلال رحلتها التي استغرقت نحو ساعة و40 دقيقة المسار المحدد على لوحة أجهزة القياس والذي يبلغ طوله نحو 280 كيلومتراً، وهو يظهر على موقع «فلايت رادار» على شكل حقنة.

وقال سامي كرامر، وهو طالب في الهندسة الاقتصادية، «أردت أن أمنح المواطنين مادة للتفكير تتعلق باليوم الذي سيكون فيه اللقاح متاحاً».



الطيار أثناء قيامه بالرحلة.. وفي الإطار مسار رسم الحقنة